

مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الإدارة المالية

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

## دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية

"دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريريج"

تحت إشراف الأستاذة:

بومصباح صافية

من إعداد الطالبين:

• سريدي صهيب

• بن زرع رابح

السنة الجامعية: 2020-2021.



مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الإدارة المالية

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

## دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية

"دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريش"

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبين:

• سريدي صهيب يومصباح صافية

• بن ززع رابح

السنة الجامعية: 2020-2021.

الله أكبر



# تشكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

"وَقُلْ أَعْمَلُوا تُسْبِحُوا لِلَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَبُّكُمْ وَالْمَوْمِنُونَ"

سورة التوبة 105

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على عطائه وفضله

ونعمه وولي اللهم وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

أجمعين، بعد حمد الله على الثناء عليه والصلاة على سيدنا محمد خير الأنام

نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث

راجين من المولى عز وجل أن يجعل هذا في ميزان حسناتهم فنخص

جزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة **بومصباح صالحية**

عن الجهد الذي بذلته طيلة مراحل إنجاز هذه

المذكرة وعلى ما قدمته لنا من نصائح وتصويبات

شكلية كانت أو موضوعية، كما نتقدم بالشكر إلى مدير الصندوق

الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريريج على مساعدته العظيمة لنا

وكل العاملين بالصندوق ولا ننسى كل أساتذة كلية علوم التسيير

لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

ونوجه شكري خالصا للزميلين **روافع بوملايين** و**بوعيسى**

**يالحسين**

لمساعدتنا على إتمام هذه المذكرة.

# إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد وعملي المتواضع إلى:

إلى قرة عيني من يعجز اللسان عن التعبير

ويتوقف العقل عن التفكير أمي الغالية حفظها الله

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وتحمل عبء الحياة

أبي العزيز حفظه الله

إلى إخوتي... وأخواتي... وكل العائلة

إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة

إلى من وسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

نعريجي مصطفى



## إهداء

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم  
نافعا لقارئه انه لا يسعني في هذا المقام إلا أن  
أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى أحن قلب في الوجود ...

إلى أمي الغالية حفظها الله

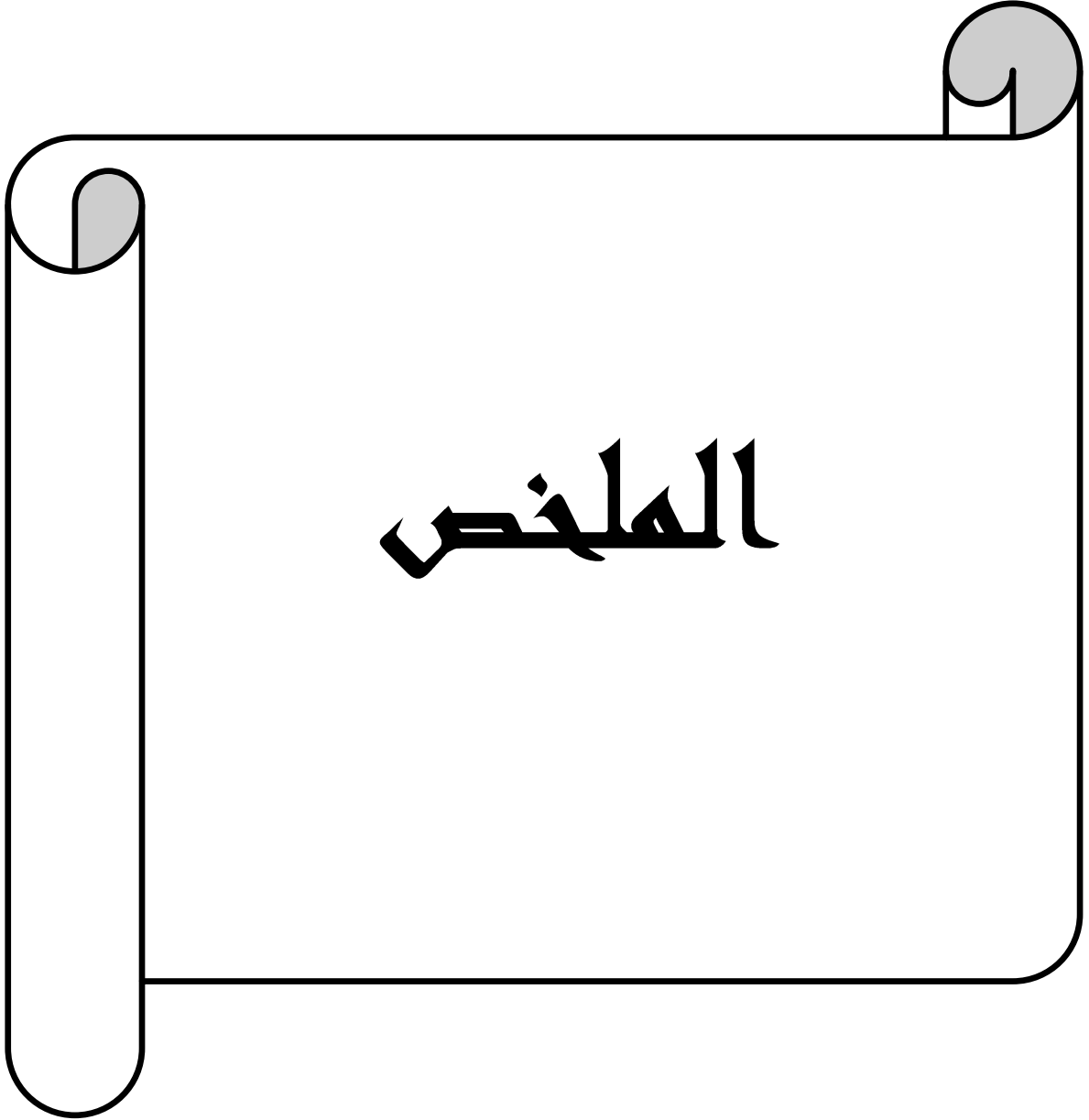
إلى أوسط أبواب الجنة وسندي في الحياة .....

أبي الغالي حفظه الله

إلى من أتقاسم معهم حلو الحياة ومرها اخوتي الأعمام

إلى كل من حضر في القلب وحنان عن اللسان لكثرة الأحباب

## بن زوزع رابع



المُلخَص

## المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التأمين الفلاحي كتقنية لإدارة المخاطر الفلاحية، فالقطاع الفلاحي كغيره من القطاعات تتنوع وتتعدد فيه المخاطر، إذ أن الضمانات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بصفة خاصة هي التي تحافظ على مداخيل الفلاحين الضعيفة في أغلب الوحدات الإنتاجية، كما أنها ترمم ما أفسدته الطبيعة أو بالأحرى الكوارث الطبيعية سواء على المزارع أو على الحيوانات والتي راح ضحيتها الفلاح بالدرجة الأولى، وللوصول إلى هذا الهدف تم اختيار الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج كعينة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع برج بوعريريج الدور البارز في تأمين المخاطر الفلاحية والمساهمة في تعويض الخسائر التي يتعرض لها لفلاحون أثناء قيامهم بنشاطهم الفلاحي، إلا أنه بالرغم من كل هذا الدعم الذي توفره مؤسسات التأمين للقطاع الفلاحي إلا أنها لا تزال تعاني من نقص الطلب على هذا النوع من التأمين.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين الفلاحي، المخاطر الفلاحية، الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج.

## Summary:

The study aims to identify the extent of the contribution of agricultural insurance as a technique for managing agricultural risks. Restoring what was spoiled by nature, or rather by natural disasters, whether on farms or on animals, which claimed the lives of the farmer in the first place.

The study concluded that the regional fund for agricultural cooperation, Bordj Bou Arreridj branch, has a prominent role in securing agricultural risks and contributing to compensating losses suffered by farmers while carrying out their agricultural activities. However, despite all this support provided by insurance institutions to the agricultural sector, they still suffer from a shortage Demand for this type of insurance.

**Keywords:** agricultural insurance, agricultural risks, regional agricultural insurance fund, Bordj Bou Arreridj wilaya branch.

فهرس

المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ- هـ	مقدمة
28-7	الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية
7	تمهيد
8	✓ المبحث الأول: ماهية المخاطر الفلاحية
8	المطلب الأول: مفهوم المخاطر الفلاحية
10	المطلب الثاني: أنواع المخاطر الفلاحية
12	المطلب الثالث: مصادر المخاطر الفلاحية
14	✓ المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي
14	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التأمين الفلاحي
18	المطلب الثاني: مبادئ وشروط التأمين الفلاحي
19	المطلب الثالث: أهمية التأمين الفلاحي
21	المطلب الرابع: أنواع التأمين الفلاحي ومعوقاته
24	✓ المبحث الثالث: عقد التأمين الفلاحي
24	المطلب الأول: مفهوم وأطراف عقد التأمين الفلاحي
26	المطلب الثاني: خصائص عقد التأمين الفلاحي
26	المطلب الثالث: أنواع عقد التأمين الفلاحي
28	خلاصة

58-30	الفصل الثاني: منتجات تأمين الأخطار الفلاحية في الجزائر
30	تمهيد
31	✓ المبحث الأول: التأمين على الإنتاج النباتي
31	المطلب الأول: التأمين على المحاصيل الزراعية
35	المطلب الثاني: التأمين على البيوت البلاستيكية
37	المطلب الثالث: التأمين على أنواع أخرى من المنتجات النباتية
39	✓ المبحث الثاني: التأمين على الإنتاج الحيواني
39	المطلب الأول: التأمين على الدواجن
42	المطلب الثاني: التأمين على الأغنام والأبقار
46	المطلب الثالث: التأمين على الماعز والخيول
51	المطلب الرابع: التأمين على الأرانب
54	✓ المبحث الثالث: التأمين على العتاد الفلاحي
54	المطلب الأول: مفهوم التأمين على العتاد الفلاحي
54	المطلب الثاني: الأخطار القابلة للضمان على العتاد الفلاحي
56	المطلب الثالث: الأخطار المستثناة من عقد التأمين على العتاد الفلاحي
58	خلاصة
94-60	الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج
60	تمهيد
61	✓ المبحث الأول: تقديم للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج
61	المطلب الأول: نشأة وتعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
61	المطلب الثاني: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
62	المطلب الثالث: أجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وهيكله التنظيمي
68	المطلب الرابع: منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج
70	✓ المبحث الثاني: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع



	ولاية برج بوعريريج
70	المطلب الأول: عرض إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج من 2015 إلى 2020
74	المطلب الثاني: تحليل النشاط السنوي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج من سنة 2015 إلى 2020 حسب كل قطاع التأمين
83	المطلب الثالث: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج من سنة 2015 إلى 2020 لكل فرع تأمين
94	خلاصة
96	خاتمة
101	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس

الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	الإعفاءات على الدواجن	01
53	الإعفاءات على أرانب اللحم	02
53	الإعفاءات على الأرانب المنتجة	03
69	منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	04
71	إجمالي رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لقطاع التأمين الفلاحي ككل	05
72	إجمال رقم أعمال الصندوق لكل فرع تأمين فلاحي من 2015 إلى 2020	06
74	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2015	07
76	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2016	08
77	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2017	09
79	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2018	10
80	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2019	11
82	رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2020	12
83	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على السيارات من 2015 إلى 2020	13
84	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على العتاد الفلاحي من 2015 إلى 2020	14
85	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على من 2015 إلى 2020	15
86	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج النباتي من 2015 إلى 2020	16

88	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على مختلف الأخطار من 2015 إلى 2020	17
89	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج الحيواني من 2015 إلى 2020	18
90	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الأخطار الطبيعية من 2015 إلى 2020	19
91	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على النقل من 2015 إلى 2020	20
92	تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الهندسة من 2015 إلى 2020	21

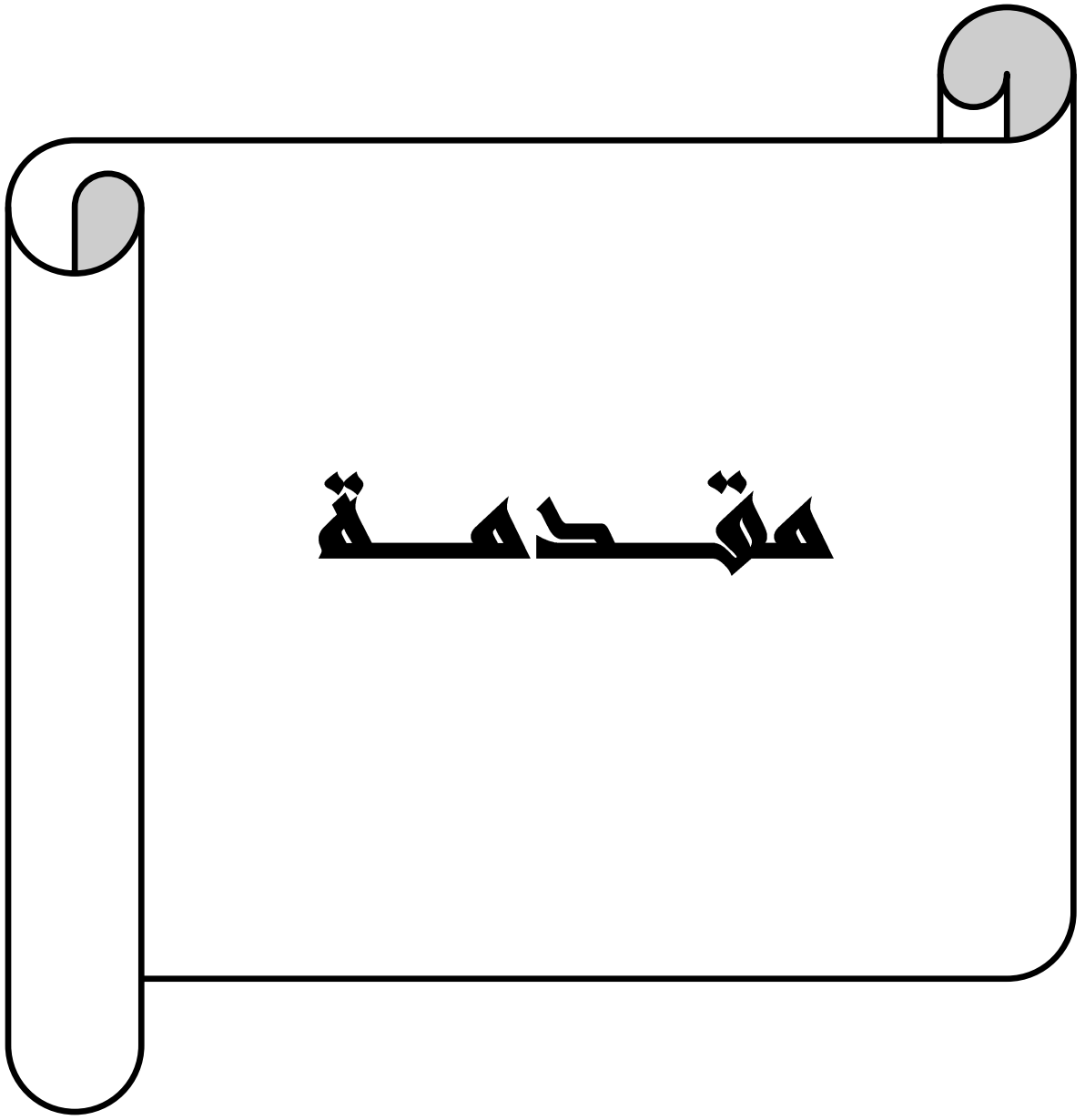
A graphic of a scroll with a black outline and grey shading on the rolled-up ends. The text is centered on the scroll.

فهرس

الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
64	الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	01
68	المكاتب المحلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	02
71	منحنى بياني لإجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لقطاع التأمين الفلاحي	03
73	إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لكل فرع تأمين فلاحي	04
75	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	05
76	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	06
78	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	07
79	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	08
81	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج 2019	09
82	دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج	10
83	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على السيارات	11
85	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على العتاد الفلاحي	12
86	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على حرائق البنايات	13

87	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على تأمين المباني	14
88	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على مختلف الاخطار	15
89	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على التأمين الحيواني	16
90	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على أخطار الطبيعة	17
91	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على النقل	18
92	منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على الهندسة	19



حقصة



تطور التأمين تطورا هائلا خلال القرن العشرين حيث ازدادت حجم عملياته وتعددت مجالاته بسبب تطور الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية وتعقد الحياة الحديثة وزيادة المخاطر فيها، أصبح التأمين يغطي الكثير من الأحداث الطبيعية كالوفاة والأمراض التي تصيب الحيوان والنبات، بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن النشاط الإنساني، حيث أن لكل دولة تنظيم خاص بها في مجال التأمين وهذا تماشيا مع الوضعية السياسية والاقتصادية المبنية عليها، حيث أن الظروف الحرجة التي يمر بها الاقتصاد الوطني وانحصار مداخيله، نظرا للاعتماد المفرط على قطاع المحروقات والتقلبات المستمرة في السوق، وتعدد الأزمات التي يمر بها الاقتصاد العالمي، يفرض ضرورة توجيه الاهتمام نحو دعم وتطوير القطاع الفلاحي كأولوية استراتيجية وبديل هام في خلق القيمة المضافة، في سبيل التحرر التدريجي من التبعية المتزايدة على الجباية البترولية، نظرا لقدرة القطاع على الرقي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق بدائل تنمية ذات مردودية عالية للاقتصاد الوطني.

وبالتالي فالتأمين الفلاحي يعد من أهم أنواع التأمين وذلك لمساهمته الكبيرة في تطوير القطاع الفلاحي الذي يدعم بدوره اقتصاد البلد، ونظرا لتعرضه لمخاطر متعددة تتسبب في خسائر مادية محتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين، فالتأمين الفلاحي ومن خلال حمايته لمختلف منتوجات وممتلكات الفلاح المتنوعة سواء كانت نباتية أو حيوانية أو تأمين على العتاد الفلاحي، فهو يقوم بجبر الأضرار التي تلحق بها، والتي تسبب خسائر كبيرة من جراء مختلف الأخطار الفلاحية والتخفيف منها، وذلك باعتباره آلية أساسية في تحويل المخاطر وتوفير الحماية للمنتجات الفلاحية المتنوعة، هذا ما دفع الجهات الرسمية إلى انشاء صندوق يركز على التأمين الفلاحي كدرجة أولى، هذا الصندوق يتمثل في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، ويعد هذا الأخير الأداة التأمينية التي توفر مجموعة متنوعة وكبيرة من الضمانات على منتجات التأمين الفلاحي.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية:

### كيف يساهم التأمين الفلاحي في الحد من المخاطر الفلاحية؟

ومن التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي مصادر المخاطر التي تواجه الفلاح؟ وكيف يمكن تجنبها؟
- ما هي معوقات التطبيق السليم التي يواجهها التأمين الفلاحي في الجزائر؟

- هل للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج أهمية في تأمين القطاع الفلاحي؟

### 1. الفرضيات:

لمعالجة إشكالية بحثنا قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تتنوع مصادر المخاطر الفلاحية بتنوع منتجات هذه الأخيرة وتواجه خاصة مخاطر طبيعية ومناخية وسياسية وقانونية وغيرها.
- تتنوع منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر بتنوع الأنشطة الفلاحية من تأمين على الحيوانات والنباتات والمحاصيل الزراعية وغيرها.
- يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بتقديم ضمانات متنوعة للفلاحين لمزاولة نشاطهم وتوفير الأمن لهم.

### 2. أهمية الدراسة: يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعالج نشاطا مهما من الأنشطة الممارسة في مختلف الدول والذي يتمثل في التأمين الفلاحي الذي له دور كبير في النهوض بالاقتصاد الوطني؛
- دراسة أهمية التأمين الفلاحي لضمان الأخطار الفلاحية التي تؤدي إلى خسائر كبيرة قد لا يحتمل الفلاح نتائجها؛
- تعالج أهم نقاط التي تحد من التطبيق السليم للتأمين الفلاحي في الجزائر وإبراز المنتجات التي يتم التأمين عليها؛
- إبراز دور الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج من خلال تحليل نشاطه من سنة 2015 إلى 2020.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

- ترجع أسباب اختيار لموضوع دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية إلى الأهمية البالغة للقطاع الفلاحي بصفة خاصة، والاقتصاد بصفة عامة، وللتأمين الفلاحي الذي يقدم ضمانات لأصحاب هذا القطاع من أجل حمايتهم من المخاطر المتنوعة، بالإضافة إلى ذلك فإن أهم الدوافع لاختيارنا لهذا الموضوع تتجلى في:
- ضمن مجال تخصصنا؛

- توفر المراجع والأبحاث حول هذا الموضوع واهتمامنا الشخصي بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؛
- أهمية هذا الموضوع في الوقت الحالي خاصة وأن التأمين الفلاحي يتنوع ويتطور بتطور الأنشطة الفلاحية.

#### 4. أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف بحثنا في:

- التعرف على مفاهيم التأمين الفلاحي والمخاطر الفلاحية؛
- التعرف على أهم المعوقات التي تحد من التطبيق السليم للتأمين الفلاحي؛
- معرفة اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج؛
- معرفة واقع التأمين الفلاحي وأهم المنتجات التي يتم التسويق لها من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

#### 5. الإطار المنهجي للدراسة:

لمعالجة إشكالية البحث انتهجنا المنهج الوصفي لدراسة الجانب النظري لأننا بصدد عرض المفاهيم العامة للتأمين الفلاحي والمخاطر الفلاحية، بالإضافة إلى عقد التأمين الفلاحي ومنتجاته في الجزائر، باستخدام مجموعة متنوعة من المراجع العلمية والرسمية التي تطرقت إلى هذا الموضوع للوصول إلى الهدف المرجو من الدراسة، كما اعتمدنا على دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج CRMA، وذلك باستغلال جميع الوثائق التي تتعلق بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي واجمالي حصيلته السنوية بالتفصيل من سنة 2015 إلى 2020.

#### 6. الدراسات السابقة:

- دراسة عماري زهير وعمار أسامة:  
بعنوان: "دور التأمين في تحقيق التنمية الفلاحية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000-2012"، مداخلة في يوم دراسي حول القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الأمن الغذائي حالة الجزائر، جامعة سطيف، 14 جوان، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التأمين الزراعي على التنمية الفلاحية في الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- خدمات التأمين الزراعي تحد من آثار المخاطر والأضرار التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، إلا أنها كانت دون الطموح؛
- نتيجة لضعف سوق التأمين الزراعي فقد أخفق قطاع التأمين الزراعي في تغيير مساهماته النسبية في التنمية الفلاحية مع غياب الأثر الإيجابي للتأمين الزراعي على المنتجات الزراعية المدروسة.
- دراسة مرزاق مليكة:  
بعنوان "تأمينات الأخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي دراسة حالة تأمين الدواجن بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي أم البواقي"، مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص تأمينات، قسم علوم اقتصادية، مذكرة منشورة، كلية العلم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2013-2014، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأمين الأخطار الفلاحية وما مدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لا يقوم بالتأمين إلا على أخطار محتملة الوقوع، ولا تكون بإرادة أحد أطراف العقد؛
- تواجه خدمات التأمين الفلاحي معوقات عديدة وأهمها يقع في عدم توافر المعلومات عن الأنشطة الفلاحية والحيوانية، وضعف الثقافة التأمينية.
- دراسة العمرية دهوم:  
بعنوان "دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتجات الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA"، مذكرة غير منشورة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، 2015-2016، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتجات الفلاحية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:
- نسبة رقم الأعمال الناتج عن التأمين الفلاحي إلى رقم الأعمال الناتج عن كل الفروع قدرت ب 3,96% فقط خلال سنة 2015 وهي ضعيفة جدا مقارنة مع أنواع أخرى من التأمينات؛
- أن تطبيق برنامج التأمين الفلاحي يواجه عدة صعوبات ومشاكل.
- دراسة بن غور منصور:

بعنوان "واقع التأمين الفلاحي في الجزائر دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية مستغانم"، مذكرة مقدمة لمقتضيات نيل شهادة الماستر أكاديمي في الحقوق، مذكرة منشورة، تخصص قانون التأمينات والمسؤولية، قسم القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر والإطار القانوني الذي ينظمه، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج قامت بطرحها في عدة توصيات كما يلي:

- الحرص على استمرارية التعاون بين الصناديق الجهوية للتعاون الفلاحي وبين البنوك وذلك من أجل رفع عدد المؤمن لهم بفضل إجبارية التأمين الفلاحي على المستفيدين من الفروض الفلاحية؛

- العمل على تنظيم أيام مفتوحة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية مستغانم لنشر ثقافة التأمين وتوعية الفلاحين بضرورة حماية منتجاتهم.

## 7. هيكل الدراسة:

تماشياً مع أسس البحث العلمي قمنا بدراسة الموضوع من خلال فصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي مبتدئين ذلك بمقدمة لنتهي به خاتمة تجسد النتائج المستخلصة من الدراسة. يتعلق الفصل الأول بالجوانب النظرية للتأمين الفلاحي والأخطار الفلاحية والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية المخاطر الفلاحية، أما المبحث الثاني فقد خصصناه لماهية التأمين الفلاحي، وأخيراً في المبحث الثالث تطرقنا إلى عقد التأمين الفلاحي.

كذلك ففي الفصل الثاني فهو يتعلق بالمنتجات التأمين الفلاحي، والذي يحتوي على ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول منه التأمين على الإنتاج النباتي، أما المبحث الثاني فقد تضمن التأمين على الإنتاج الحيواني، وتناولنا كذلك التأمين على العتاد الفلاحي في المبحث الثالث.

أما الفصل الثالث فقد تم تخصيصه لدراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين تضمن المبحث الأول تقديم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج، أما المبحث الثاني تناولنا فيه اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

# الفصل الأول

الإطار النظري للتأمين الفلاحي  
وإدارة المخاطر الفلاحية

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

### تمهيد:

تعتبر مواجهة المخاطر من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات بصفة عامة والفلاحين بصفة خاصة، فإذا كان تحقيق عوائد وأرباح هو الهدف الرئيسي للفلاحين، فإن التغطية ضد المخاطر ومواجهتها والتكيف مع البيئة تمثل الشروط الضرورية لتحقيق هذا الهدف. ففي القطاع الفلاحي تعد مصدر معظم المخاطر التي تواجه الفلاحين من البيئة الطبيعية، غير أن المخاطر الداخلية والتي تكون بسبب خطأ من الفلاح إما لإهمال أو تقصير أو غيرها هي كذلك لا تقل أهمية في تأثيرها.

ومن ثم فليس من الغريب أن يكون اتباع سياسة التأمين الملجأ المناسب للفلاحين، لتسيير المخاطر المتنوعة كالبرد، الصقيع، الحرائق، العواصف، وغيرها من المخاطر المتنوعة التي تؤدي إلى خسارة فادحة في المحاصيل الزراعية، أو المنتجات الحيوانية.

على هذا الأساس يمكن القول بأن الفلاحين ومن خلال نشاطهم الذي يتسم بدرجات عالية من المخاطر التي يستحيل التنبؤ بمعظمها والتي تكون السبب الرئيسي لعرقلة نشاطهم، يكون من الضروري عليهم الاتجاه إلى تسيير المخاطر والتحكم فيها، من خلال ما يعرف باستراتيجية التأمين بمختلف أنواعه، والذي يؤدي إلى تعويض الفلاحين عن الخسائر الناتجة عن تحقق هذه الأخطار، حيث أن التأمين الفلاحي له أنواع وأساليب متنوعة يتم اختيار الأسلوب الذي يناسب كل نشاط فلاحي معين وحسب القدرات المالية لهم.

وعليه ارتأينا تقسيم الفصل الأول كما يلي:

✓ المبحث الثاني: ماهية المخاطر الفلاحية

✓ المبحث الأول: ماهية التأمين الفلاحي

✓ المبحث الثالث: عقد التأمين الفلاحي

### المبحث الأول: ماهية المخاطر الفلاحية

يتعرض الانسان منذ عصور قديمة لأخطار عديدة ينتج عنها إما خسارة مالية أو تصيب نفسه أو أسرته أو غيرهم، حيث ينشأ الخطر نتيجة وقوع الفرد (متخذ القرار) تحت تأثير عنصر عدم التأكد والاحساس بعدم تحقق كامل النتائج، ويتطلب أي قرار استثماري في أي قطاع التنبؤ بالأحداث المستقبلية بطريقة صريحة أو ضمنية، حيث يعتبر القطاع الفلاحي أكثر القطاعات عرضة للمخاطر عن نظيراتها من القطاعات الأخرى، فهو يتعرض لمخاطر طبيعية متنوعة هذا ما يدفعه للجوء إلى التأمين والذي يعتبر من الأساليب لمواجهة هذه الأنواع من المخاطر.

وسنحاول في هذا المبحث أن نتعرض لمفاهيم حول المخاطر الفلاحية بشكل عام من مفهوم المخاطر بصفة عامة ومفهوم المخاطر الفلاحية بصفة خاصة في المطلب الأول، إلى أنواع المخاطر الفلاحية في المطلب الثاني، أما المطلب الثالث فقد تطرقنا فيه إلى مصادر هذه المخاطر.

### المطلب الأول: مفهوم المخاطر الفلاحية

تعتبر المخاطر أحداث غير مرئية وغير مرغوبة في المستقبل وتتغير تعاريفها حسب المجال التي توجد فيه، فقد أصبح القطاع الفلاحي أكبر عرضة للأخطار التي تختلف من حيث حدتها، وللتعريف بالمخاطر الفلاحية سنتطرق أولاً إلى مفهوم المخاطر ثم إلى مفهوم المخاطر الفلاحية.

### أولاً: مفهوم المخاطر

يمكن تعريف المخاطر كما يلي:

1. تعرف المخاطرة بأنها عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية، ويقدم بيتي وزملاؤه تعريفاً آخر للمخاطرة إذ ينظرون إليها على أنها مقياس نسبي لمدى تقلب العائد (التدفقات النقدية) الذي سيتم الحصول عليه مستقبلاً.<sup>1</sup>

2. هي التقلب المتوقع في العائد المستقبلي وهي ترتبط بمتغيرات إما تشغيلية أو مالية<sup>2</sup>، حيث أن المستثمرين والدائنين يحاولون دائماً تجنب المخاطر، فإنه إذا ترتب على قبول أحد المشروعات تغيير درجة الخطورة، فإن ذلك قد يدفع موردوا الأموال إلى تغيير معدل العائد الذي يطلبونه نظير استثماراتهم أو قروضهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة الخامسة، الإسكندرية: مصر، 2003، ص 394.

<sup>2</sup>منير إبراهيم هندي، إدارة المخاطر باستخدام: التوريق والمشتقات، المكتب العربي الحديث، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، 2011، ص 5.

<sup>3</sup>عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية: دراسة الجدوى، مصادر التمويل، التخطيط المالي، التحليل المالي، الأسهم والسندات المالية، تحليل الربحية الإسلامية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية: مصر، 2008، ص 229.



## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

3. المخاطر كما ورد تعريفها في قاموس وبستر بأنها خطر أو مجازفة أو التعرض إلى خسارة أو ضرر، وهي تشير إلى فرصة أو وقوع حدث غير مريح.<sup>1</sup>

4. تعتبر المخاطر مجموعة المشاكل التي تؤثر على سياسات الشركة، فهي تحد من بقاء هذه الأخيرة وتطورها، والتي يتطلب تحديدها تنفيذ أساليب التقييم وتقنيات القياس المحددة.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل للمخاطر بأنها ظاهرة أو حالة معنوية تلازم الشخص عند اتخاذ قرارات تمتاز بعدم التأكد، مما يترتب عليه حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من نتائج تلك القرارات، وبالتالي فهي تعني الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة، فالمخاطر بصفة عامة تعرف على أنها التقلب المتوقع في العائد المستقبلي.

### ثانياً: مفهوم المخاطر الفلاحية

يمكن تعريف المخاطر الفلاحية بأنها:

1. المخاطر الفلاحية هي الضرر الذي قد يصيب الممتلكات والمنتجات الزراعية، وتشمل الأخطار الطبيعية كالجفاف، الثلوج، الأمطار الغزيرة، العواصف، السيول والصقيع وغيرها، كما تشمل أيضاً الآفات المرضية والحشرية والوبائية التي قد تصيب النبات أو الحيوان.<sup>3</sup>
2. المخاطر الفلاحية تتعلق بالأنشطة الفلاحية التي تشمل المنتجات النباتية والحيوانية، والأشخاص والممتلكات والبيئة وتتمثل هذه المخاطر في:<sup>4</sup>
  - مخاطر زراعة المحاصيل: من أصل مناخي، حرائق؛
  - مخاطر الحيوانات: المسؤولية المدنية، السرقة، الاختناق، حوادث التكاثر، والمرض؛
  - المخاطر المالية: عدم استقرار أسعار البيع وأسعار المدخلات ومخاطر التخلف عن السداد؛
  - المخاطر البيئية: المسؤولية المدنية على البيئة، معالجة المحاصيل، تخزين الهيدروكربونات والأسمدة السائلة؛
  - المخاطر المادية: الكسر، السرقة، الحوادث المرورية أثناء الحصاد والحرق؛

<sup>1</sup>صادق راشد الشمري، استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، 2013، ص 44-45.

<sup>2</sup>ALAIN CHEVALIER, GEORGES HIRSCH, **LE RISK MANAGEMENT : pour une meilleure maitrise des risques de l'entreprise**, ENTREPRISE MODERNE D'EDITION, 1982, PARIS, p12.

<sup>3</sup>أمال فياش، فتحية بوعبانه، واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي: دراسة قياسية للفترة 2006-2016، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 10، المجلد 06، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، ديسمبر 2018، ص 273.

<sup>4</sup> محمد لمين أفناروس، محمد للوشي، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشار والحلول المقترحة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 01، المجلد 14، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2019، ص 186-187.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

- مخاطر البناءات ومحتوياتها: المسؤولية المدنية، الحرائق، العواصف، والسرقة؛
- مخاطر المسؤولية: المسؤولية المهنية، تسليم المنتجات؛
- المخاطر الجسدية: حوادث وأمراض مدير المزرعة وأسرته وموظفيه.
- التطورات التكنولوجية في المجال الفلاحي قد تؤدي إلى ظهور مخاطر جديدة يصعب توقع حجمها وآثارها.

**3.** المخاطر الفلاحية هي حادث مستقبلي احتمالي الوقوع ويعني أمور يكره الفلاح وقوعها ويصيبه من هذا الوقوع ضرر.<sup>1</sup>

ويمكننا إعطاء تعريف شامل للمخاطر الفلاحية بأنها تلك المخاطر التي تعلق بالإنتاج الفلاحي سواء كان نباتي أو حيواني أو خاص بالعتاد الفلاحي، وهي عبارة عن الخسائر التي تصيب الفلاحين جراء مجموعة متنوعة من المخاطر الطبيعية مثل العواصف والصقيع، السيول، الجفاف، الثلوج وغيرها، والمخاطر التشغيلية والمادية وغيرها من المخاطر التي قد تصيب النشاط الفلاحي.

### المطلب الثاني: أنواع المخاطر الفلاحية

تتنوع المخاطر التي تصيب القطاع الفلاحي وتتعدد وجميعها تؤدي إلى خسائر غير متوقعة يتحمل نتائجها إما الفلاح وإما شركات التأمين وتتمثل أهم هذه المخاطر في:

#### أولاً: المخاطر السياسية

إن الاستقرار وطبيعة الاستقرار السياسي يمكن أن يؤثر على القطاع الفلاحي وعلى الاقتصاد ككل، فالخطر السياسي عبارة عن مرجع لكل الأحداث الخطرة المحلية ذات الأصل السياسي التي لها القدرة على زعزعة الاستقرار، والتأثير على إتمام التدفقات لبلد ما مع البلد الأجنبي، وبذلك فهو يؤثر على وضعية الفلاحين بصفة خاصة والنسيج الاقتصادي بصفة عامة ويمكن تعريف الخطر السياسي بإمكانية حدوث نتائج غير مرغوبة لقرارات سياسية أو حوادث طارئة، أو ظروف معينة موجودة في بلد ما قد تكون اجتماعية.<sup>2</sup>

#### ثانياً: المخاطر الطبيعية

تتمثل هذه المخاطر في ظروف التربة غير الملائمة مثل الملوحة وتآكل التربة وفقدان مغذيات التربة، كذلك نقص المياه في مصدر الري، وتدهور جودة المياه على سبيل المثال بسبب

<sup>1</sup> عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص 23-24.

<sup>2</sup> عبد اللطيف عبد اللطيف، إدارة خطر البلد ومضمونه في الإدارة الدولية: مثال دول الخليج، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 09، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، مارس 2006.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

تلوث منسوب المياه الجوفية أو مجاري المياه الطبيعية، بالإضافة إلى تلوث المياه خارج سيطرة المزارعين الذين يحصلون على المياه من الآبار أو الأنهار، كذلك فإن خطر جفاف مصدر المياه التي تستخدم للري، وتؤدي فترات الجفاف المطول إلى انخفاض منسوب المياه والحاجة إلى حفر آبار أعمق ويمكن أن تؤدي كذلك إلى جفاف الأنهار والجداول أيضا.<sup>1</sup>

### ثالثا: المخاطر المالية

تتميز أهم أبرز المشكلات التي تواجه القطاع الفلاحي في مشكلة توفير الأموال مما ينعكس عليه بجملة من المخاطر التي تهدد هذا القطاع كخطر عدم الوفاء بالالتزامات والحقوق المالية، خاصة في حالة الاقتراض من الجهات الرسمية المقرضة، ومجموعة الأخطار التي يمكن أن تتبع من ضعف السيولة لدى الفلاح بصفة خاصة، هذه الأخطار أصبحت تشكل تهديدا مستمرا لاستمرارية هذه المؤسسات وتطورها، وتظهر هذه المخاطر عند الاعتماد على مصادر التمويل المختلفة فتحمل هذه المخاطر لا يحقق للفلاح أية عوائد اقتصادية، وهي مخاطر ليس لها علاقة مباشرة بالنشاط الأساسي للفلاح بصفة خاصة وإنما ترتبط بالسوق الذي يعمل فيه.<sup>2</sup>

### رابعا: المخاطر القانونية والاجتماعية

كثيرا ما تلجأ بعض الدول إلى تعديل أو تغيير في قوانينها فيما يتعلق بالتشريعات الاقتصادية والمالية، كأن تقوم بإصدار قوانين تقتضي تأخير بعض المشاريع مما يؤثر على مصلحة المستثمرين ناهيك عن بعض العادات الاجتماعية والأعراف والقوانين السائدة في كثير من الدول كطبيعة الاستهلاك والميول والرغبات وأذواق الناس التي لها دور كبير كذلك.<sup>3</sup>

### خامسا: المخاطر المؤسسية

هذا النوع من المخاطر قد ينتج عن السياسات أو القوانين التي تخص الزراعة، هذا النوع من المخاطر قد يترجم من خلال قيود إنتاجية، صحية أو بيئية، والتي لا يمكن للمزارع أن يتوقع حدوثها مسبقا، نظرا لتزايدها المستمر أصبحت المخاطر المؤسسية تشكل انشغال أساسي للمزارعين، فالتعديلات المتعددة للسياسات، وتطور المعايير البيئية والصحية في السنوات الأخيرة قد تؤدي إلى تغيير كبير من المداخل الزراعية. فمثلا فرض معايير بيئية جديدة يقلص من عدد التقنيات الانتاجية المستعملة، وتفرض اللجوء إلى استثمارات قد تكون تكلفتها معتبرة، كما أن

<sup>1</sup>RAJ ROBERTS, ASSURANCE DES RECOLTES DANS LES PAYS EN DEVELOPPEMENT, organisation des Nations Unies pour l'agriculture et l'alimentation, ROME, Novembre 2005, p 29-30.

<sup>2</sup>زهرة حمداني، إشكالية تدويل الخطر المالي وأثره على الأسواق المالية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد

والتسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2011، ص 15. (منشورة)

<sup>3</sup>عبد الناصر يراني أبو شهد، مرجع سابق، ص 75.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

مخالفة هذه المعايير قد تؤدي إلى غرامات كبيرة، تؤثر إلى غرامات كبيرة، تؤثر مباشرة على دخل المزارع.<sup>1</sup>

### سادسا: مخاطر السوق

وهي مخاطر خسارة في المركز المالي بسبب تغيرات في أحد أو كل عوامل مخاطر السوق الرئيسية، والتي تتضمن أسعار السوق، وأسعار الفائدة، أو معدلات الصرف أو غيرها من العوامل. ونجد صعوبة في قياس مخاطر السوق بسبب تنوع المحافظ التي تتشكل من العديد من الأسواق والعملات والمؤشرات والأدوات، والتنوع الكبير للمحفظة يصعب من التقدير الدقيق لمخاطر السوق بسبب الارتباط بين مختلف المخاطر، يتعرض المزارع لخطر انخفاض الأسعار لدى بيع منتجاته، كما يتعرض لخطر ارتفاع الأسعار لدى شراء مدخلاته فتشكل السعر يكون نتيجة متغيرات كثيرة، ويأخذ في عين الاعتبار عوامل وطنية ودولية ولكون المرحلة الإنتاجية عادة طويلة فإن سعر البيع الذي قد يتحصل عليه المزارع قد يختلف كلياً عما كان ينتظره لدى بداية الإنتاج.

فالسوق مليء بمنتجات المشتقات المعقدة لتغطية المراكز، لذا فإن التحكم بالمخاطر السوقية مطلوب على مستوى العملية وعلى مستوى المحفظة، فأصناف المخاطر السوقية تتضمن أصناف عدة من مخاطر أسواق سلع مختلفة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مصادر المخاطر الفلاحية

تتعدد مصادر المخاطر التي تهدد النشاط الزراعي وتؤدي إلى ضياع العائد أو ضياع جودة الإنتاج أو الاضرار بأداة الإنتاج، مما يؤدي حتماً إلى آثار سلبية على مستوى الربح المراد تحقيقه، وتتمثل أهم هذه المصادر في:<sup>3</sup>

1. المخاطر المتعلقة بعوامل الإنتاج: هذه المخاطر تهدد أي مشروع اقتصادي وتتكون أساساً من:
  - المخاطر التي تهدد الناس مثل حوادث العمل والأمراض التي قد تهم المزارع أو موظفيه، يتم التعامل مع هذا النوع من المخاطر من قبل مؤسسات الضمان الاجتماعي أو منتجات التأمين الشخصي؛
  - مخاطر على أصول المزرعة مثل الحريق والسرقة والعواصف، هذه المخاطر التي يمكن أن تؤثر على المباني والمعدات والحيوانات وغيرها من أصول الإنتاج الزراعي.

<sup>1</sup>فاطمة الزهراء طاهري، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 22، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، جوان 2011، ص 372-373.

<sup>2</sup>اكيزيديس لونيس، خاندلوال سونيل كومار، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة والتمويل الاسلامي، ترجمة عبير فوزان العبادي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2015، ص 71-72.

<sup>3</sup>Abderrahmane BOURAD, OFFRE NATIONALE EN MATIERE D'ASSURANCE AGRICOLE, Séminaire sur les Risques Agricoles-Assurance et Réassurance, 10 Juin 2007, Alger, p 2-4.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

- وتتمثل المخاطر التي تؤثر على الإنتاج في العائد المتوقع ونوعية انتاجه وتنقسم إلى:
- ❖ **خسارة العائد:** بعد المخاطر المناخية والصحية، يرى المنتج أن انخفاض محصوله يؤدي إلى فقدان الكمية مما يؤدي إلى انخفاض معدل دورانها وبالتالي خسارة.
  - ❖ **فقدان الجودة:** بالإضافة إلى العائد فإن العنصر الثاني الذي يميز المنتج هو جودة المنتج، في كثير من الأحيان، بعد حدوث مخاطرة مناخية أو صحية تكون جودة المنتج الفلاحي بعيدة عن الجودة المرجعية القياسية، ثم يعتمد سعر المنتج على سعر السوق والاختلاف في الجودة.
- 2. مخاطر على السعر:** المخاطر التي تؤثر على الأسعار هي تلك المتعلقة بانخفاض أسعار بيع الإنتاج و/أو زيادة متوسط أسعار تكاليف الإنتاج، وتسمى أيضا هذه المخاطر بمخاطر السوق، وتمثل في:
- ❖ **مخاطر سعر البيع:** يعتبر تكوين الأسعار الزراعية أمرا معقدا ويأخذ في الاعتبار الإقليمية والوطنية والدولية، نظرا لأن عملية الإنتاج عادة ما تكون طويلة، فقد يختلف سعر البيع الذي يحصل عليه المزارع اختلافا جذريا عن السعر الذي يمكن أن يتوقعه بشكل معقول عند بدء الإنتاج، ويمكن أن يؤدي هذا الخطر الذي يؤدي بشكل دوري إلى خسائر مالية للمزارعين إلى زعزعة استقرار السوق مما يعرض القطاع المعني بأكمله للخطر.
  - ❖ **مخاطر تكلفة الإنتاج:** يمكن أن تؤثر مخاطر السعر أيضا على تكلفة الإنتاج لأن أسعار المدخلات حاسمة في تكلفة الإنتاج، مثلا في تربية الحيوانات هناك علاقة قوية بين سعر التكلفة وسعر العلف والتي يمكن أن تقلل من هامش الربح للمزارع وبالتالي تؤثر على دخله.
- 3. تطور مخاطر المنتج الفلاحي:** وتمثلت في:
- **عدم تنوع دخل الفلاح:** حيث أصبح الفلاح أكثر هشاشة بسبب عدم تنوع دخله، فقد تخصصت المناطق نفسها أحيانا وتحدثت عن حوض إنتاج، إذا تضرر القطاع، فإن هذا يؤثر على الاقتصاد الإقليمي بأكمله مثلا (بسكرة: تمور، عين الدفلى: بطاطس، القبائل: زراعة الزيتون... الخ).
  - **تطور السياق السياسي:** لاعتبارات سياسية وصحية واقتصادية في بعض الأحيان، تتعرض بعض المنتجات الزراعية التي يتم تصديرها تقليديا لحظر استيراد من البلدان المستوردة، وبالتالي فإن هذا الوضع سيضع قطاعا بأكمله في حالة كارثة.
  - **مخاطر جديدة:** أصبحت مخاطر الصحة العامة والمخاطر البيئية ذات أهمية متزايدة اليوم، يمكن أن يكون المزارع هو الضحية أو المسؤول (مثل الري بالمياه العادمة في حالة الجفاف)، تولد التقنيات والممارسات الجديدة مخاطر جديدة لا يمكن قياس أهميتها.

### المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي

يعتبر التأمين الفلاحي سياسة لتغطية مختلف المخاطر التي تواجه القطاع الفلاحي، وهو سياسة يتم بموجبها تحويل المخاطر من الفلاح إلى مؤسسة التأمين، من خلال تسديده لمقابل يعبر عن تكلفة ثابتة للفلاح والذي يختار دفعها بدل مواجهة المخاطر المحتملة على عاتقه، وبالتالي فالتأمين الفلاحي يعتبر التزام للمؤمن اتجاه المخاطر أي أن هذا الأخير هو الذي يعطي الحماية التأمينية للفلاحين خلال مدة التأمين، والذي بدوره ملتزم فقط بتعويض وحدات المخاطر المؤمن عليها التي أصيبت خلال هذه المدة، وسنحاول من خلال هذا المبحث التوغل أكثر في التأمين الفلاحي من مفهوم إلى أهميته في مواجهة المخاطر إلى عقد وأنواع التأمين، ثم معوقات التطبيق السليم للتأمين الفلاحي.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم التأمين الفلاحي

يحاول الفلاح الذي يواجه مخاطر متنوعة يصعب مواجهتها، والذي يتكبد خسائر كبيرة حالة تحققها، السعي لمواجهتها بكافة الطرق والأساليب، ومن أبرز هذه الطرق هي سياسة التأمين والتي تعتبر خدمة حماية تتيح للفلاحين بتعويض الخسائر المرتبطة بوقوع حادث مستقبلي، هذا ما يدفعنا للتطرق إلى نشأة التأمين الفلاحي وتطوره أولاً، ومفهوم التأمين بصفة عامة ثانياً ثم إلى تعريف التأمين الفلاحي ثالثاً.

### أولاً: نشأة التأمين وتطوره

يتميز نظام التأمين بالحدثة نسبياً، فهو من العقود المستحدثة التي نشأت في بلاد الغرب لمواجهة مخاطر الحياة، والتي لم يرد بشأنها نص شرعي موحد. ومن المعروف تاريخياً أن التأمين بدأ في نطاق التأمين البحري في القرن السادس عشر ميلادي وذلك بسبب المخاطر التي كانت تتعرض لها السفن في البحار وهي محملة بمختلف البضائع، وأنه حين بدأ نشأ تعاونياً بين تجار البندقية عندما تعاونوا على دفع أخطار البحار على السفن والبضائع ثم على الأنفس، وكانوا في مجموعهم هم المستأمنين والمؤمنين معاً، وهكذا ظهر ما يعرف باسم بوالص التأمين التي كان صاحب البضاعة يدفع بموجبها قسطاً معيناً على أنه في حالة تلف البضائع يقبض مبلغاً محدداً، وكان كما ذكرنا في أول الأمر تعاونياً محدوداً ثم سرعان ما وجد الناس أن الفكرة لها قسط من الربح الوافر وخاصة اليهود الذين استولوا على الاقتصاد بعد عصر تجار البندقية حيث حولوه تماماً عن معناه التعاوني إلى معنى استغلالي واضح، فانتسج مجال التأمين ليشمل كافة نواحي الحياة معتمداً في ذلك القلق الدائم الذي ينتاب الناس حول مستقبلهم، فشمّل التأمين على السيارات وكافة

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

الآليات والمحلات التجارية والبيوت والحياة نفسها حتى وصل إلى حد التأمين على احتفاظ السياسيين بمراكزهم السياسية، وغيرها.<sup>1</sup>

هذا وقد بدأ تعاون شركات التأمين فيما بينها تحقيقا لمصلحتهم المشتركة حيث ظهر ذلك التعاون واضحا أثناء الحرب العالمية الثانية حينما رفعت جميع شركات التأمين الرسوم ضد خطر الملاحة في كل البحار وخاصة في البحر المتوسط، حيث رفعت الرسوم خمسة أضعاف وكان ذلك التعاون منهم بالطبع ضد مصلحة المستفيدين وكان من ثمار هذا التعاون بين تلك الشركات أن أصبحت شركات احتكارية وبسبب هذا الارتفاع في الرسوم لزم الأمر استبعاد التأمين ضد الكوارث الطبيعية والأخطار التي تتصف بالعمومية، ومن هنا فقد ظهر جليا أن شركات التأمين في ثوبها الأخير تختلف تماما عن ثوبها الأول الذي بدأ بتجار البنديقية تعاونيا ثم ما لبث أن انقلب استغلاليا احتكاريا.<sup>2</sup>

ولا جدال بين الباحثين في أن التأمين البحري هو أول أنواع التأمين ظهورا، وأنه بدأ في "لومباردو" ومنها انتقل إلى بريطانيا وغيرها، وأن أول نظام قانوني معروف للتأمين البحري هو ما يعرف باسم أوامر برشلونة وقد صدر عام 1435م. ثم ان التأمين البري تبع التأمين البحري متأخرا وكان أول أنواع هذا التأمين ظهورا هو التأمين ضد الحريق، ظهر هذا النظام إثر حريق لندن في عام 1666م إذ كان الخسائر الكبيرة التي تمت بسبب هذا الحريق، والتي خربت حوالي 80% من منازل المدينة، وعلى اثرها بدأ التفكير في نظام التأمين ضد الحريق عن طريق تكوين جمعيات تعاونية في بداية الأمر تحولت فيما بعد إلى شركات متخصصة انتشرت في عدد من الدول الأخرى، ثم ظهر بعد ذلك التأمين على الحياة، وكان في أول الأمر عملا منافيا للأخلاق حتى أصدر لويس الرابع عشر في فرنسا قرار بمنعه عام 1681م وكذلك لم يقره آنذاك الفقهاء الفرنسيون مثل بوتيه وغيره.<sup>3</sup>

كما لا يجوز للباحث في نظام التأمين أن يغفل الدور الذي لعبته "جماعة اللويدز" في تطوير هذا النوع من التأمين، ويرجع أصل هذه الجماعة إلى اللومبارد كما ذكرنا سابقا أنه بداية ظهور التأمين، وتولت هذه الجماعة وضع أول وثيقة للتأمين البحري سنة 1779 عرفت بـ "وثيقة اللويدز

<sup>1</sup>أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، التأمين أنواعه المعاصرة وما يجوز أن يلحق العقود الشرعية منها، دار العصماء، الطبعة الأولى، سوريا، 2009، ص 24.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 24-25.

<sup>3</sup>أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، مرجع سابق، ص 26-28.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

للسفن والبضائع"، ولم يكن عمل جماعة اللويدز منظما بقانون حتى سنة 1871، حيث أصدر البرلمان الإنجليزي قانونا ينظم عمل هذه الجماعة سمي بقانون اللويدز.<sup>1</sup>

وفي خلال القرن العشرين اتسع نطاق التأمين بصورة كبيرة حتى ظهرت صور شتى له منها التأمين ضد السرقة والأحداث الطبيعية ونفوق الحيوانات، وقد واكب هذا التطور الكبير في نظام التأمين تطور آخر في التنظيم التشريعي للتأمين، وبالطبع فقد بدأ في بعض الدول الأوروبية، ومن أهم ما ظهر من تلك القوانين هو القانون الذي صدر في سويسرا في 2 أفريل 1980م ليعمل به ابتداء من أول جانفي 1910م، وفي ألمانيا في 30 ماي 1908، وفي فرنسا 13 جويلية 1930.<sup>2</sup>

**ثانيا: مفهوم التأمين**

تختلف تعاريف التأمين باختلاف الكتاب والفقهاء من جهة، واختلاف العصر الذي عالجا فيه تعريفهم من جهة أخرى، ويمكن اعطاء عدة تعاريف للتأمين نوضحها فيما يلي:

1. التأمين هو وسيلة تهدف بصفة أساسية إلى حماية الأفراد والهيئات من الخسائر المادية الناشئة عن تحقق الأخطار المحتملة الحدوث والتي يمكن أن تقع مستقبلا وتسبب خسائر يمكن قياسها ماديا ولا دخل لإدارة الأفراد أو الهيئات في حدوثها.<sup>3</sup>
2. التأمين هو العملية التي من خلالها يتعهد المؤمن له مقابل اجر أو قسط أو مساهمة، أو خدمة يقدمها طرف آخر والمتمثل في شركة التأمين في حالة وقوع الخطر.<sup>4</sup>
3. التأمين هو نوع من أنواع الوقاية ضد مخاطر متنوعة من أجل تجنب الحاق الضرر بفتة معينة من المستخدمين.<sup>5</sup>

يمكننا أن نستخلص من التعاريف السابقة أن التأمين هو عملية يكتسب من خلالها الفرد ضمان مقابل دفعه لقسط مالي من أجل التغطية ضد مخاطر محتملة الوقوع، وبالتالي فالتأمين هو نوع من أنواع الوقاية وهو وسيلة تهدف إلى حماية الأفراد والهيئات من الخسائر المتوقعة التي يخشون وقوعها.

<sup>1</sup>بهاء بهيج شكري، التأمين في التطبيق والقانون والقضاء: الجزء الأول نظام التأمين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2011، ص 40.

<sup>2</sup>أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، المرجع نفسه، ص 28-29.

<sup>3</sup>أسامة عزمي، شيقري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 89.

<sup>4</sup>NABIL MRABET, *TECHNIQUES D'ASSURANCE*, université virtuelle de Tunis, TUNISIE, 2007, p 06.

<sup>5</sup>JACQUE CHARBONNIER, *L'ASSURANCE ISLAMIQUE (Assurance et gestion des risques)*, N°4, vol 78, L'institut des Assurances, Université Jean Moulin, LYON : France, janvier 2011, p 355.



### ثالثاً: مفهوم التأمين الفلاحي

تطور مجال التأمين عبر الزمن إلى أن شمل مجالات عديدة من أهمها المجال الفلاحي، وبالتالي أصبح يطلق على التأمين في هذا القطاع باسم التأمين الفلاحي والذي يمكن تعريفه بأنه:

1. التأمين الفلاحي هو عقد يلتزم المؤمن من خلاله بأن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد لصالحه مبلغاً من المال في حالة تحقق الخطر المؤمن منه والمذكور في عقد التأمين وذلك مقابل أقساط دورية يدفعها المؤمن له. ويؤمن هذا العقد كذلك بعض المخاطر التي هي من خصوصيات القطاع الفلاحي كالخسائر التي تلحق الحليب والمنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة والمسؤولية المدنية للفلاح، وللمزيد من حماية مكاسب الفلاحين ونشاطاتهم يمكن أيضاً تأمين إصاباتهم ضد حجر البرد وماشيتهم في صورة هلاكها، ويكون الفلاح بهذه العقود مطمئناً على محاصيله ومكتسباته وماشيته، ويكون عقد التأمين الفلاحي قد استجاب لرغبات الفلاح في ميدان التأمين.<sup>1</sup>

2. كما يعرف أيضاً على أنه وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصره المخاطرة بتوزيع الخسائر على مجموعة كبيرة من المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل الزراعية فقط بل إنه يشمل أيضاً الماشية، الخيول، الغابات، الاستزراع المائي والبيوت البلاستيكية الفلاحية.<sup>2</sup>

3. التأمين الفلاحي هو أداة للتعامل مع المشاكل التي تسببها المخاطر في النشاط الفلاحي<sup>3</sup>، وهو الوسيلة التي تحمي المنتجين الفلاحين من المخاطر الاحتمالية في المردودية الفلاحية والتي لا يمكنهم السيطرة عليها.<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين الفلاحي على أنه أحد أنواع التأمين الذي يهتم بحماية المنتجين الفلاحين من الأخطار الفلاحية المحتملة المتعلقة بالإنتاج الفلاحي التي لا يمكن السيطرة عليها، وذلك من خلال دفع أقساط حجم الخطر المحتمل نظير أن تقوم شركات التأمين

<sup>1</sup> عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص94.

<sup>2</sup> سليمان السيد أحمد، التأمين الزراعي في السودان، لتجربة إحدى شركات التأمين الزراعي، ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص40.

<sup>3</sup> RAJ ROBERTS, Op.cit, p 02.

<sup>4</sup> نوال سيد أحمد زين العابدين، دور التأمين الفلاحي في استقرار الإنتاج الزراعي من مؤشرات تجربة شركة شيكان للتأمين، أطروحة مقدمة للاستيفاء بمتطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي، تخصص الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة الخرطوم، السودان، 2004، ص24. (منشورة)

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

بتعويض المؤمن عن هذا الخطر الذي حدث بحيث يكون هذا التعويض حسب العقد المبروم بين شركة التأمين والمؤمن.

### المطلب الثاني: مبادئ وشروط التأمين الفلاحي

يعد التأمين الفلاحي تلك الضمانات الممنوحة من قبل شركات التأمين لأصحاب المستثمرات الفلاحية والتي تغطي الأخطار التي قد تلحق بهم، سواء مادية أو جسمانية وذلك مقابل أقساط مالية، ويقوم التأمين الفلاحي على مبادئ وشروط سنتطرق إليها في هذا المطلب.

### أولاً: مبادئ التأمين الفلاحي

يقوم التأمين الفلاحي على المبادئ التالية:<sup>1</sup>

**1. مبدأ التعويض:** عقد التأمين الفلاحي هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له من الضرر الذي قد يلحق به من جراء تحقق الخطر المؤمن عليه، وذلك في حدود الضرر الذي لحقه بحيث لا يؤثر على حالة المؤمن له يجعله في حالة أحسن من الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر ولا يكون مصدر إثراء بل إن مرماه هو تعويض الضرر الحقيقي الحاصل للمؤمن له ومبلغ التأمين لا يمكن اعتباره في جميع الحالات إلى حد أقصى يسأل عنه المؤمن.

**2. مبدأ المصلحة:** ومعنى المصلحة أن يكون المؤمن له أو للمستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن له، وهاته المصلحة هي موضوع التأمين، ويشترط في هذه المصلحة أن تكون ذات قيمة مالية وأن تكون مشروعة غير مخالفة للنظام العام.

**3. مبدأ الكارثة المعنوية:** نقصد بالكارثة المعنوية تغيير سلوك المؤمن له بعد أن يتعاقد على التأمين، أي أنه يعتمد عدم القيام بإجراءات تقلل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين.

**4. مبدأ التحديد العكسي:** كلما كان الأفراد معرضين للخطر كلما كان لديهم ميل للتأمين، من بين العقبات الأساسية أمام تطور التأمين الفلاحي هو الصفة النظامية.

**5. الصفة النظامية:** هي تلك العقبات الأساسية التي تقف أمام تطور التأمين الفلاحي، وهي مخاطر مرتبطة، وهذا يعني أن عدد كبير من الأفراد قد يتعرض لنفس الخطر في نفس الوقت.

### ثانياً: شروط التأمين الفلاحي

لا يمكن التأمين على المخاطر إلا من قبل شركة التأمين، إذا تم استيفاء شروط معينة:

<sup>1</sup>عبد الكريم عبد الله، التأمين البري: دراسة تحليلية وشرح لعقود التأمين، مصنع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع، الطبعة الثانية، تونس، 1985، ص 135-136.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

1. إمكانية إعطاء الفلاح تعويضا عبارة عن قيمة نقدية: يتعلق هذا الشرط بالاتفاقيات التي تبرم بين الفلاح وشركة التأمين لاسيما عندما يتعلق الأمر بتقييم الخسائر بطبيعتها، بحيث يستوجب إمكانية قياس قيمة الخسارة، خاصة الخسائر التي تكون بسبب (عواصف، حرائق، زلازل، فيضانات، وغيرها)، أو مثل الحوادث التي لا يمكن معرفة طبيعتها جيدا مثل الكائنات المعدلة وراثيا وغيرها.

2. يجب أن تكون المخاطر قابلة للتجميع: يتمثل دور شركات التأمين في تجميع المخاطر التي يتعرض لها الفلاح وتغطيتها وبالتالي فهي تتمتع بحرية قبول أو رفض طلبات التأمين الموجهة إليها.<sup>1</sup>

3. أن يكون الحادث أمرا مستقبليا: حيث أنه إذا كان الخطر قد وقع فعلا عند إبرام العقد أو كان قد زال فلن يقوم عقد التأمين مطلقا.

4. أن يكون الحادث غير محقق الوقوع: أي أنه لا يعرف في البداية ما إذا كان سيقع أو لا.

5. أن يكون الخطر مستقلا عن إرادة الطرفين: بمعنى أنه ينبغي أن يكون الخطر غير متعلق بمحض إرادة الطرفين لأنه إذا حصل ذلك انتفى عنصر الاحتمال فلا يمكن التأمين.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أهمية التأمين الفلاحي

تبين أن هناك العديد من الوسائل والأساليب والسياسات تستطيع المؤسسة أن تلجأ إليها لمواجهة الأخطار، غير أن الفلاح يلجأ إلى اتخاذ قرار الاتجاه نحو سياسة التأمين لما لها من وظائف تميزها عن باقي الوسائل الأخرى، وهذا ما سنوضحه في هذا المطلب.

يسمح التأمين بتحويل الخسائر المحتملة إلى تكاليف تدرج ضمن نتيجة النشاط الاستغلالي للمؤسسة أو للفلاح بصفة خاصة، فتحويل الأخطار نحو التأمين يعتبر تقنية من خلالها يقوم المؤمن (شركة التأمين) بتعويض المؤسسة أو الفلاح عن الأضرار الناتجة عن تحقق المخاطر، في حين أن المؤمن له والمتمثل في الفلاح يقوم بدفع قسط التأمين الذي يعتبر كتكلفة ثابتة، وعادة ما يكون قسط التأمين سنوي، وأهم ميزات التأمين في هذه النقطة:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Philippe Trainar, Patrick Thourot, **GESTION DE L'ENTREPRISE D'ASSURANCE : toutes les activités de l'entreprise d'assurance –impact des nouvelles technologies sur la stratégie –nouvelles réglementations prudentielles et de conformité**, DUNOD, 2 em édition, MANAGEMENT SUP, PARIS, 2017, p5.

<sup>2</sup>أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، مرجع سابق، ص53.

<sup>3</sup>صندرة لعور، التأمين على أخطار المؤسسة: دراسة حالة تأمين خسائر الاستغلال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة: الجزائر، 2004-2005، ص 65-66. (منشورة)

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

1. التأمين وسيلة تسمح بإدراج تكلفة الخطر ضمن سعر البيع: يدرج ضمن سعر بيع المنتج أو الخدمة مجموع التكاليف سواء كانت ثابتة أو متغيرة، مباشرة أو غير مباشرة، عند حساب سعر البيع يجب الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الخطر والتي عادة ما يصعب تحديد قيمتها، ولكن من خلال أسلوب تحويل الخطر نحو سياسة التأمين، تصبح تكلفة الخطر ثابتة ويقصد بها قسط التأمين الذي يمكن تحديده، ومن إدراجه ضمن قيمة التكاليف الثابتة.

2. التأمين وسيلة كفالة للمؤسسة أمام متعاملها في السوق: تكمن الوظيفة الأساسية للتأمين في الحفاظ على التوازن المالي للمؤسسة الضروري لتحقيق التزاماتها تجاه المتعاقدين معها سواء كانوا زبائن، موردين، أو مستهلكين. فمن خلال بعض السياسات التأمينية يمكن للفلاح حماية أصوله المختلفة.

3. التأمين يحمي علاقات أعمال المؤسسة: يسمح التأمين بتحويل النزاع بين المورد والزبون إلى نزاعين بين كل من المورد والمؤمن من جهة، والزبون والمؤمن من جهة أخرى؛

4. التأمين كدفاع لاحترام بعض الإجراءات: تأتي مرحلة تحويل الخطر نحو التأمين بعد مرحلة المعالجة بالوقاية والحماية وبالتالي وحتى يتم قبول شركة التأمين القيام بتغطية المؤسسة (الفلاح) من بعض الأخطار يشترط على هذه الأخيرة إتباع بعض الإجراءات، وهنا تظهر ميزة التأمين كدافع لاحترام تلك الإجراءات؛

5. التأمين من أجل تلبية الواجبات تجاه القانون: وهنا تظهر ميزة التأمين كدافع لاحترام بعض الإجراءات ويظهر ذلك من خلال التزام صاحب المؤسسة في الاشتراك في الضمان الاجتماعي.

كذلك فإن التأمين الفلاحي يلعب دورا رئيسيا في التنمية الفلاحية كونه أداة مراجعة وفعالة لإدارة المخاطر الفلاحية وتتمثل أهمية التأمين الفلاحي في:<sup>1</sup>

- يساعد على التوسع الفلاحي والاستثمار في المناطق الريفية وبالتالي إلى رفع الدخل القومي؛
- يمتص الصدمات التي يتعرض لها الفلاح من جراء الكوارث؛
- يهيئ فرصة حقيقية للشراكة بين الفلاحين والقطاع الخاص من جهة والحكومة من جهة أخرى؛
- يحفظ كرامة الفلاح عند حدوث الكوارث ولا يقع تحت رحمة الهبات والإعانات والمنح؛
- يؤهل الفلاح للتوسع في الإنتاج باستقطاب التمويل بعد توفر الضمان عن طريق التأمين.

<sup>1</sup> عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة ضمن ملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية يومي 23-24 نوفمبر 2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص 53.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

بالإضافة إلى ذلك فهو يعمل على<sup>1</sup>:

- يوفر الخبرة الفنية المدربة والحلول لبعض المشاكل عن طريق الأبحاث التي تقوم بها شركات التأمين بغرض إدارة المخاطر وتقليل الخسائر، ومن ذلك أيضا نقل وتوطين التقنية العالمية، أو تقديم حلول مفصلة لبعض المخاطر أو تصميم حلول مفصلة لبعض المخاطر أو تصميم حلول لمشاكل الإنتاج؛
- يعمل التأمين الفلاحي على إيجاد حد أدنى من الدخل للفلاح ويحقق له الاستقرار فنتهيأ الظروف للتنمية المضطربة والمستدامة؛
- يزيد من الاستثمارات في الريف وبذلك تقل الهجرة من الريف إلى المدن؛
- يعتبر الدعم المقدم من الحكومات لقطاع التأمين دعما مقبولا عالميا من خلال موافقة منظمة التجارة الدولية عليه، وهذا بالتالي يحسن من المقدرة التنافسية للمنتج الفلاحي المحلي في مواجهة المستورد من البلدان المتقدمة التي تقدم دعما كبيرا لمشاريعها من خلال التأمين.

### المطلب الرابع: أنواع التأمين الفلاحي ومعوقاته

يعتبر التأمين الفلاحي ضرورة ملحة للفلاحين فهم بحاجة إلى الأمان، ففي كل الأزمنا بحث الانسان على حماية نفسه وممتلكاته ضد الأخطار التي تواجهه.

### أولا: أنواع التأمين الفلاحي

ويتضمن التأمين الفلاحي أنواع عديدة تتمثل فيما يلي:

**1. تأمين الناتج:** ويتوفر في العادة للمحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية، ويواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل إنتاج الحليب، أو ببطء شديد مثل تربية الماشية (اللحم)، ولأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الإنتاج الحيواني، مما يجعل التأمين فيه أكثر صعوبة وتأمين الناتج عادة ما يتسم بالاسم مثل تأمين القمح ضد الصقيع.<sup>2</sup>

**2. تأمين الدخل:** هذا النوع يعد من أكثر الأنواع جاذبية للمزارعين من الأشكال التأمينية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل المزارع بشكل مباشر إلا أن هذا النوع يواجه مشكلة التحديد العكسي، حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة المزارع لأعماله، بالإضافة إلى أن المزارع يمكنه أن يعظم من

<sup>1</sup>رابحي بوعبد الله، دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين Saa وكالة تيسمسيلت نموذجا، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 03، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، الجزائر، مارس 2018، ص 180.

<sup>2</sup>سليمان السيد أحمد، مرجع سابق، ص 40.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

عوامل تؤثر على دخله وهذا يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزيع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة الأقساط المناسبة.

**3. تأمين الأسعار:** وهو تأمين ضمان الحد الأدنى من الدخل للمزارعين، وهذا معمول به في البلدان المتقدمة وللمحاصيل التي تتوفر لها بورصة في بلد معين كالقهوة والقطن، بحيث تكون الأسعار معروفة بدقة وبصورة يومية، كما تقوم بعض الحكومات أحيانا بضمان الحد الأدنى من الأسعار وشراء الإنتاج من المزارعين وفقا لسعر محدد إذا انخفضت الأسعار عن ذلك السعر المحدد، وهذا معمول به في محاصيل الحبوب في البلدان التي لديها نقص كبير في احتياجاتها من الحبوب أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري.<sup>1</sup>

**4. تأمين العائد:** هو خليط بين تأمين الناتج وتأمين الأسعار، وهذا النوع يتميز بكونه أرخص من هذين النوعين، حيث عادة ما تتخفض مخاطر العائد المتدني فقد يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة والعكس صحيح.<sup>2</sup>

### ثانيا: معوقات التأمين الفلاحي

من الصعوبات التي يمكن أن يواجهها التطبيق السليم والمجدي لبرامج التأمين الفلاحي نجد:

**1. انخفاض مستوى النضج الثقافي والاجتماعي والسياسي وعدم توفر بيئة قانونية مناسبة لتطبيق برامج التأمين:** إن نجاح أي برنامج تأمين يقتصر في توفر قدر كاف من النضج السياسي والثقافي والقانوني من أجل استيعاب وفهم مبادئ ومتطلبات نجاح وأهمية التأمين، وأهمها تسديد الالتزامات المطلوبة في انتظار التعويضات، وأن تتوفر لدى جميع المعنيين الإحساس بالمسؤولية والشعور بأن نجاح مؤسسة التأمين لا يكون بمدى ما يحصلون عليه من تعويضات وإنما هو رهن بمدى تعاونهم ودعمهم لها.

**2. ضعف المعلومات الإحصائية عن الإنتاجية والمناخ:** يتطلب نجاح أي برنامج للتأمين فور توفر سلسلة من الإحصائيات عن المناخ والإنتاجية للمحاصيل المختلفة وقاعدة شاملة للبيانات، عن كل ما يتعلق بالعملية الإنتاجية الزراعية.

**3. ضعف القدرات الإدارية والتقنية وغياب التجربة التأمينية:** إن نجاح التأمين مرهون بقدرة الجهات المسؤولة على العمل وفق مبادئ الإدارة الرشيدة والمصادقية والعدل في التطبيق والتنفيذ.

<sup>1</sup>فاطمة الزهراء طاهري، مرجع سابق، ص376-377.

<sup>2</sup>سمير عبد الحميد عريقات، التكافل وإدارة المخاطر الزراعية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، 2004، ص12.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

4. **تحصيل أقساط التأمين:** هي من أصعب وأخطر المشاكل التي تواجه شركات التأمين الفلاحي، وخاصة عندما يكون التأمين إجباريا لجميع المزارعين، فتحصيل الأقساط يحتاج إلى متابعة مستمرة تتطوي على تكاليف إدارية عالية، وقد تكون هناك مماثلة من البعض أحيانا وعزوفاً عن دفع الأقساط أحيانا أخرى، مما يؤدي بوجود شركة التأمين للخطر.<sup>1</sup>
5. **الخطر الأخلاقي:** هو من أهم المخاطر التي تواجه التأمين الفلاحي بمختلف أنواعه، إذ يقوم المؤمن له بعدم تفادي المخاطر، أو عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية محصوله من المؤثرات المناخية، أو حماية حيواناته من الأمراض، لأنه يرى التعويض أكثر إغراء له، كما قد يقوم أحيانا بالمطالبة بتعويضات لا يستحقها ويغش في موقع أرضه أو في المحاصيل التي زرعها، أو أن يتأخر في التبليغ لخداع لجنة تقدير التعويضات وغيرها.
6. **الاختيار العكسي:** يعني أن يدخل في التأمين أصحاب المخاطر العالية ويتحاشاه ذوو المخاطرة القليلة، وهذا يعني حصول شركة التأمين على أقساط قليلة وتكبدتها لتعويضات كبيرة مما يؤدي إلى إفلاس شركة التأمين.
7. **استعمال تعويضات التأمين لتسديد القروض الفاشلة وغير المسددة:** يحدث ذلك للدول النامية بصورة أكبر، عند ربط التأمين بمؤسسة الإقراض، إذ يمكن لذوي النفوذ وكبار السياسيين والمقترضين من الحصول على تعويضات قد لا يستحقونها نتيجة لنفوذهم وتأثيرهم على مؤسسة التأمين، ويستعملونها في تسديد قروضهم التي لم تسدد لسنوات عديدة من مداخيلهم الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>العبد قريشي، مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسائر الفلاحية بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 10، الجزء 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، ماي 2017، ص276.

<sup>2</sup>Ramiro Leurriez, assurance Agricole, 2009 **La Banque Internationale pour la Reconstruction et le Développement**, Banque Mondiale 2009.

Siteresources.worldbank.org/.../Resources/Issue12\_French\_AssuranceAgricole.pdf.

### المبحث الثالث: عقد التأمين الفلاحي

يشمل التأمين مجموعة متنوعة من المخاطر، بحيث أن الفلاح يقوم بتأمين هذه الممتلكات لدى شركة التأمين وذلك بدفع مبلغ مالي مقابل إعطاء هذا الأخير ضمانات له والتي يلتزم فيها المؤمن بالتعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن عليه وكل هذا يتم باكتتاب عقد بين هذين الطرفين، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث من خلال مفهوم هذا العقد وأطرافه في المطلب الأول، ثم إلى خصائصه في المطلب الثاني، وأخيراً سنتناول أنواع عقد التأمين الفلاحي في المطلب الثالث.

#### المطلب الأول: مفهوم وأطراف عقد التأمين الفلاحي

عقد التأمين الفلاحي بصفة عامة هو عقد يلتزم المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له أو الغير المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال، أو إيراداً، أو أي أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل أقساط أو أية دفعات مالية أخرى، وسنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم عقد التأمين أولاً ثم أطراف عقد التأمين ثانياً.

#### أولاً: مفهوم عقد التأمين

يمكن تعريف عقد التأمين الفلاحي كما يلي:

1. اتفاق بين طرفين وله نفس الصفة القانونية لأي عقد في القانون المدني، يتعهد الطرف الأول فيه ويسمى المؤمن بتعويض الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه، وهو مبلغ لا يتعدى المبلغ المنصوص عليه في عقد التأمين (مبلغ التأمين) في مقابل أن يقوم الطرف الثاني (المؤمن له)، والذي يريد أن يحول الخطر عن عاتقه بدفع مبلغ معين أو عدة مبالغ بصفة منتظمة، على أن يستحق التعويض عند وقوع الخطر المؤمن منه ويكون لصالح المستفيد، حيث المستفيد يكون الشخص نفسه المؤمن له، أو شخص آخر، يشترط أن يكون التأمين لصالحه.<sup>1</sup>
2. عقد التأمين هو عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين وهو المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالح الغير من الطرف الآخر وهو المؤمن تعهد بمقتضاه يدفع هذا الأخير أداء معيناً عند تحقق خطر معين وذلك عن طريق تجميع من المخاطر وإجراء المقاصة وفقاً لقوانين الإحصاء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الهانسي مختار محمود، حسين أسامة عبد العزيز، الخطر والتأمين: النواحي النظرية والتطبيقات العملية والرياضة، مطبعة الإشعاع، جمهورية مصر العربية، 1992، ص70.

<sup>2</sup>أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، مرجع سابق، ص 30-31.



## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

3. هو عقد تتعهد بموجبه شركات التأمين والتي تعتبر مستقلة تماما عن المؤمن له، بضمان الخطر الذي يتعرض له المؤمن له، في مقابل قيام هذا الأخير بدفع قسط دوري ثابت محدد في عقد التأمين.<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن عقد التأمين هو اتفاق يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا مرتبا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك في نظير قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.

### ثانيا: أطراف عقد التأمين

يعتبر عقد التأمين اتفاق يتم بموجبه الاتفاق بين طرفين أحدهما المؤمن والآخر يعتبر المؤمن له، هذا العقد يتم باشتراك مجموعة من الأطراف تتمثل في:<sup>2</sup>

1. المؤمن (شركات التأمين): وهو أي شخص طبيعي أو معنوي يقدم اليقين والأمان مقابل قسط أو مساهمة يدفعه المؤمن عليه للمؤمن، مقابل تحمل هذا الأخير مخاطر يتعرض لها المؤمن عليه.
2. المؤمن له (الفلاح): هو شخص طبيعي أو معنوي يعتمد على التأمين من أجل تغطية مصالحه، ويؤمن على نفسه بموجب عقد التأمين، أي ما يهدده هو الخطر المغطى الذي يتميز باحتمالية التحقق من عدمه.
3. تكلفة التأمين (قسط التأمين): وهو الثمن الذي يقدمه الفلاح للمؤمن ويعتبر تكلفة الضمان على المخاطر المؤمن عليها.
4. وثيقة اثبات التأمين: وهي أساس الاتفاق بين أطراف العقد والذي يثبت التزام الطرفين ويضمن حقوقهما.
5. الخطر: ويعتبر أهم طرف وهو الذي يقوم على أساسه عقد التأمين فالمخاطر هي حدث غير مؤكد يمكن أن يؤدي حدوثه لخسائر فادحة للفلاح، حيث يتميز هذا الخطر بالطبيعة العشوائية.

<sup>1</sup>عيسى عبده، التأمين بين الحل والتحرير، دار الاعتصام للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 1970، ص20.

<sup>2</sup>GHENIMA SAIB, THINHINANE SAIDANI, Les Contraintes à L'Evaluation et la Gestion Des Risques En Assurances Agricoles : Cas de la CRMA de TIZI-OUZOU, en vue de l'obtention du diplôme de master en sciences financières et comptabilité, option finance et assurance, département des financières et comptabilité, faculté des science économiques commerciales et des sciences de gestion, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, ALGER, 2017-2018, p 9-10.(publiée)

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

### المطلب الثاني: خصائص عقد التأمين الفلاحي

لعقد التأمين الفلاحي عدة خصائص يمكن ذكر أهمها فيما يلي:<sup>1</sup>

1. يمكن عقد التأمين الشامل للفلاح من تأمين كل ما تحتويه المزرعة من بناءات، معدات مخزون، حيوانات ومحاصيل فلاحية؛
2. يمكن الفلاح من تأمين مزرعته على النحو الذي يريده، باختيار الحماية الملائمة لوضعه الخاص كأخطار الحريق والمسؤولية المدنية للمزارع وخطر الصواعق واصطدام العربات وسقوط الطائرات على المحصول الفلاحي، ومصاريف رفع الأنقاض والهدم، والحوادث الكهربائية والعواصف على السقوف وانقطاع قنوات المياه ومصاريف البحث عن تسرب المياه وسرقة أو محاولة سرقة المعدات والمخزون والمحاصيل الفلاحية وتعرض المباني للسقوط وكسر الزجاج؛
3. يؤمن عقد التأمين الفلاحي بعض المخاطر التي هي من خصوصيات النشاط الفلاحي كالخسائر التي تلحق الحليب والمنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة والمسؤولية المدنية للفلاح.

### المطلب الثالث: أنواع عقد التأمين الفلاحي

وتتمثل أهم أنواع عقود التأمين الفلاحي فيما يلي:<sup>2</sup>

1. **التأمين ضد البرد (Grêle):** تتضمن شركة التأمين الأضرار الناجمة عن الفعل الآلي لحبات البرد على المحاصيل، مثل الحبوب، القش والبقول والأعلاف، والمحاصيل الصناعية والخضروات والأشجار، والزهور، أو على البيوت البلاستيكية (البلاستيك، المحصول).
2. **التأمين ضد العواصف (Tempête):** تتضمن شركة التأمين الأضرار أو الخسائر في الكمية التي تسببها الرياح القوية والتي تؤدي إلى اتلاف جزئي أو كلي للنباتات، وكذا الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم، البيوت البلاستيكية (البلاستيك، المحصول، المشاتل... إلخ).
3. **التأمين ضد الفيضانات (Inondation):** يضمن مقدار الخسارة في الكمية الناجمة عن تضرر النباتات، الأشجار المثمرة، النخيل الكروم، البطاطا، البيوت البلاستيكية، وكذا المشاتل نتيجة اجتياح المياه الطوفانية لها، أو التسرب في القنوات التحت أرضية، أو قنوات صرف المياه، أو فيضان مياه البحر والأنهار، الينابيع، البرك والبحيرات.

<sup>1</sup> عبد الكريم الطيف، فاطيمة كوراد، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA ولاية بومرداس، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، ص 51-52.

<sup>2</sup> عمري زهير، عامر أسامة، دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000-2012، يوم دراسي حول: القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الأمن الغذائي حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، يوم 04 جوان 2014، ص 5-6.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي وإدارة المخاطر الفلاحية

4. **التأمين ضد الجليد (Gel):** يغطي هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن تغير كثافة عامل طبيعي يسببه سقوط الجليد على أجزاء النباتات (البطاطا، البقوليات...) والأشجار المثمرة والمشاتل.
5. **التأمين ضد الثلج (Neige):** يغطي هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن انهيار أسقف البيوت البلاستيكية نتيجة تراكم الثلج عليها، مما يؤدي إلى تضرر المحاصيل.
6. **التأمين ضد السيروكو (Siroco):** يضمن هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن هبوب الرياح الساخنة والجافة، والتي تصيب أجزاء النباتات فوق الأرض، والأشجار المثمرة.
7. **التأمين ضد الأمطار (Pluie):** يغطي هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن سقوط أمطار على التمور الناضجة وبالتالي الإضرار بها.
8. **التأمين ضد الشمس (Insolation):** يغطي هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن التأثير السلبي لأشعة الشمس على أوراق الأشجار المثمرة والكروم مما يؤدي إلى احتراقها.
9. **التأمين ضد هلاك الحيوانات:** تضمن شركة التأمين فقدان الحيوانات الناتج عن حالة موت طبيعي أو عن حوادث أو أمراض، ويسري الضمان في حالة قتل الحيوانات بغرض الوقاية، أو تحديدا للأضرار إذا تم ذلك بأمر من السلطات العمومية أو من شركة التأمين.
10. **التأمين الشامل للدواجن (Multirisque avicole):** الضمان يغطي الوفيات الناتجة عن الأمراض والتسمم وأوامر الذبح من السلطات العمومية أو شركة التأمين.

### خلاصة:

من خلال ما سبق تبين لنا أن التأمين يوفر الأمان للمؤمن له ضد مخاطر معينة قد يتعرض لها هذا الأخير، وهو يلعب دورا هاما في تنشيط الائتمان فحقيقة أن التأمين بأنظمتها التقليدية المعروفة، قد بيد للوهلة الأولى سياسة عاجزة عن معالجة الأخطار فادحة الآثار والنتائج، لكن مثل هذه النظرة قد تكون قاصرة، فالتأمين الفلاحي صحيح أنه لن يمنع وقوع هذه الأخطار وتحققها، إلا أن ما يقدمه من تغطية مالية لا بأس بها عند تحقق الخطر تمكن الفلاح من مواصلة نشاطه، ويبرز ذلك من خلال أنه كثيرا ما ينجر عن تحقق بعض المخاطر توقف أو انقطاع الفلاح عن نشاطه، ومن هنا تبرز أهمية التأمين ودوره الرئيسي في تغطية الخسائر من خلال تحويلها إلى تكاليف ثابتة تدرج ضمن النشاط الاستغلالي للفلاح.

ان تحويل المخاطر نحو التأمين يعتبر تقنية من خلالها تقوم شركة التأمين بتعويض الفلاح عن الأضرار الناتجة عن تحقق مختلف المخاطر الفلاحية، والتي تتمثل في المخاطر الطبيعية مثل: الجفاف، الرطوبة العالية، الآفات، الأمراض الزراعية، الحرائق العشوائية، الفيضانات، ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، العواصف، الزوابع الرملية وكافة المخاطر الطبيعية التي لا يمكن التحكم فيها. وتتعدد أنواع التأمين الفلاحي بتعدد المخاطر وتشمل تأمين الناتج وتأمين الدخل وتأمين الأسعار، بالإضافة إلى تأمين العائد الذي يعد خليط بين تأمين الناتج وتأمين الأسعار.

ويعتبر التأمين الفلاحي سياسة تساعد على توزيع المخاطر عبر السنين مما يخلق نوعا من الاستقرار في الأقطار التي تعتمد على الفلاحة، ويؤدي إلى الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي من خلال امتصاصه للصدمات التي يتعرض لها الفلاح من جراء المخاطر والكوارث التي تكون فوق طاقته.

الفصل الثاني:

منتجات تأمين الأخطار الفلاحية

في الجزائر

### تمهيد:

يلعب التأمين الفلاحي دورا فعالا في معاضدة مجهودات التنمية في القطاع الفلاحي وذلك اعتبارا لما يوفره من تعويضات مالية عند الحاجة، تمكن من التخفيف من حدة الخسائر بما يساهم في تثبيت دخل الفلاح وضمان تجديد طاقته الاستثمارية واستقرار القطاع الفلاحي بصفة عامة، ويتم عرض مجموعة متنوعة من المنتجات التأمينية في سوق التأمينات حيث تضم التأمين على المنتجات النباتية، والتي تنطوي تحتها مجموعة من المخاطر التي يتم تغطيتها من خلال ابرام مجموعة من العقود، هذه الأخيرة تتمثل في عقد التأمين على المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى التأمين إلى البيوت البلاستيكية ومجموعة من المنتجات النباتية الأخرى من نخيل وبطاطا وأشجار الزيتون وغيرها، حيث تهدد المحاصيل الزراعية أخطار عديدة تنجم عادة عن عوامل طبيعية التي ليس بمقدور الانسان تلافيها أو تجنبها، مما يجعل الفلاح غير مطمئن على مزروعاته والخوف من تلفها جراء الكوارث الطبيعية التي تلحق أضرار كبيرة، ولذلك كان التأمين الفلاحي الوسيلة الوحيدة للاستغاثة والمطالبة بتقديم العون للتخفيف من حدة هذه الكوارث التي لا يد للإنسان فيها.

كذلك فإن التأمين على المنتجات الحيوانية يضم مجموعة متنوعة من الضمانات على الدواجن المواشي (الأغنام، الماعز، الخيول الأبقار) والتأمين على العتاد الفلاحي من آلات ومعدات وغيرها.

وعليه سنقوم بالتطرق إلى أهم المنتجات التي يقوم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بتسويقها حيث ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى:

- ✓ المبحث الأول: التأمين على الإنتاج النباتي
- ✓ المبحث الثاني: التأمين على الإنتاج الحيواني
- ✓ المبحث الثالث: التأمين على العتاد الفلاحي

## المبحث الأول: التأمين على الإنتاج النباتي

يعتبر التأمين الفلاحي مكونا أساسيا في القطاع الفلاحي لكل اقتصاد، وهو يعرف بأنه أحد أهم المجالات وأكثرهم طلبا، من أجل الضمان ضد المخاطر التي تسبب أضرار على المنتجات النباتية من أجل مساعدة الفلاحين على تأمين المحاصيل الزراعية، لزيادة الإنتاج واستمرار نشاطهم وهو السبيل الأكثر أهمية لتقيق التنمية الفلاحية والحفاظ على اقتصاد البلاد ومواجهة الأخطار التي تصيب المنتجات الفلاحية بصفة عامة والمنتجات النباتية بصفة خاصة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث، بحيث سنتناول في المطلب الأول التأمين على المحاصيل الزراعية، ثم التأمين على البيوت البلاستيكية في المطلب الثاني أما المطلب الثالث فخصصناه للتأمين على المنتجات النباتية الأخرى.

### المطلب الأول: التأمين على المحاصيل الزراعية

تتعرض المحاصيل الزراعية إلى جملة من المخاطر المتنوعة (طبيعية، مناخية) وبالتالي يسارع الفلاحين للتأمين على المحاصيل الزراعية كونها مصدر دخلهم لضمان استمرارية نشاطهم، ويعتبر التأمين على هذا النوع من المنتجات النباتية طريقة هامة للتخفيف من صدمات المخاطر التي تعترضهم، وعليه ارتأينا أن نتطرق في هذا المطلب إلى أنواع العقود على المحاصيل الزراعية أولا، ثم أهمية التأمين على المحاصيل الزراعية ثانيا، والضمانات الممنوحة في عقد التأمين على المحاصيل الزراعية ثالثا، ثم الأخطار المستثناة من عقد التأمين على المحاصيل، وأخيرا سنتطرق إلى مناهج التأمين على المحاصيل الزراعية.

### أولا: التأمين وأنواع عقد على المحاصيل الزراعية

تهدد المحاصيل الزراعية أخطار عديدة تتجم عادة عن العوامل الطبيعية التي ليس بمقدور الانسان تلاقيها أو الهروب منها، وعليه يتضمن عقد التأمين الفلاحي ضمانات تسمح بالتخفيف من التبعات المالية التي تعوق تحقق الخطر، والتأمين من تلف المحاصيل الزراعية هو عقد يبرمه عادة صاحب المزروعات صاحب الأرض او مستأجرها للتأمين على مزروعات قبل نضوجها، أو في أثناء النضوج من الآفات وغيرها مما يهدد المنتوجات الزراعية بالتلف.<sup>1</sup> ويتضمن ما يلي:<sup>2</sup>

**1. عقد التأمين ضد البرد:** تؤمن الشركة الخسائر المادية فقط الناتجة عن الفعل الميكانيكي الناتج عن تصادم حبات البرد بالأشجار ومختلف المحاصيل.

<sup>1</sup> عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد: عقود الغرر "التأمين"، منشورات الحلبي الحقوقية، طبعة الثالثة، لبنان، 2000، ص15.

<sup>2</sup> جوثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييج.

يتم تأمين على الثمار فقط غير ان ضمان الشركة ممكن ان يشمل كذلك الخسائر التي تمس نوعيات المنتوج الخاص بالمحاصيل المؤمنة شريط الإسراع والالتزام بالدفع وفق الشروط الخاصة، والتعويض في إطار البرد يكون حق للمؤمن له، إذا تجاوزت نسبة الخسائر 10% فلا يكون هناك تعويض.

### 2. عقد التأمين ضد الحريق: من بين الأسباب التي تؤدي عادة الى حريق المحاصيل:

- وجود قطع زجاجية، في الحقل خاصة في فصل الصيف؛
- رمي بقايا السجائر في الحقل؛
- التركيب الخاطئ لبطاريات الحاصدات؛
- احتكاك قطع الحاصدات بالحجارة.

وهناك عند كبير من العوامل التي تزيد من رقعة الحريق: الرياح، اتساع المزروعات، وترك التين والأعلاف في مكان واحد، إضافة الى بعد الحقول ووحدات التدخل للحماية المدنية.

### 3. عقد التأمين على الفيضانات: ويكمن ضمان التأمين على الفيضانات ما يلي:

- يضمن المؤمن جميع الخسائر التي تسببها الفيضانات للمحصول المؤمن عليه، سواء كانت هذه الفيضانات ناتجة عن الأمطار، إما عن السدود، الأودية، المحيطات؛
- يسري هذا الضمان فقط على الأشجار المثمرة، الخضرة، البقول الجافة؛
- يضمن المؤمن الأشجار المثمرة التي تضررت بفعل الفيضانات، وبالنسبة للأشجار الغير المثمرة يضمن المؤمن الشتلات؛
- يضمن المؤمن الأشجار المثمرة التي تضررت بفعل الفيضانات، وبالنسبة للأشجار الغير المثمرة يضمن المؤمن الشتلات؛
- يضمن المؤمن جميع الخسائر التي تسببها الفيضانات للمحصول المؤمن عليه، سواء كانت هذه الفيضانات ناتجة عن الأمطار، إما من السدود، الأودية، المحيطات.

ففي الجزائر عند وقوع الحادث يجب التصريح به خلال 4 أيام بالنسبة للبرد و 07 أيام بالنسبة للحريق، وبعد استلام التصريح، يلجأ المؤمن إلى تعيين الخبير وذلك في مدة لا تتجاوز 07 أيام، إذا لم يقتنع المؤمن له بنتائج المعاينة الأولى له الحق في طلب معاينة ثانية وذلك بتعيين خبير ثاني ضمن قائمة الخبراء المعتمدين، إذا وقع خلاف بين الخبيرين بعدها يتم اختيار خبير ثالث لحل المشكلة نهائياً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عبد الكريم الطيف، كوراد فاطيمة، مرجع سابق، ص52.



ثانيا: أهمية التأمين على المحاصيل الزراعية

تتمثل أهمية التأمين على المحاصيل الزراعية فيما يلي:<sup>1</sup>

- تسهيل وصول المزارعين إلى القروض حيث تشكل عدم قدرة المزارع على الوصول إلى القروض أحد أهم المشاكل التي تجابه تطور واستمرار المحاصيل الزراعية؛
- يرى البعض أن نجاح التمويل على المحاصيل الزراعية من خلال ربط النظام المالي الرسمي أو الغير رسمي يتطلب ربط ذلك بنظام تأمين ضد مخاطر الطبيعة التي تواجه هذه المحاصيل؛
- تعزيز الإمكانات الاقتصادية والمؤسسية؛
- زيادة فاعلية وكفاءة صناديق التمويل الريفي والزراعي وآليات التمويل في التجمعات السكنية في الريف؛
- اعتماد برنامج التأمين على المحاصيل الزراعية يعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تمكين العمل في المجالات والمحاور الأخرى الهامة للقطاع الزراعي.

ثالثا: الضمانات الممنوحة في عقد التأمين على المحاصيل الزراعية

بالنسبة لضمان الحريق تضمن شركة التأمين ما يلي:<sup>2</sup>

1. الأضرار المادية: والتي تنتج عما يلي:

- التفجيرات بجميع اشكالها خاصة تلك الناتجة عن الغاز المستعمل للتدفئة، الكهرباء ذات الضغط العالي؛
- سقوط صاعقة واثبات تأثيرها على الممتلكات المؤمنة، تسبب هذه الحالات أضرار تجهيزات الاستغلال بما في ذلك التجهيزات المتحركة الخاصة بالنشاط، والتي كانت بالقرب المكان المؤمن أثناء حدوث الحريق؛
- البضائع والمؤمنات الخاصة بالاستغلال مثل البذور، الأسمدة والتي كانت بالقرب من الحريق المواد الخطرة؛
- القطيع لمكون من جميع أنواع حيوانات التربية المتواجدة قرب مكان الاستغلال؛
- المحاصيل "البقول الجافة والخضر" بما في ذلك الأشجار المثمرة والكروم؛
- يضمن مصاريف الخبير عند وقوع الخطر.

2. الأضرار غير المادية: والتي تنتج عن:

<sup>1</sup>أحلام فرج الله، دور التأمين الفلاحي في ترقية القطاع الفلاحي وتحقيق التنمية الاقتصادية مع دراسة واقعه بالجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال JFBE، العدد 04، المجلد 03، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، جانفي 2020، ص 231-232.

<sup>2</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

- فقدان حق الانتفاع بمعنى القيمة الناتجة عن عدم الاستعمال من طرف المالك أو المستأجر لكل المحلات أو جزء منها والتي يملك حق الانتفاع منها؛
  - ضياع الإيجار بمعنى قيمة الإيجار الذي يمكن للمؤمن خسارته بعد الخطر المغطى.
- رابعا: الأخطار المستثناة من عقد التأمين على المحاصيل
- يتم تأمين مجموعة من الأخطار ويتم استثناء مجموعة من الأخطار المتمثلة في:<sup>1</sup>
- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له؛
  - الأضرار الناتجة عن شيء يسبب الحريق خاصة بسبب التدخين أو رمي شيء قابل للاشتعال؛
  - الخسائر الناتجة عن: حرب أهلية، أعمال الإرهاب والتخريب، الحركات الشعبية وأعمال الشغب؛
  - الأضرار التي سببها حريق أو انفجار بالأشياء المؤمنة والناتجة عن عيب ذاتي؛
  - فقدان الأشياء المؤمنة أثناء الحريق عن طريق خطأ من المؤمن له.
- خامسا: مناهج التأمين على المحاصيل الزراعية
- أورد فيقري سنة 2008م أن أهم مناهج التأمين على المحاصيل الزراعية تتمثل في الآتي:<sup>2</sup>
- ضمان الإنتاج وهو الأكثر انتشارا في العالم ويمثل حوالي 56%.
  - تأمين التكلفة ويمثل 33%.
  - تأمين الائتمان من الجهات الممولة ويمثل 3%.
  - والباقي تحت أسس مختلفة.
- ويمكن توضيح أهم الضمانات كما يلي:
- 1. ضمان الإنتاج:**
- ويسمي ضمان الإنتاج ذات الناتج المضمون، ويجب أن يكون أقل من معدل الإنتاج العادي، وعادة لا يضمن المؤمن 100% من قيمة الإنتاج النباتي المتوقع وذلك لعدة أسباب منها:
- مشاركة المزارع بتحمل جزء من الخسارة المالية تجاه المحصول الزراعي تدفعه للمحافظة على مستوى الإنتاج والعمل لمنع أو تقليل الخسائر التي تترتب على الإهمال؛
  - تخفيض قسط التأمين المؤمن لهم؛

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

<sup>2</sup>محمد عوض الكريم الحسين الحسن، مريم يوسف الجيلي أحمد، تطبيق ومعوقات تطبيق التأمين الزراعي في السودان: دراسة تجريبية شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين في مشروع الجزيرة، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 02، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2011.

ولكن يجب ألا يكون الإنتاج ضعيفا جدا لدرجة يجعل النظام التأميني غير مرغوب فيه، وبالتالي لن يحقق البرنامج هدفه وهو المساعدة في الاستقرار المالي للمزارعين لأن المزارع سوف يتحمل جزءا كبيرا من الخسارة.

### 2. تأمين تكلفة الإنتاج:

تكلفة الإنتاج تعني التكلفة الكلية بالاستثناء تكلفة الأرض لأن تكلفتها في معظم الدول مرتفعة، مما يؤدي لارتفاع قسط التأمين.

الهدف من تأمين تكلفة الإنتاج للمحصول هو مساعدة المزارع بعد تحقيق الخسارة في الآتي:

- الاستمرار وزراعة المحصول في الموسم القادم؛
- شراء وتطبيق مدخلات تكنولوجية جديدة كالأسمدة ومبيدات الحشائش ومبيدات الحشرات والفئران والبذور المحسنة وذلك للمحافظة على الحد الأدنى أو حد معين من الإنتاج.

### المطلب الثاني: التأمين على البيوت البلاستيكية

الإنتاج في البيوت البلاستيكية يعنى إنتاج مجموعة من النباتات ضمن أنفاق أو غرف بلاستيكية مدفأة بأشعة الشمس أو مدفأة خاصة، وتأمين حاجة النباتات البيئية وحمايتها من التيارات الهوائية، والآفة الزراعية، بهدف تزويد الأسواق بمنتجاتها خارج أوقات مواسمها الطبيعية، كل هذا يتضمن مجموعة كبيرة من الأخطار المتعلقة بهذا النوع من الزراعة، مما يدفع الفلاحين للتأمين ضد المخاطر التي تصيبهم، وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب من مفهوم وأنواع المخاطر التي تواجه البيوت البلاستيكية أولا، ثم شروط الضمان ثانيا، وأخيرا الأخطار المستتناة من ضمان هذا النوع من النشاطات.

### أولا: مفهوم عقد التأمين على البيوت البلاستيكية

يؤمن عقد التأمين على البيوت البلاستيكية ضياع المنتج في حالة وقوع أضرار للبيوت البلاستيكية، المحركات والتجهيزات والمعدات المادية، بالإضافة إلى المواد البلاستيكية والزجاج، وكذلك ضياع المنتج الخاص بالنباتات المنتجة داخل البيوت البلاستيكية.<sup>1</sup>

كما يضم كل الهياكل والمعدات المكونة للبيوت البلاستيكية، والتجهيزات البلاستيكية والزجاجية، والزراعة داخل البيوت البلاستيكية التي تسببها إحدى العوامل التالية:<sup>2</sup>

- العواصف، الفيضانات، الثلج، البرد، الفيضانات، الحريق الانفجار؛
- كذلك تغطية التكاليف الناجمة عن: إزالة، هدم، نزع وتبديل المعدات؛
- نقل الأنقاض.

<sup>1</sup>عبد الكريم الطيف، كوراد فطيمة، مرجع سابق، ص 52.

<sup>2</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

ثانيا: شروط الضمان على البيوت البلاستيكية

تسبب الكوارث الطبيعية وخاصة المناخية أضرار متفاوتة، ويتضمن هذا العقد شروطا تتمثل في:<sup>1</sup>

1. الشروط التي تتعلق بالبيوت البلاستيكية:

يتم ضمان البيوت لمدة عام كامل، حيث أن البيوت البلاستيكية لا تعوض في حالة تعرضها للأخطار المناخية أو الطبيعية، إلا إذا تمت معاينتها من قبل خبير يتم تعيينه من طرف الهيئة المختصة في شؤون البناء وتهيئة البيوت البلاستيكية.

- يجب أن تكون مطابقة للمواصفات من حيث مادة الصنع وكيفية تثبيته وضمان تأمينه؛
- اختيار مكان بناء البيت حيث يكون محمي من الرياح؛
- استعمال مضادات الرياح؛
- الأرضية التي يبنى عليها البيت تكون جيدة دون رطوبة عالية؛
- تغطية البيت حسب توصيات المعهد التقني؛
- استعمال خيوط حديدية متصلة بجهاز شد ويكون عددها من 28 إلى 32 خيط حديدي.

2. الشروط التي تتعلق بالمزروعات:

- يبدأ ضمان أو تأمين المزروعات من تاريخ النقل، وينتهي عند الجني النهائي للمحصول وآخر أجل يكون حسب التاريخ المذكور في العقد؛
- يبدأ عقد التأمين بالنسبة للبذور عند تكوين الشجرة.

ثالثا: الأخطار المستثناة من عقد التأمين على البيوت البلاستيكية

يتم تأمين مجموعة واسعة من الأخطار التي تصيب البيوت البلاستيكية ما عدا الأخطار التالية:<sup>2</sup>

- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له؛
- الأضرار الناجمة عن الحرائق، المظاهرات، الشغب؛
- الأضرار الناتجة بشكل مباشر أو غير مباشر عن البراكين والزلازل؛
- الأضرار الناتجة عن التلوث عن طريق الغازات أو الدخان والغير الصادرة من الأخطار المؤمن عليها في العقد؛
- الأضرار التي تصيب المزروع الناتجة عن الأمراض والخسائر في النوعية؛
- الأضرار التي تصيب الزرع عندما يكون الهيكل قد استعمل فوق المدة المحددة له.

١وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.  
٢وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

رابعا: آجال التصريح بالحادث والتكفل به

لعقد التأمين على البيوت البلاستيكية آجال وطرق تكفل بالحادث تتمثل في:<sup>1</sup>

1. آجال التصريح بالحادث:

على المؤمن له إعلام المؤمن في أجل أقصاه 04 أيام في حالة الضرورة القصوى، مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة المتاحة له.

2. التكفل بالحادث:

يقوم المؤمن بالتكفل بالحادث من خلال ارسال خبير معتمد من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، ويقوم هذا الأخير بما يلي:

- تقويم الأضرار حسب القيمة الحقيقية بمعنى قيمة الشيء الحالية مع تخفيض نسبة الإهلاك أي التقادم والقيمة المتبقية بعد الضرر؛
- يتم تقويم البيت البلاستيكي التقويم على قيمة التعاقد بمعنى قيمة البلاستيك جديد مع خفض قيمة التقادم المتعاقد عليها، بالنسبة للشجيرات المزهرة؛
- التعويض يساوي قيمة التجهيزات ومصاريف الزرع، إذا كان المردود الحقيقي أكبر من المردود المؤمن عليه يكون التعويض حسب المردود المؤمن عليه؛
- الأثمان التي تتبع في حالة التعويض هي التي تكون مبينة في العقد ولا تتجاوز في أي حال من الأحوال القيمة المؤمن عليها؛
- فيما يخص لجوء الجيران أو الغير، بمعنى العواقب المالية للمسؤولية المدنية التي يتحملها المؤمن له عن الأضرار المادية الناجمة عن الحريق، الانفجارات الناتجة داخل ممتلكات المؤمن له.

المطلب الثالث: التأمين على أنواع أخرى من المنتجات النباتية

يتميز التأمين النباتي بالتنوع فهو لا يضم فقط المحاصيل الزراعية ومنتجات البيوت البلاستيكية بل يتعدى أكثر من ذلك إلى أن يشمل أنواع المزروعات التي تتميز بها مناطق عن أخرى، كالنخيل في الصحراء، والزيتون الذي يتركز في مناطق جبلية معينة وغيرها، لذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى تأمين على النخيل ولا ثم التأمين على أشجار الزيتون ثانيا، أما ثالثا التأمين على البطاطا، وتأمين المشاتل رابعا.

أولا: تأمين متعدد الأخطار على النخيل

وهو قيام المؤمن بضمان أخطار واحات النخيل والخسائر المنتجة للتمور قبل النضج، ويمنح التعويض للأضرار الناجمة عن: المطر، البرد، العاصفة، الفيضان، الحريق.

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

بالإضافة إلى تعويض تكلفة إزالة، نزع، نقل، استبدال النخيل، نقل الأنقاض. كما أن فترة الاكتتاب تمتد من 15 مارس إلى 31 أوت.<sup>1</sup>

ثانيا: تأمين متعدد الأخطار لأشجار الزيتون

يتم هذا النوع من التأمين من خلال قيام المؤمن بالضمان الخسائر ضد المحاصيل الناجمة عن: الجليد، الثلج، البرد، الفيضان، الرياح الساخنة، العاصفة.

ولا تفوق مدة الاكتتاب في عدا النوع من ضمان 31 جويلية، ويكون شرط الاكتتاب تقديم مخطط مفصل للقطعة الزراعية لأشجار الزيتون.<sup>2</sup>

ثالثا: تأمين متعدد الأخطار للبطاطا

تعد من أهم المحاصيل الزراعية بالنسبة للفلاح أو المنتج، ولأهمية هذا المنتج فإن الدولة تولي اهتماما لأصحاب المستثمرات بالحفاظ على هذا النوع من المنتج، وهذا التأمين يضمن الخسائر التي تصيب المنتج بفعل: الجليد، سقوط البرد، العاصفة، الرياح، الساخنة الفيضان.<sup>3</sup>

رابعا: تأمين المشاتل

وهو قيام المؤمن بضمان الحماية من الأخطار المناخية التي تصيب المشاتل في المساحات الواسعة، حيث يقوم بضمان الخسائر المباشرة التي تلحق بالمشاتل بسبب مجموعة الأخطار التالية: الحرائق، الانفجارات، الأشعاع الشمسي، الجليد، البرد، الفيضانات، الصاعقة.

بالإضافة إلى أن هذا النوع من العقود يضمن الخسائر المترتبة في حالة الأضرار المادية عن المستثمرة الفلاحية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييج.

<sup>3</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

<sup>4</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييج.

## المبحث الثاني: التأمين على الإنتاج الحيواني

يتنوع مجال التأمين الفلاحي بتعدد الأخطار التي ترتبط بهذا النوع من النشاط، سواء ما تعلق بالأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية، أو الأمراض أو الأوبئة، الحرائق وغيرها التي تصيب المنتجات الحيوانية، وهذا ما أدى لظهور منتج للتأمين خاص بالحيوانات بأنواعها من أجل الحماية ضد خسائر الحيوانات المحتملة، فهناك أنواع متعددة للتأمين على المنتجات الحيوانية كما ذكرنا والتي تختلف باختلاف الحيوانات من دواجن ومواشي كالأغنام والأبقار الخيول الماعز الأرانب وغيرها، وعليه تناولنا في المطلب الأول التأمين على الدواجن أما المطلب الثاني فخصصناه للتأمين على الأغنام والأبقار ثم المطلب الثالث يتضمن التأمين على الماعز والخيول، وأخيرا التأمين على الأرانب في المطلب الرابع.

### المطلب الأول: التأمين على الدواجن

يعد التأمين على الدواجن نوع من أنواع التأمينات التي تكون بمثابة حماية للدواجن من الخسائر المالية الناجمة عن أخطار عديدة مثل الأمراض والذبح الاجباري والحوادث والموت الطبيعي، وبالتالي فإن مربّي الدواجن يهرع لتأمين نشاطه من أجل تفادي هذه الخسائر الكبيرة وهذا ما سنعره في هذا المطلب من مفاهيم وأنواع الضمانات والشروط الخاصة بالتأمين وكذلك الأخطار المستثناة.

### أولاً: مفهوم التأمين على الدواجن

- التأمين على الدواجن هو قيام المؤمن بتوفير التأمين على أخطار متنوعة تتمثل في:<sup>1</sup>
- هلاك الدواجن بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي، ذبح الدواجن ونعني به الذبح الاستعجالي بسبب تدهور الصحة أو الذبح الاجباري؛
  - الحريق والأخطار التابعة له: والذي تتعرض له بنايات المستثمرة، من سلع ومنتجات تربية المواشي والعتاد والماشية؛
  - أضرار تسرب المياه والعواصف: والتي تلحق بنايات المستثمرة ومنتجات تربية المواشي والعتاد والماشية؛
  - المسؤولية المدنية على المستثمرة: أي الأضرار المادية والجسمانية.

### ثانياً: شروط الضمان

لكي تم عملية التأمين على الدواجن بشكل جيد وقانوني يجب توفر شروط تنقسم إلى:<sup>2</sup>

#### 1. الشروط المتعلقة بالمؤمن له:

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريبيج.

<sup>2</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

يجب على المؤمن له أي الفلاح مربّي الدواجن أن يصرح للمؤمن بكافة أسراب الدواجن التي بحوزته، وأن يرفق تصريحه بمحضر معاينة الخطر الذي لم يتجاوز 48 ساعة والمحرر من قبل طبيب بيطري والموضح لكل المعلومات المتعلقة بظروف التربية، كذلك يستوجب إعلام المؤمن بكل سرب جديد في أجل أقصاه 24 ساعة.

## 2. الشروط المتعلقة بالحيوانات:

حيث لا تعتبر الحيوانات مقبولة للتأمين إلا بعد أن يحقق الطبيب البيطري أو التقني الحيواني من أنه تم احترام معايير التربية بما في ذلك على المستوى التركيبي أو على مستوى التدابير الصحية والغذائية.

كذلك يجب أن يتم تلقيح الحيوانات وأن يكونوا سالمين من جميع الأضرار المعدية، ففي حالة وقوع حادث ما لا يتلقى المؤمن له أي تعويض عن الحيوانات التي لم يتم تلقيحها ضد الأمراض التي يوجد ضدها لقاح. أما بالنسبة لمكان سريان الضمان فهو يسري في مكان مستثمرة تربية المواشي المحدد في الشروط الخاصة.

## 3. الشروط المتعلقة بالمؤمن:

يحتفظ المؤمن بالحق في معاينة تطابق الخطر مع شروط الاستفادة من الضمان المحددة في العقد وذلك في أي وقت كان كما يمكنه المباشرة في فحص الدواجن المؤمنة إذا استلزم الأمر ذلك، ففي حال ما إذا رفض المؤمن الخضوع لهذه الإجراءات يترتب على ذلك تعليق العقد في نفس تاريخ ملاحظة الرفض، ولا يستفيد المؤمن في اليوم التالي لحدوث المعاينة

## ثالثا: الأخطار المستثناة من الضمان

إن التأمين على الدواجن يضمن مجموعة من المخاطر التي تم ذكرها سابقا وتستنثى الأخطار التالية:<sup>1</sup>

- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له، بالإضافة إلى سوء وضعية أماكن تربية الماشية، العلاجات السيئة، غياب الرعاية أو التغذية وكذا عدم الكفاءة؛
- ذبح الدواجن الذي يقرره المؤمن له لأغراض اقتصادية (وقف التبييض)؛
- حوادث التربية الناتجة عن خلل في عتاد التدفئة أو التهوية والذي يرجع إلى:
- تجارب تحمل شروطا غير عادية؛
- استعمال آلات تالفة؛
- عدم الأخذ بقواعد الاستعمال المحددة في دفتر الصيانة المقدم من قبل المصنع؛
- هلاك الحيوانات الغير ناتج عن الأمراض أو الناتج عن أخطار لا تتضمنها وثيقة التأمين؛

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.



- هلاك الدواجن الناتج عن موجة حر شديدة أو عدم مراقبة أجهزة التدفئة؛
- انهيار البنايات؛
- الأضرار التي تحدث أثناء عمليات التحميل والتفريغ وكذا أثناء نقل الحيوانات.

رابعا: آجال التصريح بالحادث والتكفل به

### 1. آجال التصريح بالحادث:

يحدد أجل التصريح بحادث هلاك الدواجن ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة و/أو حادث فجائي، وبمجرد أن تصل نسبة الهلاك ل:

- 5% بالنسبة للصيصان المنطلقة؛

- 8% بالنسبة لدجاج اللحم؛

- 12% بالنسبة للدجاج البياض؛

- 17% بالنسبة للدجاج المنتج.

أما أجل التصريح بحادث الحريق أو أضرار تسريب المياه أو الفيضان أو العاصفة أو المسؤولية المدنية، فقد حدد ب 07 أيام ابتداء من إدراك وقوع الحادث.<sup>1</sup>

### 2. التكفل بالحادث:

يرتبط قبول الملف تقنيا بالتصريح بالحادث وبتقرير الخبير البيطري، ويتم حساب التعويض بالاعتماد على تقدير الأضرار من قبل الخبير يوم وقوع الحادث بعد اقتطاع استرجاع القيمة التجارية على مستوى المذبحة، وذلك في حالة الذبح وكذا بعد اقتطاع الإعفاء بحسب نسبة الهلاك.<sup>2</sup>

### خامسا: الإعفاءات

يمكن توضيح مجموعة الإعفاءات من خلال ما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

<sup>2</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

<sup>3</sup>المادة 09 من القانون الداخلي للتأمين متعدد الأخطار "دواجن" للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي المؤرخ في 20 جويلية 2005.

الجدول رقم (1): الإعفاءات على الدواجن

تحديد الحيوانات المؤمنة	من 08% إلى 15% نسبة الهلاك	أكثر من 15% إلى 25%	أكثر من 25% إلى 50%	أكثر من 50% نسبة الهلاك
دجاج اللحم	08%	16%	20%	30%
الصيصان المنطلقة	05%	10%	15%	30%
الدجاج البياض	12%	24%	30%	40%
الدجاج المنتج	17%			

المصدر: المادة 09 من القانون الداخلي للتأمين متعدد الأخطار "دواجن" للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي المؤرخ في 20 جويلية 2005.

المطلب الثاني: التأمين على الأغنام والأبقار

تعد الأغنام والأبقار من أهم الحيوانات خاصة في إنتاج اللحوم والحليب، وتتعرض كغيرها من المنتجات الفلاحية لمخاطر سننطرق إليها في هذا المطلب، حيث أن عقد التأمين على الأغنام والأبقار يضمن فقدان هذه الأخيرة ويغطي كذلك حالة قتل الحيوانات عمدا بهدف الوقاية أو تحديد الأضرار، إذا كان ذلك بأمر من السلطات العمومية أو من شركة التأمين نفسها.

أولا: التأمين على الأغنام

1. مفهوم التأمين على الأغنام: هو قيام المؤمن بتوفير ضمانا ضد الأضرار المترتبة عن أحد الأخطار التالية:<sup>1</sup>

- هلاك الأغنام بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي بالإضافة إلى ذبح الأغنام (الذبح الاستعجالي، والصحي، الاجباري)؛
- الحريق والأخطار التابعة له: والذي تتعرض له بنايات المستثمرة، والمنتجات المتعلقة بتربية المواشي والعتاد والماشية؛
- أضرار تسرب المياه والعواصف: والتي تلحق بنايات المستثمرة والمنتجات المتعلقة بتربية المواشي والعتاد والماشية؛
- المسؤولية المدنية عن المستثمرة: الأضرار المادية والجسمانية.

2. شروط الضمان على الأغنام:

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

- الشروط الخاصة بالمؤمن له: يدرج كافة الحيوانات التي بحوزته في التأمين، على أن تكون من فصيلة واحدة وتبلغ السن الي يسمح بتأمينها، وكذا الحيوانات التي يتحصل عليها أو يتحفظ بها خلال فترة سريان عقد التأمين أيا كانت وجهتها، كما ينبغي إدراج الحيوانات الصغيرة في التأمين حيث يترتب على المؤمن له التصريح بها بمجرد بلوغها السن الأدنى المطلوب.<sup>1</sup>
- الشروط الخاصة بمكان سريان الضمان: يسري الضمان على أراضي المستثمرة وكذا في الممرات والطرق الضرورية لعمل المستثمرة، يتوقف التأمين بالنسبة للحيوان الذي يتم نقله بدون تقديم تصريح مسبق للمؤمن.
- ويقدر السن الأدنى ليتم تأمين الحيوان بثلاثة أشهر، ويتوقف التأمين عندما تبلغ الحيوانات المؤمنة السن الأقصى والمحدد بستة سنوات بالنسبة لفصيلة الأغنام، ويتوقف التأمين تلقائيا في 31 ديسمبر بالنسبة للحيوانات التي بلغت السن الأقصى.
- أما بالنسبة لتغيير مكان الضمان فيتوقف سريان التأمين عند تحويل الحيوان نحو موقع آخر بدون تقديم تصريح مسبق بذلك للمؤمن.<sup>2</sup>
- 3. الأخطار المستثناة من الضمان على الأغنام: إن المؤمن لا يتكفل بالضمان على:<sup>3</sup>
  - الأضرار أيا كانت طبيعتها التي تلحقها الحيوانات المؤمنة بالتابعين للمؤمن له؛
  - الحوادث الناتجة عن أي فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له، بالإضافة إلى سوء وضعية أماكن تربية المواشي، العلاجات السيئة، غياب الرعاية أو التغذية وكذا عدم الكفاءة؛
  - الحيوانات المفقودة أو المسروقة؛
  - أفعال تنقص من قيمة الحيوانات بدون أن تجعل حياتها في خطر أو الأمراض المزمنة أو الحوادث المختلفة التي تؤدي إلى هلاك الحيوان أو ذبحه؛
  - هلاك الحيوان الناتج عن عملية يجريها شخص آخر غير الطبيب البيطري؛
  - الخسائر الناجمة عن الأمر خلال ال 15 يوما الموالية لتاريخ سريان عقد التأمين؛
  - الأضرار الناتجة عن انهيارات البناءات إلا إذا وقع ذلك بسبب اصطدام لعربة ذات محرك.
- 4. آجال التصريح بالحادثة والتكفل به: يجب على المؤمن له القيام بالتصريح الدقيق للمؤمن بأي تغيير أو تفاقم للخطر المؤمن وذلك وفق ما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريرج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريرج.

<sup>3</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

<sup>4</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

- آجال التصريح بالحادث: يحدد أجل التصريح بحادث هلاك الأغنام ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة و/أو حادث فجائي، أما أجل التصريح بحادث الحريق أو أضرار تسرب المياه أو الفيضان أو العاصفة أو المسؤولية المدنية، فقد حدد ب 07 أيام ابتداء من يوم إدراك وقوع الحادث.

- التكفل بالحادث: ويتم التكفل بالحادث من خلال حالتين:

❖ الحالة الأولى (حالة هلاك الحيوان): يقوم المؤمن بالتعويض اعتمادا على قيمة الحيوان يقوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة الاعفاء.

❖ الحالة الثانية (في حالة ذبح الحيوان): يقوم المؤمن بالتعويض اعتمادا على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة استرجاع القيمة التجارية المحتملة ونسبة الاعفاء.

5. الإعفاءات: يقوم المؤمن باقتطاع نسبة إعفاء عند التعويض عن أي حادث بالاعتماد على سن الحيوان:<sup>1</sup>

- 15% بالنسبة للأغنام التي تبلغ أقل من 04 سنوات؛

- 20% بالنسبة للأغنام التي تبلغ بين 40 و 50 سنوات؛

- 30% بالنسبة للأغنام التي تبلغ أكثر من 05 سنوات.

#### ثانيا: التأمين على الأبقار

1. مفهوم التأمين على الأبقار: ويعني هذا النوع من التأمين أن يوفر المؤمن ضمانا ضد الأضرار المترتبة عن أحد الأخطار التالية:<sup>2</sup>

- هلاك الأبقار بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي وذبح الأبقار أي الذبح الاستعجالي والصحي والاجباري وحوادث الموت الفجائي؛

- الحريق والأخطار التابعة له: والذي تتعرض له بنايات المستثمرة السلع ومنتجات تربية المواشي والعتاد والماشية؛

- أضرار تسرب المياه والعواصف: والتي تلحق بنايات المستثمرة ومنتجات تربية المواشي بالإضافة إلى العتاد والماشية. المسؤولية المدنية عن المستثمرة والأضرار المادية والجسمانية.

#### أخطار أخرى يغطيها الضمان:

- الأخطار المرتبطة بالحمل: ويقصد بها خطر الإجهاض حيث يجب على المؤمن له أن يقدم شهادة طبية يحررها له الطبيب البيطري وتفيد بأن البقرة حامل في الشهر الثالث، ولا يمكن

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

الحصول على التعويض في حال هلاك العجل قبل ولادته إلا إذا تم تقديم الشهادة الطبية التي يحررها الطبيب البيطري المعالج والمؤكدة لحمل البقرة.

2. شروط الضمان على الأبقار: تتمثل هذه الشروط في:<sup>1</sup>

- الشروط الخاصة بالمؤمن له: ينبغي على المؤمن له أن يشمل في التأمين كل الحيوانات ذات الفصيلة الواحدة والتي بلغت السن الموافق للتأمين التي بحوزته، والتي يحتفظ بها أو ينبغي أن يشمل التأمين على الحيوانات الصغيرة أيضا وذلك من خلال تصريح يقوم به المؤمن له بمجرد بلوغها السن الذي يؤهلها للاستفادة من التأمين.

- الشروط الخاصة بمكان سريان الضمان: يسري الضمان فوق أراضي المستثمرة وكذا في المداخل والطرق فيما بين الأماكن الضرورية لسير عمل المستثمرة، ويتوقف التأمين عندما يتم تحويل الحيوانات المؤمنة السن الأقصى المحدد بثماني سنوات بالنسبة لفصيلة الأبقار، ويتوقف التأمين تلقائيا في 31 من ديسمبر بالنسبة للحيوانات التي بلغت السن الأقصى، أما بالنسبة لتغيير مكان الضمان فيتوقف التأمين عندما يتم تحويل حيوان نحو مقر عمل آخر بدون تصريح مسبق للمؤمن.

### 3. الأخطار المستثناة:

يتم تأمين الأخطار المذكورة سابقا إلا ما يلي:<sup>2</sup>

- الأضرار أيا كانت طبيعتها التي تلحق بذوي الحقوق من قبل الحيوانات المؤمنة؛
- الحوادث الناتجة عن فعل متعمد من قبل المؤمن له أو التابعين له، بالإضافة إلى سوء وضعية أماكن تربية المواشي، والعلاجات السيئة، غياب الرعاية أو التغذية وكذا عدم الكفاءة؛
- الإفراط في العمل؛
- الحيوانات المفقودة أو المسروقة أو المتقلبة؛
- الأفعال التي تؤدي إلى الإنقاص من قيمة الحيوانات دون أن تجعل حياتها في خطر أو مرض مزمن أو انتاج غير كافي أو أي حادث لا يؤدي إلى الهلاك أو الذبح؛
- هلاك الحيوان الناتج عن عملية لم يقم بها طبيب بيطري؛
- الخسائر الناتجة عن المرض خلال 15 يوما الموالية لتاريخ ابتداء سريان عقد التأمين؛
- الأضرار الناجمة عن انهيار البنايات إلا إذا كان السبب في ذلك هو اصطدام مركبة ذات محرك.

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

مؤثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريج.

4. آجال التصريح بالحادث والتكفل به:

- آجال التصريح بالحادث: يحدد أجل التصريح بحادث هلاك الحيوان ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة و/أو حادث فجائي، أما بالنسبة لحوادث الحريق وأضرار تسرب المياه والفيضان والعاصفة والمسؤولية المدنية فقد حدد أجل التصريح ب 07 أيام ابتداء من تاريخ إدراك الحادث.

- التكفل بالحادث: ويكون التكفل بالحادث حسب حالتين:

❖ في حالة هلاك الحيوان: يقوم المؤمن بتصليح الضرر معتمدا على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة الاعفاء؛

❖ في حالة ذبح الحيوان: يقوم المؤمن بالتعويض مع الاعتماد على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع القيمة المسترجعة المحتملة ونسبة الاعفاء.<sup>1</sup>

5. الاعفاء: يتم اقتطاع نسبة إعفاء من التعويض وذلك بالنسبة لكل حادث ويرتبط هذا بسن الحيوان المؤمن: <sup>2</sup>

- بالنسبة للحيوان الذي يبلغ عمره أقل من 05 سنوات فإن نسبة الاعفاء تقدر ب 10%؛

- بالنسبة للحيوان الذي تجاوز 05 سنوات نسبة الاعفاء تقدر ب 20%؛

- بالنسبة للخطر المرتبط بفترة الحمل أي خسارة العجل المؤكد من خلال الخبرة فإنه يخضع إلى اعفاء يقدر ب 20%.

المطلب الثالث: التأمين على الماعز والخيول

يعد تأمين المواشي من ماعز وخيول من أهم العقود الفلاحية التي يكتتبها المؤمن له والذي يضمن من خلاله مواشيه للحصول على تعويض إذا تعرضت لأحد المخاطر التي سنتطرق لها في هذا المطلب وبالتالي يقوم المؤمن بالتكفل بهذه الضمانات، ويضم هذا المطلب أولا التأمين على الماعز، والتأمين على الخيول ثانيا.

أولا: التأمين على الماعز

1. مفهوم التأمين على الماعز: التأمين على الماعز يعني أن يقوم المؤمن بتوفير ضمانا ضد الأضرار المترتبة عن أحد الأخطار التالية:<sup>3</sup>

- هلاك الماعز بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي، ذبح الماعز أي الذبح الاستعجالي أو الصحي أو الاجباري؛

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

<sup>3</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

- الحريق والأخطار التابعة له: والذي تتعرض له بنايات المستثمرة، السلع والمنتجات المتعلقة بتربية المواشي أو العتاد؛
  - أضرار تسرب المياه والعواصف: والتي تلحق بنايات المستثمرة والمنتجات المتعلقة بتربية المواشي، العتاد أو الماشية؛
  - المسؤولية المدنية عن المستثمرة: الأضرار المادية والجسمانية.
- بالإضافة إلى ضمانات أخرى تتعلق ب:
- الأخطار المرتبطة بفترة الحمل، والمتمثلة في خطر الإجهاض، حيث ينبغي على المؤمن له تقديم شهادة طبية محررة من قبل الطبيب البيطري، تفيد بأن الماعز حامل.
2. شروط الضمان على الماعز:

- الشروط الخاصة بالمؤمن له: ينبغي على المؤمن له أن يدرج كافة الحيوانات التي بحوزته في التأمين، على أن تكون من فصيلة واحدة وتبلغ السن الذي يسمح بتأمينها، وكذا الحيوانات التي يتحصل عليها أو يحتفظ بها خلال فترة سريان عقد التأمين، أيا كانت وجهتها، كما ينبغي إدراج الحيوانات الصغيرة في التأمين حيث يترتب على المؤمن له التصريح بها بمجرد بلوغها السن الأدنى المطلوب.
  - الشروط الخاصة بمكان سريان الضمان: يسري الضمان على أراضي المستثمرة وكذا في الممرات والطرق الضرورية لعمل المستثمرة، ويتوقف التأمين بالنسبة للحيوان الذي يتم نقله بدون تقديم تصريح مسبق للمؤمن.
- ويقدر السن الأدنى ليتم تأمين الحيوان ب 03 أشهر، ويتوقف التأمين عندما تبلغ الحيوانات المؤمنة السن الأقصى والمحدد ب 06 سنوات بالنسبة لفصيلة الماعز. أما بالنسبة للحيوانات التي تتجاوز سن 06 سنوات فإنه يمكن تأمينها بعد دفع علاوة إضافية ولا يمكن للتعويض أن يتجاوز 50% من قيمة الحيوان المؤمن يوم وقوع الحادث ولا يتم اقتطاع أي إعفاء في هذه الحالة.
- يمكن منح التأمين للماعز الصغار، ابتداء من بلوغهم شهرا واحدا ولكن مع دفع علاوة إضافية ويتوقف التأمين في 31 ديسمبر بالنسبة للحيوانات التي بلغت السن الأقصى.
- كذلك فإن سريان عقد التأمين يتوقف عند تحويل الحيوان نحو موقع آخر بدون تقديم تصريح مسبق بذلك للمؤمن.<sup>1</sup>

### 3. الأخطار المستثناة من التأمين على الماعز:

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

لا يمكن الاستفادة من التأمين إلا بعد أن يؤكد الطبيب البيطري أن جميع مقاييس تربية المواشي قد تم احترامها، سواء على مستوى التركيب والتدابير الصحية والغذائية، أو على مستوى صحة الحيوانات حيث ينبغي أن تكون سليمة من جميع الأمراض، ولا يتكفل المؤمن بضمان جملة من الأخطار تتمثل في:<sup>1</sup>

- الأضرار أيا كانت طبيعتها التي تلحقها الحيوانات المؤمنة بالتابعين للمؤمن له؛
- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له؛
- سوء وضعية أماكن تربية الماشية والعلاجات السيئة، غياب الرعاية أو التغذية وكذا عدم الكفاءة؛
- الحيوانات المفقودة أو المسروقة؛
- أفعال تنقص من قيمة الحيوانات بدون أن تجعل حياتها في خطر أو الأمراض المزمنة أو الحوادث المختلفة التي تؤدي إلى هلاك الحيوان أو ذبحه؛
- هلاك الحيوان الناتج عن عملية يجريها شخص آخر غير الطبيب البيطري؛
- الخسائر الناجمة عن الأمراض خلال 15 يوما الموالية لتاريخ سريان عقد التأمين؛
- ذبح الحيوانات لأغراض اقتصادية؛
- المصاريف الطبية والعلاجية؛
- الأمراض المزمنة الناتجة عن عدم المتابعة الطبية أو عدم وجودها أصلا؛
- الأضرار الناتجة عن انهيار البنايات إلا إذا وقع ذلك بسبب اصطدام لعربة ذات محرك.

#### 4. آجال التصريح بالحادثة والتكفل به:

- آجال التصريح بالحادثة: يحدد أجل التصريح بحادث هلاك الحيوان ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة و/أو حادث فجائي، أما بالنسبة لحوادث الحريق وأضرار تسرب المياه والفيضان والعاصفة والمسؤولية المدنية فقد حدد أجل التصريح ب 07 أيام ابتداء من تاريخ إدراك الحادث.

- التكفل بالحادثة: ويكون التكفل بالحادثة حسب حالتين:<sup>2</sup>

- ❖ في حالة هلاك الحيوان: يقوم المؤمن بتصليح الضرر معتمدا على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة الاعفاء؛
- ❖ في حالة ذبح الحيوان: يقوم المؤمن بالتعويض مع الاعتماد على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع القيمة المسترجعة المحتملة ونسبة الاعفاء.

١وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.  
٢وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.



5. الاعفاء: يقوم المؤمن باقتطاع نسبة اعفاء عند التعويض عن أي حادث بالاعتماد على سن الحيوان:<sup>1</sup>

- 15% بالنسبة للماعز التي تبلغ أقل من سنتين؛
- 25% بالنسبة للماعز التي تبلغ أكثر من سنتين.

#### ثانيا: التأمين على الخيول

1. مفهوم التأمين على الخيول: التأمين على الخيول يعني أن يوفر المؤمن ضمانا ضد الأضرار المترتبة عن أحد الأخطار التالية:<sup>2</sup>

- هلاك الخيول بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي، حوادث التربية، الذبح الإنساني؛
- تأمين نقل الخيول: يغطي هذا التأمين الجزء الأكبر من الأخطار التي يمكن أن تلحق بالخيول أثناء نقلها، غير الالتهابات أو الأمراض الموجودة أساسا؛
- المسؤولية المدنية عن الحصان: تغطي الأضرار التي يحدثها الحصان سواء عندما يمتطيه الفارس أو عندما يكون حرا أو في كلتا الحالتين بما في ذلك أثناء المسابقات؛
- الحريق والأضرار المرتبطة به: ويشمل بنايات المستثمرة والسلع والمنتجات المرتبطة بتربية الخيول، والعتاد وقطيع الخيول؛
- أضرار تسريب المياه والعاصفة: التي تلحق بنايات المستثمرة والسلع والمنتجات المرتبطة بتربية الخيول، والعتاد وقطيع الخيول.

#### 2. شروط التأمين على الخيول:

وتكمن شروط التأمين على الخيول ما يلي:<sup>3</sup>

- بالنسبة للمؤمن له: يتم التأمين إما بالحصان الواحد أو بمجموعة الأحصنة من فصيلة واحدة أو التي تستعمل لنفس النشاط، من أجل ذلك ينبغي تقديم شهادة تلقيح، تقديم شهادة التعريف والتي يتم تحريرها من قبل الطبيب البيطري الرسمي المختص
  - بالنسبة للحيوانات المؤمنة: ينبغي على المؤمن له ادراج كافة الحيوانات التي يملكها أو التي بحوزته في التأمين، ويحدد السن الأدنى للتأمين ب 06 أشهر.
- ويتوقف التأمين عندما تبلغ الحيوانات المؤمنة السن الأقصى والمحدد ب:

❖ 15 سنة بالنسبة لحصان التكاثر؛

❖ 15 سنة بالنسبة لفرس الكاثر؛

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريج.

<sup>3</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

- ❖ 15 سنة بالنسبة للبوني؛
- ❖ 15 سنة بالنسبة لأحصنة الفانتازيا؛
- ❖ 15 سنة بالنسبة لأحصنة الفروسية؛
- ❖ 10 سنوات بالنسبة لأحصنة السباق العربية الأصيلة، والأحصنة البربرية وأحصنة التروتر؛
- ❖ 08 سنوات بالنسبة لأحصنة الأصيلة؛
- ❖ 03 سنوات بالنسبة للمهور.

**3. الأخطار المستثناة من الضمان:** لا يشمل التأمين الوقائع التي تقلل من قيمة الأحصنة والمتمثلة في:<sup>1</sup>

- تشوهات خلقية ظاهرة؛
- العاهات؛
- عدم القدرة؛
- الذبح الصحي والقتل الرحيم للأحصنة لأسباب اقتصادية؛
- الأحصنة الحرة، الضائعة أو المسروقة؛
- نتائج سوء الاهتمام بالأحصنة ونقص العلاج أو سوء وضعية أماكن تربيتها؛
- تقدم الأحصنة في السن؛
- تسجيل نتائج مرضية؛
- الإصابة بالعدوى جراء نقص العلاج أو انعدامه؛
- المبالغة في تشغيل الأحصنة؛
- الأخطار المرتبطة بالمنشطات؛
- خسائر ناتجة عن الأمراض والتي تحدث خلال ال 15 يوما الموالية لبداية سريان عقد التأمين.

**4. آجال التصريح بالحادث والتكفل به:**

- آجال التصريح بالحادث: يحدد أجل التصريح بحادث هلاك الحيوان ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة و/أو حادث فجائي، أما بالنسبة لحوادث الحريق وأضرار تسرب المياه والفيضان والعاصفة والمسؤولية المدنية فقد حدد أجل التصريح ب 07 أيام ابتداء من تاريخ إدراك الحادث.
- التكفل بالحادث: ويكون التكفل بالحادث حسب حالتين:
- ❖ في حالة هلاك الحيوان: يقوم المؤمن بتصليح الضرر معتمدا على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة الاعفاء؛

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

❖ في حالة ذبح الحيوان: يقوم المؤمن بالتعويض مع الاعتماد على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع القيمة المسترجعة المحتملة ونسبة الاعفاء.<sup>1</sup>

#### 5. تغيير وتفاقم الخطر والاعفاء:

- تغيير وتفاقم الخطر: يجب على المؤمن له القيام بما يلي:
  - ❖ التصريح الدقيق للمؤمن بأي تغيير أو تفاقم للخطر المؤمن؛
  - ❖ يؤدي تغيير قيمة الحيوانات المؤمنة إلى إضافة ملحق تسوية بالعقد ويمكن أن يطالب المؤمن بشهادة ممضية من قبل الطبيب البيطري؛
  - ❖ يحتفظ المؤمن بحق إرسال مندوب في أي فترة من السنة من أجل زيارة بنايات تربية الحيوانات وحظائر ومستثمرات المؤمن له والتأكد من ظروف التربية؛
  - ❖ في حالة الخسارة الكلية للشيء المؤمن الناتجة عن أما في حالة حدوث خطر غير مذكور في وثيقة التأمين، يتوقف التأمين وينبغي على المؤمن أن يعيد للمؤمن له جزءا من الاشتراك المدفوع والمتعلق بالفترة التي لم يقع فيها الخطر، أما عند حدوث خطر مذكور في وثيقة التأمين يتوقف التأمين ويحتفظ المؤمن بالاشتراك المرتبط بها.<sup>2</sup>
- الاعفاء: يقوم المؤمن باقتطاع نسبة إعفاء عن كل حادث تقدر ب 20%.

#### المطلب الرابع: التأمين على الأرانب

يتنوع التأمين على الحيوانات بتنوع أنواع هذه الأخيرة، ومزارع تربية الأرانب تحظى باهتمام كبير من قبل شركات التأمين، لما تواجهه من مخاطر أكبر من غيرها مثلها كمثل الدواجن، وبالتالي سنقوم في هذا المطلب بالتطرق إلى أنواع المخاطر التي يتم تأمينها، وشروط الضمان كذلك الأخطار المستثناة، وأخيرا سنوضح مجموعة للإعفاءات.

#### أولا: مفهوم التأمين على الأرانب

التأمين على الأرانب هو أن يقوم المؤمن بتوفير ضمانا ضد الأضرار المترتبة عن أحد الأخطار التالية:<sup>3</sup>

- هلاك الأرانب بسبب: الأمراض، التسمم الغذائي، ذبح الأرانب أي الذبح الاستعجالي، الصحي، الاجباري؛
- الحريق والأخطار التابعة له: والذي تتعرض له بنايات المستثمرة، السلع ومنتجات تربية المواشي أي العتاد والماشية؛

١ وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.  
 ٢ وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.  
 ٣ وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

– أضرار تسرب المياه والعواصف: والتي تلحق ببنائات المستثمرة ومنتجات تربية المواشي: العتاد والماشية؛

– المسؤولية المدنية عن المستثمرة: الأضرار المادية والجسمانية.

### ثانيا: شروط الضمان على الأرانب

تتضمن عملية التأمين على الأرانب جملة من الشروط التي تتعلق بكل طرف وتمثل في:<sup>1</sup>

#### 1. الشروط الخاصة بالمؤمن له:

يجب على المؤمن له أن يصرح للمؤمن بكافة الأرانب التي بحوزته، وأن يرفق بتصريحه بمحضر معاينة الخطر الذي لم يتجاوز 48 ساعة والمحرر من قبل طبيب بيطري والموضح لكل المعلومات المتعلقة بظروف التربية، كذلك يجب عليه اعلام المؤمن بكل مجموعة أرانب جديدة في أجل أقصاه 24 ساعة.

#### 2. الشروط الخاصة بالأرانب موضع الضمان:

لا تعتبر الأرانب مقبولة للتأمين إلا بعد أن يتحقق الطبيب البيطري أو التقني الحيواني م أنه تم احترام معايير سير التربية على المستوى التركيبي أو على مستوى التدابير الصحية والغذائية، ويجب أن يتم تلقيح الأرانب وأن يكونوا سالمين من جميع الأمراض المعدية. وفي حالة وقوع حادث ما لا يتلقى المؤمن له أي تعويض عن الحيوانات التي لم يتم تلقيحها ضد الأمراض التي يوجد ضدها لقاح.

أما فيما يخص مكان سريان الضمان فإنه يسري في مكان مستثمرة تربية الحيوانات المحدد في الشروط الخاصة.

#### 3. الشروط الخاصة بالمؤمن:

يحتفظ المؤمن بالحق في معاينة تطابق الخطر مع شروط الاستفادة من الضمان المحددة في العقد وذلك في أي وقت كما يمكنه المباشرة في فحص الأرانب المؤمنة إذا استلزم الأمر ذلك. وفي حال ما إذا رفض المؤمن الخضوع لهذا الاجراء، يترتب على ذلك تعليق العقد في نفس تاريخ ملاحظة الرفض، ولا يستفيد المؤمن له من التعويض عن أي حادث وقع خلال فترة تعليق العقد التي تنتهي في اليوم الموالي لحدوث المعاينة.

### ثالثا: الأخطار المستثناة في ضمان هلاك الأرانب

لا يتكلف المؤمن بما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

مؤثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييج.

- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له، سوء وضعية أماكن تربية الماشية، العلاجات السيئة، غياب الرعاية أو التغذية وكذا عدم الكفاءة؛
- ذبح الأرناب الذي يقرره المؤمن له لأغراض اقتصادية؛
- حوادث التربية الناتجة عن خلل في عتاد التدفئة أو التهوية والذي يرجع إلى تجارب تحمل شروطا غير عادية، استعمال آلات تالفة، عدم الأخذ بقواعد الاستعمال المحددة في دفتر الصيانة المقدم من قبل المصنع؛
- هلاك الأرناب الغير ناتج عن الأمراض أو الناتج عن أخطار لا تتضمنها وثيقة التأمين؛
- هلاك الأرناب الناتج عن موجة حر شديدة أو عدم مراقبة أجهزة التدفئة؛
- انهيار البنايات؛
- الأضرار التي تحدث أثناء عمليات التحميل والتفريغ وكذا أثناء نقل الحيوانات.

رابعاً: الإعفاءات

يمكن توضيح مجموعة الإعفاءات من خلال الجدول التالي:<sup>1</sup>

الجدول رقم (2): الإعفاءات على أرناب اللحم

ارانب اللحم				
نسبة هلاك	من 15% إلى	من 25% إلى	من 35% إلى	أكثر من 50%
الإعفاء	25%	35%	50%	30%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مطبوعة مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

الجدول رقم (3): الإعفاءات على الأرناب المنتجة

الأرناب المنتجة				
نسبة هلاك	من 08% إلى	من 25% إلى	من 35% إلى	أكثر من 50%
الإعفاء	25%	15%	25%	30%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مطبوعة مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريش.

### المبحث الثالث: التأمين على العتاد الفلاحي

إن القطاع الفلاحي يشغل مكانة هامة في الاقتصاد الجزائري، وكذلك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن بشكل عام، ويضم هذا القطاع العديد من المنتجات الفلاحية والعتاد الفلاحي كغيره من منتجات التأمين الفلاحي السابقة الذكر يحظى باهتمام من طرف الفلاح الذي يعتمد عليه في نشاطه الفلاحي، ويشمل العتاد الفلاحي كل من السيارات والجرارات والمقطورات، هذه الأخيرة تتميز البعض منها بإلزامية التأمين والتي تتمثل في المسؤولية المدنية، ويضاف لها مجموعة من التأمينات التي تكون اختيارية بالنسبة لمؤمن له، وبالتالي ارتأينا تقسيم هذا المبحث إلى مفهوم التأمين على العتاد الفلاحي في المطلب الأول، والأخطار القابلة للضمان على العتاد الفلاحي في المطلب الثاني، أما في المطلب الثالث فتناولنا فيه الأخطار المستثناة من عقد التأمين على العتاد الفلاحي.

#### المطلب الأول: مفهوم التأمين على العتاد الفلاحي

يعتمد الفلاح في نشاطه على العتاد الفلاحي، إذ يعتبر هذا الأخير من أهم الوسائل لما له من دور أساسي في عملية الإنتاج، ولما له من تأثير على المردودية، كل هذا جعل الفلاح يسعى للمحافظة عليه قدر الإمكان، ويكون ذلك من خلال التأمين عليه، حيث يغطي هذا التأمين جميع المركبات الزراعية من خطر الحريق، السرقة، الانقلاب، الاصطدام، المسؤولية المدنية من كافة الأخطار، فمن خلال ما سبق، نلاحظ أن عقد التأمين يشمل جميع أنواع المخاطر الطبيعية التي قد تتعرض لها المحاصيل الزراعية. كما ينبغي التنويه إلى أن التأمين تحدد قيمته بمقدار متوسط المردود المصرح به عند الاكتتاب، وتزداد عليه إذا اقتضى الأمر كلفة المنشآت والتجهيزات، ومتى تسلم المؤمن التصريح بالحادث فيجب عليه فوراً وفي أجل أقصاه 07 أيام على الأكثر تعيين خبير فوراً، وإن لم يعين المؤمن الخبير في المدة المحددة فللمؤمن له الحق في اللجوء إلى قائمة الخبراء المعتمدين لاختيار خبير.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: الأخطار القابلة للضمان على العتاد الفلاحي

إن الغرض من التأمين على العتاد الفلاحي هو ضمان الفلاحين من الخسائر التي تصيب المعدات الزراعية أي الآلات المستخدمة مثل الجرارات، والمقطورة وما إلى ذلك ويضم مجموعة متنوعة من التأمينات تشمل:

#### أولاً: التأمين على الأدوات الزراعية "السيارات والجرارات"

<sup>1</sup>أرجيلوس رحاب، الإطار القانوني للتأمين الفلاحي في التشريع الجزائري، المجلة الأفريقية للدراسات القانونية والسياسية، العدد الأول، المجلد الثالث، جامعة العقيد أحمد درارية، أدرار، الجزائر، جوان 2019، ص 242-243.

يجب أن تكون الجرارات والمركبات ذات القيمة (أقل من 5 سنوات بشكل عام) مؤمنة بشكل خاص في بوليصة التأمين، من ناحية أخرى بالنسبة للجرارات والمركبات الآلية التي يزيد عمرها عن 5 سنوات والمركبات غير المزودة بمحركات. وبالتالي من الأفضل أن يكون لها تغطية من أجل الحماية ضد الأخطار وضد تقلبات السوق، وغالبا ما تكون الآلات الزراعية شاملة وهذا يبقى في اختيار المؤمن له، وتسري قيمة الاستبدال لمدة 5 سنوات للآلات المشتراة الجديدة. ويتم تأمين الأدوات الزراعية من خلال صيغتين للتأمين تتمثلان في ضمان شامل للآلات و ضمان عالمي للأداة تتم تسوية المطالبات بشكل أسرع.<sup>1</sup>

### ثانيا: الأخطار التي يتم ضمانها

يتم التأمين ضد مجموعة متنوعة من المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي ويمكن تصنيفها إلى:<sup>2</sup>

#### 1. الضمانات الإلزامية:

إن الزامية التأمين يجب أن تغطي المسؤولية المدنية بإذن منهما من أجل الحراسة أو القيادة، وتضمن المسؤولية المدنية تعويض الأضرار المادية و/أو الجسمانية التي قد تلحق بالغير بسبب استعمال العتاد الفلاحي، كما أن هذا الضمان يعد إجباريا وذلك وفقا للأمر 15-74 الذي ينص على: "كل مالك مركبة ملزم بالاكتئاب في عقد تأمين يغطي الأضرار التي تسببها للغير وذلك قبل إطلاقها للسير"، حيث تشمل المركبة كل من السيارات السياحية، والسيارات ذات النفع الخاص والشاحنات، الجرارات بكل أحجامها وأنواعها المتحركة على عجلات أو سلسلة، المقطورات والنصف مقطورات وغيرها.

#### 2. الضمانات الاختيارية:

وتتمثل هذه الضمانات في:

– انهيار المعدات: يغطي هذا التأمين بعض المخاطر التي يتم استبعادها بشكل عام من بوليصة التأمين الزراعي الأساسية، وذلك من خلال قيام المؤمن بتغطية الخسارة الغير مباشرة الناتجة عن عدم كفاءة أو انقطاع تشغيل الأجهزة أو المعدات أو الأنظمة بعد وقوع حادث مغطى يعطل المعدات.

– الخسائر التشغيلية: خسارة التشغيل عبارة عن تعويض مقطوع يتراوح ما بين 5% إلى 15% بشكل عام، من إجمالي الخسائر التي تحدث للمباني والمعدات الثابتة، في حالة وقوع الخسائر يتم المطالبة بالتعويض، حيث يتلقى المربي الذي يتمتع بهذه الحماية مبلغا بناء على خسارته

<sup>1</sup>France BROCHU, MIEUX COMPRENDRE L'ASSURANCE AGRICOLE, OCTOBRE, 2017, p 36-37.

مؤثاق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريج.

الاجمالية ونسبة التغطية، تتميز الخسارة التشغيلية بميزة كونها سهلة التطبيق، لكن بالمقابل فإنها يمكن أن تشكل مخاطر مالية كبيرة.<sup>1</sup>

- **أضرار التصادم:** يشمل هذا الضمان تغطية كل الأخطار الملحقة بالعتاد الفلاحي سواء كان جرار أو حاصدة أو غيرها أثناء اصطدامها براجل أو حيوان، أو سيارة شريطة أن يكون الغير أو صاحب الحيوان معروفا، ويتم التعويض في حدود المبلغ المحدد والمختار في الشروط الخاصة للعقد.
- **الحريق والانفجار:** ضمان جميع الأضرار اللاحقة بالعتاد الفلاحي الناتجة عن الحريق، الاستعمال التلقائي، الصاعقة، الانفجارات والمذكورة في الشروط الخاصة للعقد.
- **السرقه:** يغطي المؤمن سرقة العتاد الفلاحي المؤمن عليه.
- **الدفاع والمتابعة:** تضمن شركة التأمين جميع المصاريف المتعلقة بالمحاماة والإجراءات القانونية أمام المحاكم في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة للعقد.
- **انكسار الزجاج:** يتم تغطية انكسار الزجاج الأمامي أو الخلفي أو الجانبي للعتاد الفلاحي نتيجة رمي بالحجارة، حصى إلى غير ذلك، ويسري الضمان في حالة السير أو التوقف للعتاد المؤمن عليه.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الأخطار المستثناة من عقد التأمين على العتاد الفلاحي

- يقوم المؤمن بتغطية كافة المركبات الزراعية من خطر الحريق، الاصطدام، السرقة، الانقلاب، والمسؤولية المدنية من كافة الأخطار ما عدا الأخطار التالية:<sup>3</sup>
- الحوادث الناتجة عن فعل عمدي من المؤمن له و/أو من قبل التابعين له؛
  - التخلص من العتاد الفلاحي دون إعلام المؤمن (شركة التأمين)؛
  - الغرامات المترتبة على المؤمن له من جراء تهم أو جنح جنائية؛
  - الأضرار الناتجة عن الحروب الأهلية والأجنبية؛
  - الأضرار الناجمة بشكل مباشر أو غير مباشر عن الانفجارات أو الانبعاث الحراري أو الإشعاع النووي؛
  - الأعمال التخريبية وأعمال الإرهاب؛
- الأخطار التي يمكن تأمينها مقابل قسط إضافي وهي:
- البضائع والمواد الأخرى التي يتضمنها العتاد الفلاحي؛

<sup>1</sup>France BROCHU, OP CIT, p 37-38.

مؤثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.  
مؤثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.



- الأضرار الناتجة عن المواد القابلة للاشتعال، التآكل والمتفجرات؛
- الأضرار الملحقة بالعتاد الفلاحي أثناء المسابقات والمنافسات؛
- الأضرار الناجمة عن العوامل الطبيعية كالبراكين والزلازل والفيضانات؛
- الأضرار المسجلة خلال عملية شحن أو تفريغ العتاد الفلاحي المؤمن.

خلاصة:

باعتبار الفلاحة عامل أساسي في تحقيق التوازن الاجتماعي ودفع عجلة النمو بالاقتصاد الجزائري، الذي يتميز بالتنوع في منتوجات القطاع الفلاحي، هذه الأخيرة ترتبط بالظروف المناخية والبيولوجية والأنظمة الإنتاجية المختلفة، كل ذلك استوجب مرونة أكثر والتنوع في استعمال الطرق والإجراءات من أجل أن يلعب عامل التأمين دورا محفزا في إنعاش هذا القطاع.

ويمكن أن نستخلص من هذا الفصل أن التأمين على المحاصيل الزراعية يكون مع مراعات الأحكام التشريعية والتنظيمية السارية على الآفات الزراعية والكوارث الطبيعية، ويمكن ضمان أخطار البرد والعاصفة والجليد وثقل الثلج والفيضانات وفق الشروط المنصوص عليها في العقد، كذلك فإن النوع الآخر من المنتجات يتمثل في التأمين على هلاك الحيوانات والذي يضمن فيه المؤمن فقدان الحيوانات الناتج عن حالة موت طبيعية أو عن حوادث أو أمراض، ويسري الضمان في حالة قتل الحيوانات بغرض الوقاية أو تحديدا للأضرار إذا تم ذلك بأمر من السلطات العمومية أو من المؤمن، بالإضافة إلى تأمينات أخرى تشمل العتاد الفلاحي والمسؤولية المدنية. وبالتالي من الأفضل أن يكون لها تغطية من أجل الحماية ضد الأخطار وضد تقلبات السوق، وغالبا ما تكون الآلات الزراعية شاملة وهذا يبقى في اختيار المؤمن له.

## الفصل الثالث

اسمات الصندوق الجموي

للتعاون الفلاحي فرع ولاية

برج بوعرييج

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

تمهيد:

يعتبر التأمين الفلاحي من أهم التأمينات ويتجلى ذلك من خلال مساهمته الكبيرة في تطور القطاع الفلاحي الذي يعد من الدعائم الاقتصادية في أي بلد، لأنه يمس طبقة هامة والمتمثلة في طبقة الفلاحين، وبالتالي قامت الجزائر بإنشاء شركات تأمين جزائرية متعددة تتعلق بالتأمين الفلاحي من بينها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA.

ومن خلال الدور الرئيسي الذي تلعبه هذه الشركات في المنظومة الاقتصادية بشكل عام والقطاع الفلاحي بشكل خاص، ومساهمتها في عملية تقليل المخاطر الفلاحية وتعويض الفلاحين مما يؤدي إلى تشجيعهم وتحفيزهم على الإنتاج، وبالتالي المساهمة في تطوير واستقرار القطاع الفلاحي وما ينجم عنه من تحقيق للأمن الغذائي، سنسلط الضوء في هذا الفصل على عدة نقاط تتعلق بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج، وذلك من خلال تقسيمه إلى:

- ✓ المبحث الأول: تقديم للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج.
- ✓ المبحث الثاني: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج.

**المبحث الأول: تقديم للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج**

توفر شركات التأمين في الجزائر للفلاحين مجموعة من منتجات التأمين المحددة التي تتكيف مع أنشطتها، وذلك من خلال تقديم ضمانات تتمثل في تعويضات للخسائر التي يتم ضمانها، ويتمثل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في أهم المؤسسات التي تقدم منتجات التأمين الفلاحي، وذلك من خلال الدور الرئيسي الذي يلعبه ومساهمته في عملية تقليل المخاطر الفلاحية وتعويض الفلاحين، مما يؤدي إلى تشجيعهم وتحفيزهم على الإنتاج، وبالتالي مساهمتهم في تطوير واستقرار القطاع الفلاحي وما ينجم عنه من تحقيق للأمن الغذائي، ولإلزام أكثر بدور الصندوق الوطني وللتعريف به سنتطرق في المطلي الأول إلى نشأة وتعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، أما في المطلب الثاني فقد تطرقنا إلى أهداف الصندوق، ثم إلى هيكل الصندوق وأجهزته في المطلب الثالث، وأخيرا إلى منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في المطلب الرابع.

### المطلب الأول: نشأة وتعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

أنشأ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعرييريج يوم 02 جانفي 2000 براس مال اجتماعي قدره 157400 دج حيث تطور من سنة إلى أخرى ليصل إلى مبلغ 18 828 00000 دج بأكثر من 3000 مشترك في 31 ماي 2021.

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعرييريج له مقر اجتماعي بشارع محمد مقدمي ويضم 15 مكتب محلي موزعة على كامل تراب الولاية وهذا من أجل تغطية كل شبر من ولاية برج بوعرييريج بالتأمين الفلاحي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعرييريج يلعب دور هام في القطاع الفلاحي لولاية برج بوعرييريج وهو دائما في خدمة الفلاحين والمربين بصفة خاصة وكل سكان ولاية برج بوعرييريج بصفة عامة، وهو يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة إيجاد حد أدنى من الدخل للفلاح وضمان الاستقرار لتحقيق جو مناسب لدفع عجلة التنمية؛
- تقليل والحد من ظاهرة النزوح أو الهجرة من الريف إلى المدن عن طريق توفير واستقرار امدادات الغذاء في البلاد؛
- الحفاظ على النشاط الفلاحي لما يكتسبه من مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني؛
- الحفاظ على الموارد الفلاحية والريفية؛

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييريج.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

- يهدف إلى التوسع والتنوع في الأنشطة الفلاحية عن طريق تشجيع الاستثمار في الريف، وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: أجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وهيكله التنظيمي**

**أولاً: أجهزة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي C.R.M.A**

بالرجوع إلى المادة 11 من المرسوم التنفيذي 97-95 التي تنص على ان أجهزة الصندوق الجهوي هي الجمعية العامة مجلس الإدارة والمدير:<sup>2</sup>

### 1. الجمعية العامة:

وهي من أهم أجهزة الصندوق الجهوي تتكون الجمعية العامة من كل الأعضاء الشركاء في الصندوق الجهوي كما يتمتع كل صندوق محلي ب 04 أصوات ولا يتمتع الشركاء الآخرون إلا بصوت واحد لكل شريك وتجتمع الجمعية العامة في دورة عادية مرة خلال السنة الواحدة وفي شكل استثنائي كلما دعت الحاجة إلى ذلك إما بطلب ثلثي أعضائها على الأقل أو بطلب من مجلس الإدارة أو بطلب من المدير وذلك بعد استشارة الصندوق الوطني C.N.M.A وتتمتع الجمعية العامة بعدة صلاحيات أبرزها:

- المصادقة على النشاط الذي يعرضه مجلس الإدارة؛
  - المصادقة على تقرير محافظ الحسابات؛
  - المصادقة على حسابات السنة الماضية؛
  - تداول على اقتراحات توزيع فوائض السنة المالية المنصرمة وتصادق عليها؛
  - المداولة أيضا على برنامج النشاط التقديري المقدم من طرف مجلس الإدارة وتصادق عليه؛
  - المصادقة على النظام الداخلي؛
- كما تقوم بدور أساسي يتمثل في الانتخاب بورقة اقتراح سرية لأعضاء مجلس الإدارة والذي يتكون من 07 اعضاء لمدة عضوية تبلغ 04 سنوات، ومن بين الأعضاء 04 اعضاء يمثلون الصناديق او المكاتب المحلية.

### 2. مجلس الإدارة:

---

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

يتألف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالإضافة إلى الجمعية العامة مجلس إدارة، يتكون من 07 أعضاء منتخبين من قبل الجمعية العامة في اقتراع سري وتصادق عليه، منها 04 مقاعد خاصة لأعضاء مجالس او المكاتب المحلية، وينتخب مجلس الإدارة لعضوية مدتها 04 سنوات.

يجتمع مجلس إدارة الصندوق الجهوي مرة كل شهرين وكلما دعت الحاجة إلى ذلك. وتتخذ القرارات فيه بالأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين في الاجتماع، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً. لا تصح مداوات مجلس الإدارة إلا بحضور الأغلبية البسيطة للأصوات الممثلة وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الدورة إلى نصف الشهر الموالي. وتصح المداوات عند الاستدعاء الثاني مهما يكن عدد الأصوات الممثلة كما لا تصح مداوات مجلس الإدارة في الحالات الاستثنائية إلا بحضور ثلثي الأصوات المكونة لها ولمجلس الإدارة صلاحيات أبرزها:

- يداول على كل مسائل الصندوق التي ليست من اختصاص الجمعية العامة أو المدير؛
- يفصل في اقتناء الممتلكات وإنجازها والتنازل عنها؛
- يدرس ميزانية الصندوق الجهوي التقديرية السنوية او متعددة السنوات ويصوت عليها؛
- يدرس ويحلل الحسابات السنوية؛
- يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط واقتراح المخططات والبرامج التقديرية عن النشاط؛
- يصادق على مخططات توظيف الأموال والافتراضات وشراء وبيع الأسهم وأخذ حصص المساهمة؛
- يعين مجلس الإدارة أيضا مدير الصندوق الجهوي ويختاره من ضمن قائمة التأهيل التي يضبطها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي C.N.M.A مسبقاً.
- وإلى جانب هذين الجهازين يوجد جهاز آخر وهو المديرية او المدير، وهو الهيئة العليا الذي يعمل على السير الحسن للصندوق الجهوي وترقيته وتطويره.

### 3. المدير:

وهو رأس النظام والجهاز التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وتساعده الأمانة العامة في مهامه. كما لا يمكن للمدير في أي حال من الأحوال الجمع بين وظائفه وعضوية مجلس الإدارة للصندوق الجهوي او مكتب محلي للتعاون الفلاحي، كما يتولى المدير كل الصلاحيات في مجال التسيير، ويتمتع بكل السلطات المرتبطة بها، ويقوم بالمهام التالية:

- مكنه أن يفوض جزءاً من سلطاته لمساعديه المباشرين؛
- ينفذ قرارات مجلس الإدارة؛
- يتمتع بالسلطات السلمية على جميع مستخدمي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؛
- يمثل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في كل أعمال حياته المدنية وأمام العدالة.

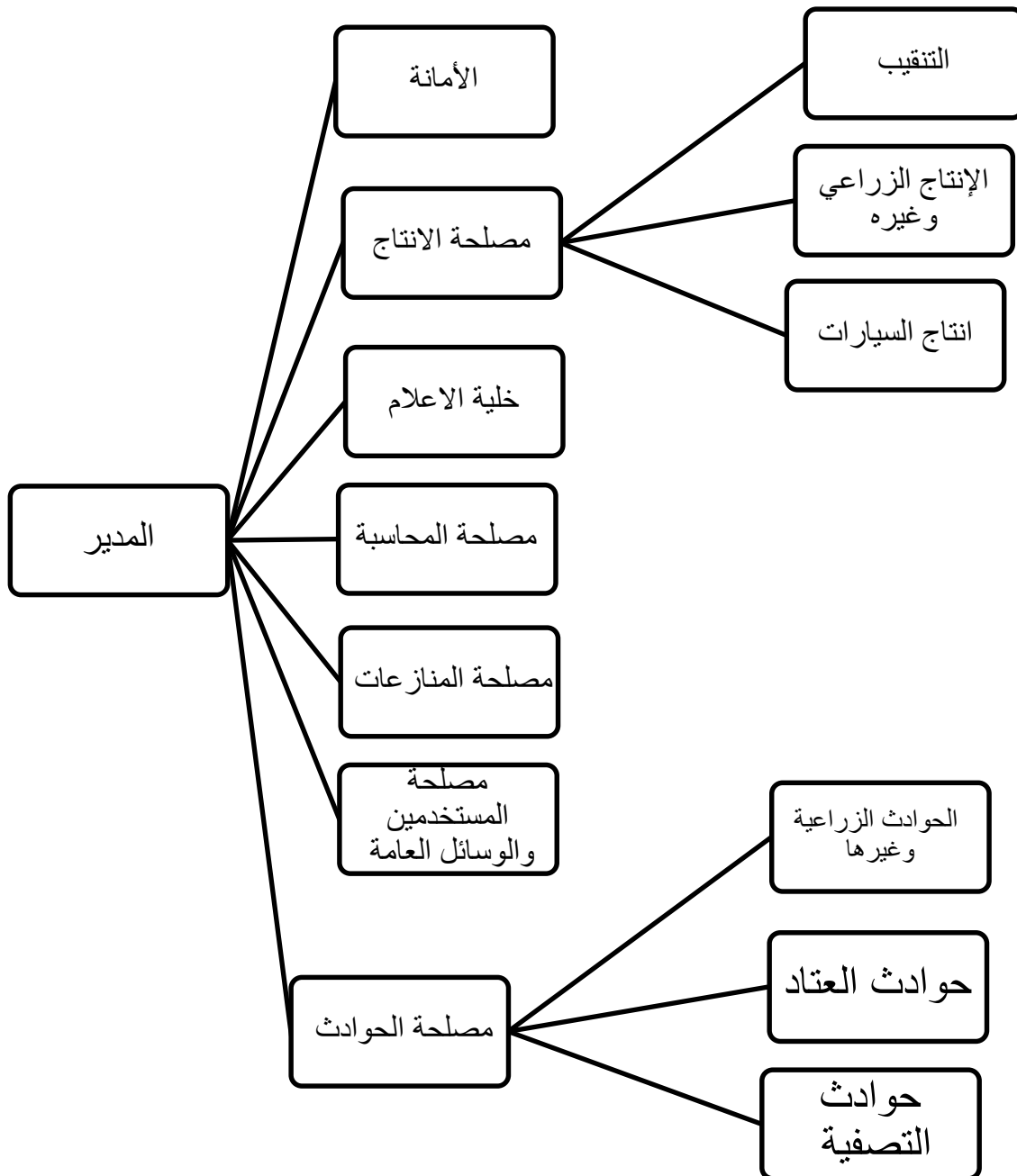
## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

يعين مجلس الإدارة أيضا مدير الصندوق الجهوي ويختاره من ضمن قائمة التأهيل التي يضبطها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي C.N.M.A مسبقا.

ثانيا: هيكل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريريج

يمكن توضيح هيكل الصندوق في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج.



## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

يمكننا توضيح هيكل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج من خلال ما يلي:<sup>1</sup>

**1. المدير والأمانة العامة:** وهو المسؤول الأول عن التسيير الحسن للصندوق، وهو الممثل القانوني للصندوق في الحياة المدنية وأمام العدالة، ويقوم بأعمال المراقبة والمتابعة وإمضاء الوثائق واتخاذ القرارات وإصدار الأوامر لتنظيم العمل، بالإضافة إلى الأمانة العامة للإعلام والاتصال التي تعتبر الساعد الأيمن للمدير، حيث تقوم وتعمل على تسهيل أعمال المدير وباقي المصالح.

**2. مصلحة الإنتاج:** تعتبر من أهم المصالح على مستوى الصندوق الجهوي، حيث تقوم بمراقبة ومراجعة واكتتاب العقود وتجري فيها عملية الاتصال بين الصندوق وطالب التأمين، حيث يتم مناقشة محتوى العقد والالتزامات المترتبة على كل طرف ويقوم ويلتزم طالب التأمين بتزويد الصندوق بكافة البيانات الضرورية عن محل التأمين كالتأمين على الماشية أو العتاد الفلاحي تأمين المنتجات النباتية... الخ وحسب طبيعة الخطر المؤمن عليه (كالتأمين على الحريق البرد ثقل الثلج... الخ) والاتفاق على مدة التأمين وكذا دفع الأقساط إما نقداً أو عن طريق شيك. تصاغ المعلومات المذكورة في ذاكرة الحاسوب، حيث يتم التعرف على هوية الشخص والشيء المؤمن عليه على أساس رقم التأمين.

**3. مصلحة الحوادث والأضرار:** وهي مصلحة متخصصة في تلقي التصريحات بوقوع الحوادث المؤمن ضدها، من أجل دراسة الملفات ومنح التعويضات بتقديم 04 نسخ من المعاينة الودية إضافة إلى تعيين خبير لإجراء الخبرة التي تحدد حجم الخسارة وقيمتها الحقيقية وتتحصر مهمتها في:

- مجالات تسيير الحوادث الجسمانية؛
- تسيير ملفات الحوادث المادية؛
- تسيير ملفات التعويضات الفلاحية.

كما يلزم المؤمن له بالتصريح بالحادثة في أجل 07 أيام من تاريخ علمه بوقوع الخطر كتابيا أو شفويا، ويكون التصريح عادة على استثمارات خاصة معدة لهذا الغرض يوفرها الصندوق من أجل جمع التفاصيل ومجريات الحادث بشكل دقيق وساعة حدوثه وأسبابه ومكانه.

**4. مصلحة المحاسبة:** هي مصلحة تقوم بجميع العمليات المحاسبية المتعلقة بالصندوق وينقسم عملها إلى:

- أعمال يومية تسجيل العمليات اليومية تحرير الشيكات لتعويض الضحايا؛

---

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريبيج

- أعمال عشرية تسجيل الأرصدة الدائنة والمدينة وإرسال التقرير إلى المديرية الجهوية للولاية؛
  - أعمال شهرية مثل جدول العمولات الميزان المحاسبي الشهري؛
  - حساب الاقساط الإجمالية والصافية؛
  - وإعداد وثيقة تحتوي على جميع تفاصيل الدفع والقبض؛
- بالإضافة إلى إرسال المقبوضات إلى البنك المتعامل معه وهو بنك "BADR" كما تعتبر هذه المصلحة مركز التقاء لكل مصالح الصندوق، فهي تسجل مدخلات ومخرجات الصندوق كما تحدد الوضعية المالية للصندوق نهاية كل سنة. تتمثل المدخلات والمخرجات في:
- المدخلات: تتمثل في التأمينات واشتراقات المؤمن لهم.
  - المخرجات: تتمثل في التعويضات من جراء الأضرار التي تلحق المؤمن لهم وجميع تكاليف الاستغلال.

**5. مصلحة المنازعات:** هي مصلحة تهتم بالقضايا التي تخلفها الحوادث الجسمانية، وتقوم بمتابعة القضايا في المحاكم وذلك بتعيين محامي من طرف الصندوق الجهوي إلى حيث صدور الأحكام المتعلقة بهذه القضايا، كما تتعامل هذه المصلحة مع عدة أشخاص من المحامين والخبراء، المحضرين القضائيين المترجمين، وتقوم بتسوية القضايا وديا مثل تعويض ذوي الحقوق في حال الوفاة، ويتم هذا من خلال التحقق أولا من الضمانات الموجودة او المذكورة في وثيقة التأمين وبعد تسجيل الحادث يعين خبير للمعاينة وإثبات الحالة، وعليه ذكر الأسباب وحجم وثن الخسائر وقبل إجراء أي تسديد يجب مراقبة محضر الخبير، وبعد التأكد من صحة المحضر تنشأ مخالصة التعويض لحساب المستفيد وعرضها على المؤمن له لإمضاءها، بعدها تحرر ورقة الصرف التي يحولها إلى مصلحة المحاسبة لتدوين الشيك ثم يمنح للمستفيد مقابل تبرئة المخالصة.

**6. مصلحة الموارد البشرية:** تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

- المشاركة في إنجاز محتوى البرامج التعليمية لرفع مستوى أداء المستخدمين؛
  - إنجاز مخططات تشغيل حسب احتياجات الصندوق وتنفيذها بعد المصادقة عليها من قبل المديرية؛
  - السهر على احترام حسن السلوك العام والإجراءات الخاصة به؛
  - السهر على نظافة محيط الصندوق؛
  - المساهمة في الوقاية او تصفية الصراعات الجماعية والفردية؛
- تعتبر هذه المصلحة القلب النابض للصندوق، حيث بموجبها يتم الاهتمام بشؤون الموظفين وتحضير الرواتب والاهتمام بمستلزمات العمل.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج

7. مصلحة الإعلام الآلي: تقوم هذه المصلحة بتحضير الإحصاءات المطلوبة لجميع المصالح وكتابة مختلف الوثائق وتخزين المعلومات.
8. مصلحة صناديق الدولة: كلف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بواسطة اتفاقية من طرف وزارة الفلاحة بالتسيير المالي للصناديق العمومية للتدعيم الفلاحي وأهم هذه الصناديق:
- الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية؛
  - صندوق استصلاح الأراضي بالتنازلات؛
  - صندوق الحماية التدجينية والحماية الصحية النباتية؛
  - صندوق ضمان الكوارث الفلاحية؛
  - صندوق وطني لتنمية الصيد البحري وتربية المائيات.
- ويتم في هذه المصلحة: تسيير ومتابعة أموال الدولة المخصصة لتدعيم المخططات التنموية متابعة المدخلات والمخرجات.
- **المصلحة التقنية:** مهمتها مراقبة ومراجعة عمليات التأمين والإشراف والتوجيه.
  - **المكاتب المحلية:** ويضم 15 مكتب محلي موزعة على كامل تراب الولاية منها مناطق: رأس الودي المهير الحمادية، مجانة، حسناوة، برج الغدير، العناصر، عين تاغروت، خليل برج زمورة، ثنية النصر، سيدي مبارك والياشير، كما يعتزم الصندوق فتح مكتب محلي جديد بدائرة المنصورة.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (2): المكاتب المحلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج.

المطلب الرابع: منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج

يعرض الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي جملة من المنتجات التأمينية والتي قمنا بالتطرق لأهمها في الفصل الثاني من هذا البحث، كذلك سنتطرق على موارده ونفقاته في هذا المطلب أولاً: منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

سنقوم بعرض المنتجات التي تسوق من قبل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من خلال هذا الجدول:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج

### الجدول رقم (4): منتجات التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

التأمين على السيارات	التأمين ضد المخاطر الصناعية	التأمين على الإنتاج الحيواني	التأمين على الإنتاج النباتي
تأمين المقطورة	التأمين ضد الحريق	التأمين الشامل	التأمين الزراعي الشامل
تأمين الجرارات	والانفجار	الأبقار	التأمين الشامل النخيل
والمعدات الزراعية	التأمين على خسارة	التأمين الشامل	التأمين ضد البرد
تأمين المعدات	الاستغلال بعد الحريق	الأغنام	التأمين ضد البرد
الزراعية المؤجرة	تأمين المسؤولية المدنية للفروسية	التأمين الشامل	والحريق معا
	تأمين متعدد الأخطار للسكان	الخيول	التأمين ضد احتراق المحاصيل
	تأمين الأضرار للناجمة عن المياه	الجمال	تأمين شبكة الري أثناء التشغيل
		التأمين الشامل	تأمين أشجار الفاكهة
		الدواجن	التأمين الشامل الطماطم
		التأمين الشامل تربية النحل	التأمين الشامل الزيتون
		التأمين الشامل الديك الرومي	تأمين البيوت البلاستيكية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج.

#### ثانيا: موارد ونفقات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

1. الموارد: مداخيل خدماته، مداخيل رؤوس أمواله والأموال العقارية والمنقولة، أرباح مساهماته والهبات والوصايا والإعانات من كل نوع.
2. نفقاته: مساهمات في تسوية العمليات والخدمات نفقات التسيير، نفقات الاستثمار والتجهيز، تكاليف تسيير المنشآت الاجتماعية والاقتصادية، تمتد السنة المحاسبية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من 01 يناير إلى غاية 31 ديسمبر من كل سنة، كما تمسك العمليات المتعلقة بمختلف نشاطات الصندوق، في محاسبة منفردة ومنفصلة حسب طبيعة النشاط وتتبع نفس الطريقة عند إقفال الميزانية المتعلقة بها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييريج.

المبحث الثاني: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

بالرغم من تنوع المنتجات الفلاحية إلا أن قطاع التأمين يشهد إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين مقارنة بعددهم الكلي، وهذا يرجع لجملة من الأسباب والتي يتفق معظم الفلاحين على أن أهمها ارتفاع أسعار الضمانات من جهة، وعدم انسجام هذه الأخيرة مع طبيعة النشاط الفلاحي من جهة أخرى، بالإضافة إلى ثباتها وعدم مرونتها لتراعي حجم الإنتاج، بالإضافة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المنطقة الزراعية، بالإضافة إلى ضعف التعويضات خاصة وأنها تسم بالإعفاءات ذات النسب المعتبرة، وأهم هذه الأسباب هو ضعف ثقافة التأمين عموما في المجتمع الجزائري والتي تعد من أهم معوقات هذا التطور، بالمقابل فإن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والذي يعتبر من أهم الهيئات التي تقوم بتقديم التأمين الفلاحي لمختلف أنواع المنتجات الفلاحية والتي قد تطرقنا إليها سابقا، هذا ما دفعنا لدراسة النشاط الذي حققه هذا الصندوق وتطور رقم أعماله بين سنة 2015 وسنة 2020.

المطلب الأول: عرض إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج من 2015 إلى 2020

لقد ازداد اهتمام الجزائر بموضوع التأمين الفلاحي إدراكا لأهميته ودوره الأساسي في تنمية الاقتصاد عامة والقطاع الفلاحي خاصة، حيث أعطت الجزائر أهمية كبيرة له من خلال انشاء الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، الذي يقدم ضمانات متنوعة، ولمعرفة نشاط هذا الأخير خلال الفترة من 2015 إلى 2020 لقطاع التأمين الفلاحي بصفة عامة سنقوم أولا بعرض إجمالي رقم أعماله ثم تحليل رقم أعمال كل فرع تأمين فلاحى على حدى ثانيا.

أولا: إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لقطاع التأمين الفلاحي

عرف الصندوق الجهوي اقبالا من طرف الفلاحين لتأمين نشاطهم ولمعرفة مدى مساهمته في هذا القطاع سنقوم بعرض رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج من 2015 إلى 2020 من خلال الجدول التالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الجدول رقم (5): إجمالي رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لقطاع التأمين الفلاحي ككل

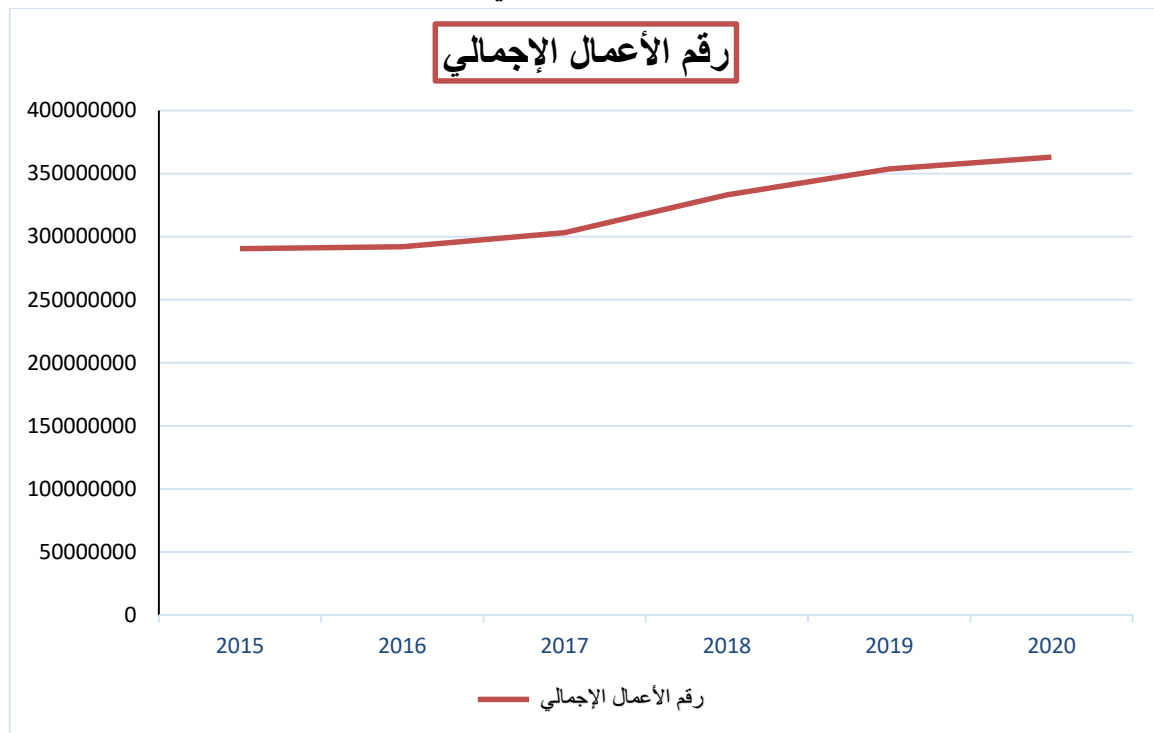
الوحدة: الدينار الجزائري

السنة	2015	2016	2017
التأمين الفلاحي	290315458,05	291974139,85	302963411,69
السنة	2018	2019	2020
التأمين الفلاحي	332980717,56	353485713,90	363012017,50

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.

ولتوضيح معطيات الجدول وتحليله سنعرضه في منحنى بياني المتمثل في الشكل التالي:

الشكل رقم (3): منحنى بياني لإجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لقطاع التأمين الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (5)

نلاحظ من الشكل رقم (3) الذي يمثل تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريريج خلال الفترة من 2015 إلى 2016 أن رقم أعمال الصندوق يزداد بشكل ملحوظ حيث أن قيمته سنة 2015 كانت 290 مليون دينار جزائري وارتفعت بمرور السنوات إلى

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

أن بلغت 303 مليون سنة 2017 ثم نلاحظ ارتفاعها بوتيرة أكبر في سنة 2018 و 2019 إلى أن تصل إلى أكثر من 363 مليون في السنة الأخيرة من الدراسة 2020.

هذا ما يدل على أن نشاط الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج يزداد أكثر، الأمر الذي يدل على إقبال الفلاحين لتأمين نشاطهم من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعريريج.

**ثانيا: إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لكل فرع تأمين فلاح**

بعد عرض تطور رقم الأعمال للصندوق سنفصل هذا النشاط من خلال دراسة كل فرع قطاع تأمين، والموضح في الجدول التالي:<sup>1</sup>

**الجدول رقم (6): إجمال رقم أعمال الصندوق لكل فرع تأمين فلاح من 2015 إلى 2020**

النسبة %	رقم الأعمال الإجمالي	فرع التأمين الفلاحي
56,28	1074187359,1	التأمين على السيارات
5,72	109099881,62	التأمين على العتاد الفلاحي
4,78	91273595,19	التأمين على حرائق البنائيات
6,74	128719505,57	التأمين على المنتجات النباتية
8,39	160290527,02	التأمين متعدد الأخطار
4,87	92963772,29	التأمين على المنتجات الحيوانية
2,49	47205815,27	التأمين على أخطار الطبيعة
2,9	55 124 805,63	التأمين على النقل
7,83	149 503 396,83	التأمين على الهندسة
100	<b>368 658,52 1 908</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج

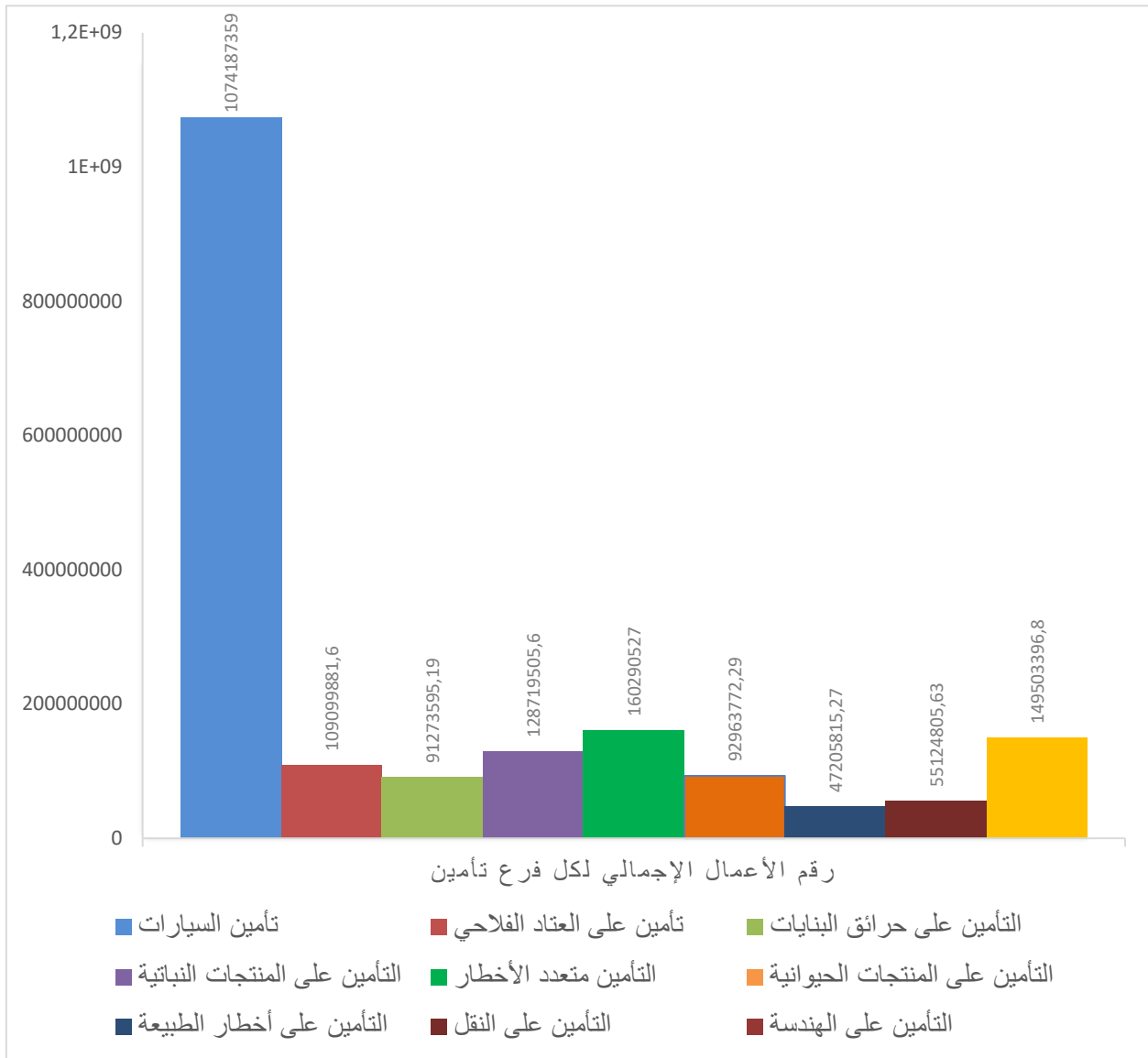
ويمكن توضيح معطيات الجدول في الشكل التالي:

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج.



## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (4): إجمالي رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لكل فرع تأمين فلاح



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (6)

من الجدول رقم (6) الذي يمثل رقم أعمال كل فرع لمنتج التأمين الفلاحي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ونسبة كل قطاع من مجموع رقم الأعمال خلال سنوات الدراسة أي من 2015 إلى 2020، ومن الشكل رقم (4)، نلاحظ بشكل كبير وملحوظ جدا أن فرع التأمين على السيارات قد استحوذ على أكثر من النصف من رقم الأعمال خلال السنوات بنسبة 56,28% وبالتالي فهو أهم مداخيل الصندوق والذي بلغ أكثر من 1074 مليون دينار جزائري، ثم تليه باقي القطاعات بنسب متقاربة على رأسها التأمين متعدد الأخطار بنسبة لا تفوق 8,40%، يليه فرع التأمين على الهندسة بنسبة 7,83%، ونلاحظ كذلك أن نسبة التأمين على أخطار الطبيعة قد أخذ نيل الترتيب بنسبة لا تفوق 2,5% برقم أعمال 47 مليون دينار جزائري.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

المطلب الثاني: تحليل النشاط السنوي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج من سنة 2015 إلى 2020 حسب كل قطاع التأمين

يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بتأمين منتجات فلاحية متنوعة، ولمعرفة مدى مساهمته في هذا القطاع بتفصيل أكثر سنقوم بعرض نشاطه من سنة 2016 إلى 2020 لكل أنواع المنتجات التأمينية التي تقدمها.

أولا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2015

يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2015 من خلال رقم أعماله في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2015

الوحدة: الدينار الجزائري

الفرع التأمين	رقم الأعمال لسنة 2015 د.ج	النسبة%
التأمين على السيارات	181606806,39	62,5
التأمين على العتاد الفلاحي	28587627,29	10
التأمين على حرائق بنايات	14208744,94	5
التأمين على المنتجات النباتية	24402414,69	8,4
التأمين متعدد الأخطار	6076073,73	2
التأمين على المنتجات الحيوانية	29291944,11	10
التأمين على أخطار الطبيعة	3974415,29	1,4
التأمين على النقل	1557918,25	0,5
التأمين على الهندسة	589513,44	0,2
المجموع	458,05 290 315	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي

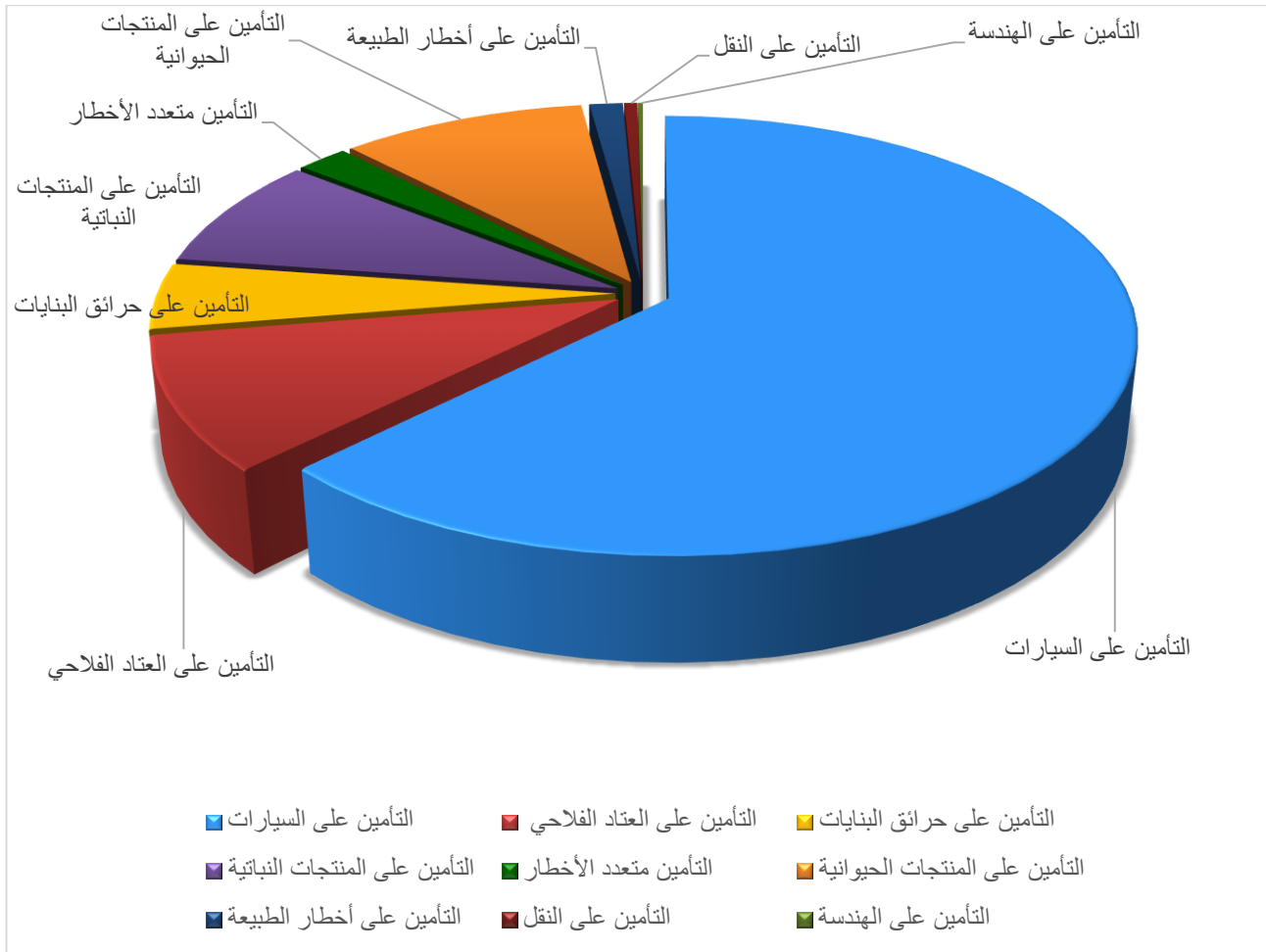
للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج

والشكل الموالي يوضح هذا الجدول في دائرة نسبية.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (5): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج

### بوعريريج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (7)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن التأمين على السيارات قد تصدر قائمة التأمين في سنة 2015 بنسبة كبيرة جدا بلغت 62,5% بالمقابل فإننا نلاحظ شبه انعدام لأنواع التأمين على النقل والتأمين على الهندسة والذان بلغا نسبيتي 0,5% و 0,2% على التوالي، مما يدفعنا للقول بأن هذين الفرعين من أنواع التأمين الفلاحي لم يحظى باهتمام من قبل الفلاحين في هذه السنة.

ثانيا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2016

يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2016 من خلال رقم أعماله لكل فرع في الجدول

التالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الجدول رقم (8): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2016

الوحدة: الدينار الجزائري

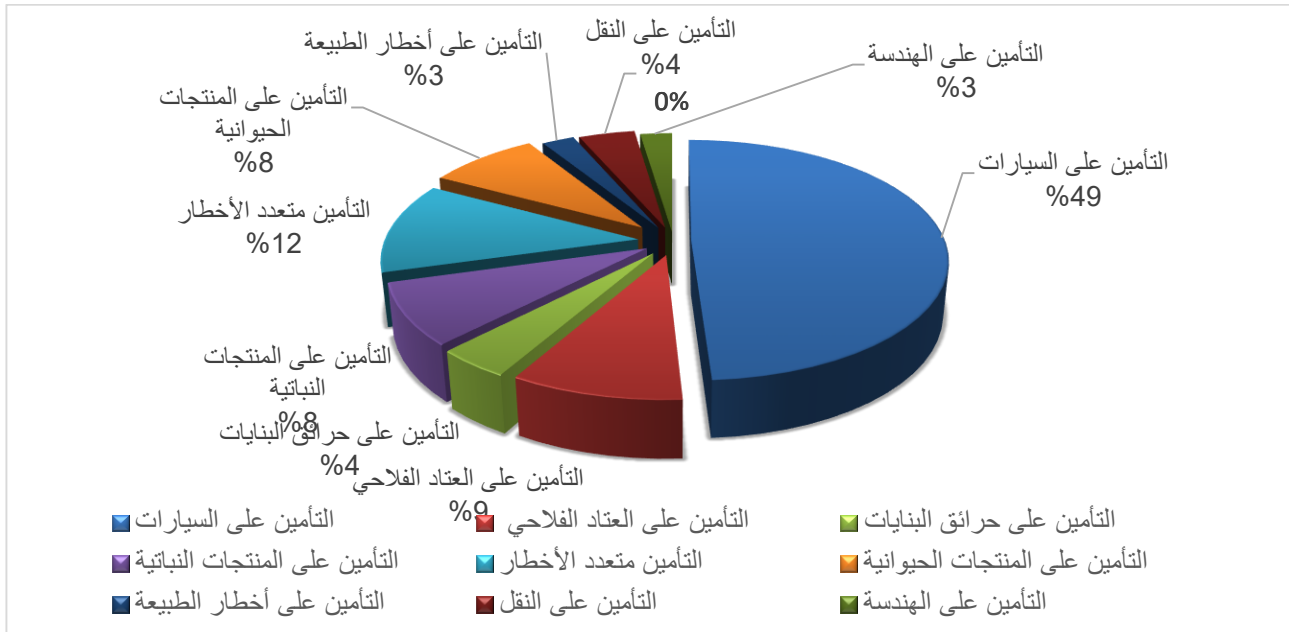
الفرع التأمين	رقم الأعمال لسنة 2016	النسبة %
التأمين على السيارات	143291205	49,07
التأمين على العتاد الفلاحي	26969779,9	9,24
التأمين على حرائق البنايات	11668033,9	3,99
التأمين على المنتجات النباتية	24190102,6	8,28
التأمين متعدد الأخطار	35844841,7	12,27
التأمين على المنتجات الحيوانية	23994543,1	8,21
التأمين على أخطار الطبيعة	6991628,13	2,39
التأمين على النقل	12155586,4	4,16
التأمين على الهندسة	6868418,64	2,35
<b>المجموع</b>	<b>291974140</b>	<b>100</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج

والشكل الموالي يوضح هذا الجدول في دائرة نسبية:

الشكل رقم (6): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

بوعريريج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (8)

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

بالاعتماد على الجدول رقم (8) والذي يمثل رقم أعمال الصندوق الجهوي لولاية برج بوعرييرج لسنة 2016 لكل فرع تأمين، نلاحظ أن التأمين على السيارات حاز على نسبة 49% والذي انخفضت نسبته عن سنة 2015 بنسبة 13,5%، بالمقابل فإن التأمين متعدد الأخطار قد ارتفع بنسبة 10% والذي بلغ 12% هذه السنة بعد ما كان 2% في السنة السابقة (2015)، يليه التأمين على العتاد الفلاحي الذي يقارب 27 مليون دينار جزائري بنسبة 9%، كذلك نلاحظ تساوي نسبتي التأمين على المنتجات النباتية مع التأمين على المنتجات الحيوانية ب 8%.

### ثالثا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2017

يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2017 من خلال رقم أعماله في الجدول التالي:

### الجدول رقم (9): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2017

الوحدة: الدينار الجزائري

النسبة%	رقم الأعمال لسنة 2017 د.ج	الفرع التأمين
44,46	134717498,7	التأمين على السيارات
7,41	22454893,78	التأمين على العتاد الفلاحي
5,25	15926836,75	التأمين على حرائق البنايات
6,55	19851028,15	التأمين على المنتجات النباتية
14,83	44946802,24	التأمين متعدد الأخطار
6,78	20550261,57	التأمين على المنتجات الحيوانية
3,62	10958549,66	التأمين على أخطار الطبيعة
5,52	16724771,77	التأمين على النقل
5,56	16832769,04	التأمين على الهندسة
<b>100</b>	<b>302963411,7</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي

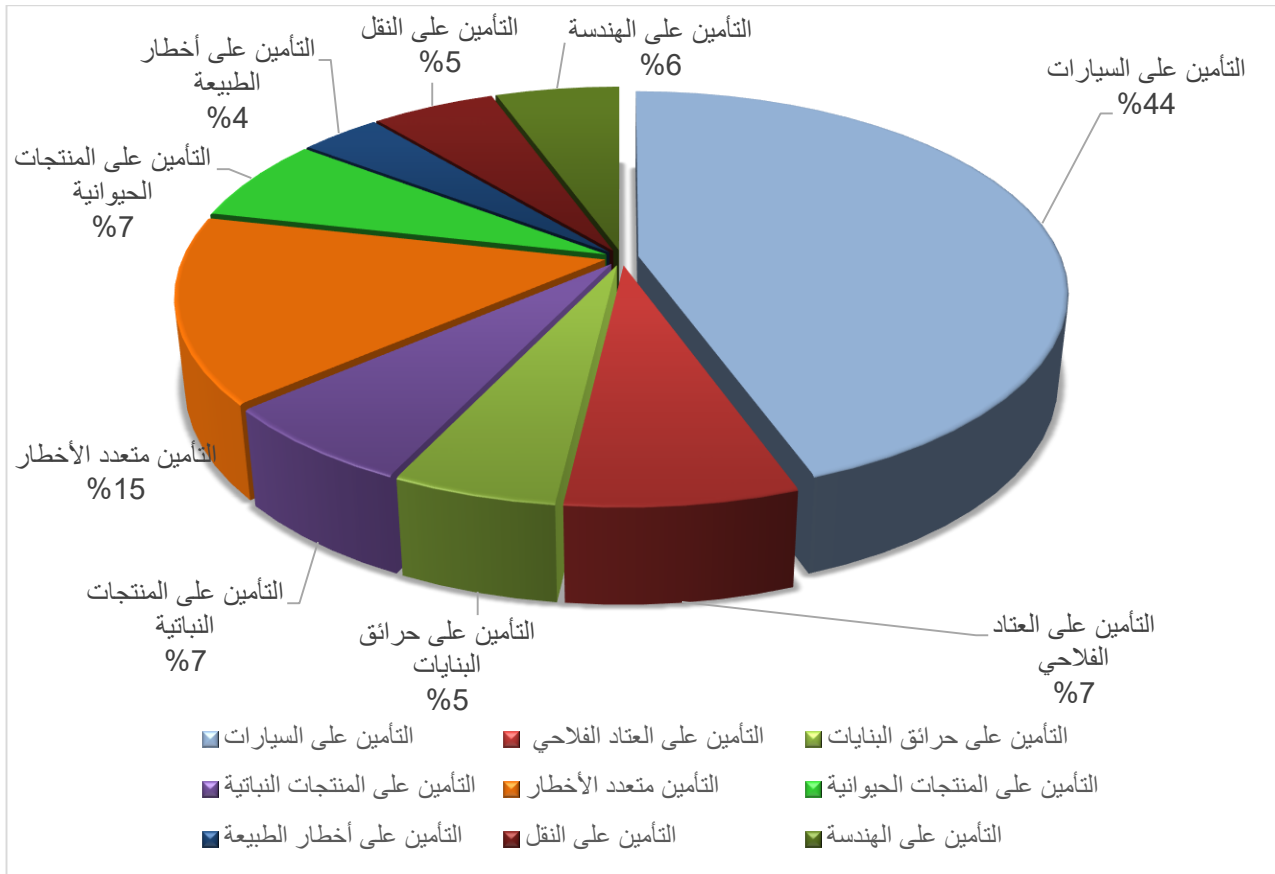
للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج

ولتوضيح هذا الجدول قمنا بإنشاء الشكل الموالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

الشكل رقم (7): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج

### بوعرييرج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (9)

من الشكل أعلاه نلاحظ تنوع المنتجات الفلاحية فيما بينها ما عدا نسبة التأمين على السيارات مثلما ذكرنا سابقا فقد تصدرت قائمة الترتيب كالعادة لكن بنسبة منخفضة عن السنوات السابقة والتي تمثلت في 44%، بالإضافة إلى ملاحظتنا زيادة إقبال على المنتجات التأمينية الأخرى خاصة فرع التأمين على الهندسة والذي بلغ 6%، مع الحفاظ على تساوي نسبتي التأمين على المنتجات النباتية والتأمين على المنتجات الحيوانية، كما أن التأمين متعدد الأخطار أخذ حيزا لا بأس به من رقم الأعمال هذه السنة بنسبة 15% والتي قدرت بأكثر من 44 مليون دينار جزائري.

رابعا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2018  
يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2018 من خلال رقم أعماله في الجدول التالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

الجدول رقم (10): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2018  
الوحدة: الدينار الجزائري

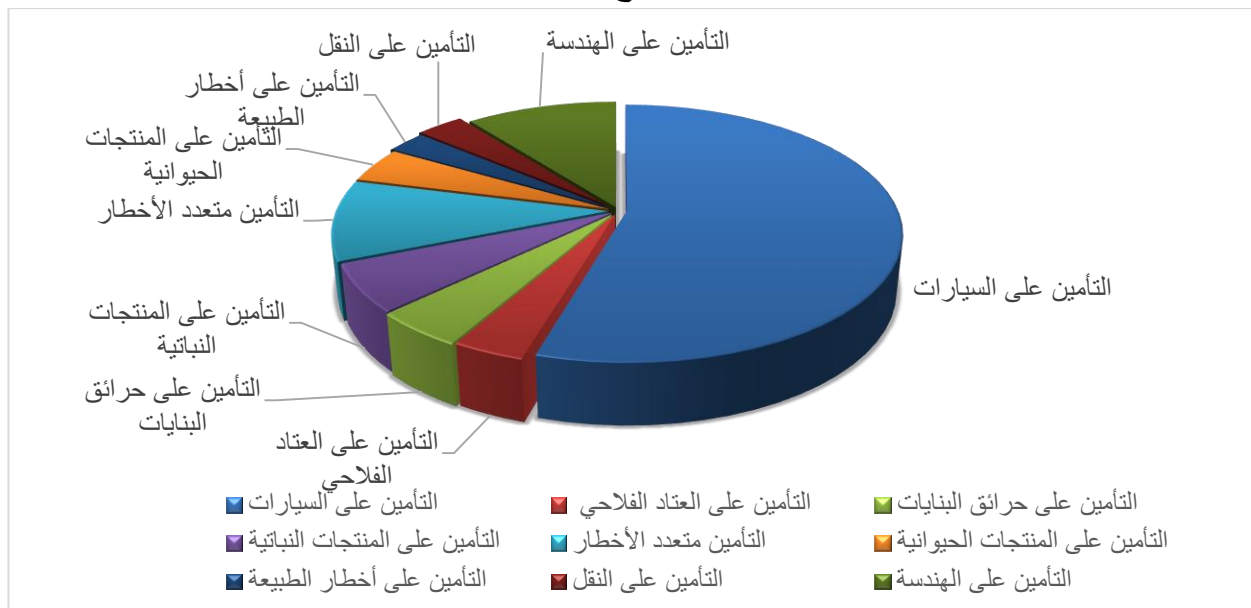
النسبة %	رقم الأعمال لسنة 2018 د.ج	الفرع التأمين
54,58	181755672	التأمين على السيارات
3,64	12118118,2	التأمين على العتاد الفلاحي
4,61	15361798,5	التأمين على حرائق البنائيات
6	19971513,3	التأمين على المنتجات النباتية
10,12	33705439,3	التأمين متعدد الأخطار
4,43	14766011,7	التأمين على المنتجات الحيوانية
2,76	9194744,22	التأمين على أخطار الطبيعة
3,32	11073329,9	التأمين على النقل
10,52	35034090,7	التأمين على الهندسة
<b>100</b>	<b>332980717,6</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج

والشكل الموالي يوضح هذا الجدول في دائرة نسبية:

الشكل رقم (8): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج

بوعرييرج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (10)

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

من الجدول رقم (10) والذي يمثل رقم أعمال الصندوق الجهوي لولاية برج بوعرييرج لسنة 2018 نلاحظ أن التأمين على السيارات تصدر قمة الترتيب بأكثر نسبة فاقت النصف والتي تمثلت في 55% بمبلغ قارب 182 مليون دينار جزائري والذي يعتبر من أهم أنواع التأمين الذي يعتمد عليه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للولاية، يليه قطاع التأمين على الهندسة بمبلغ يقدر بأكثر من 35 مليون دينار جزائري بنسبة 10,5%، والذي يقارب التأمين متعدد الأخطار بنسبة 10,2% يليه التأمين على المنتجات النباتية بنسبة 6%، ثم باقي الفروع بنسب ضئيلة جدا تراوحت بين 4,61% و 2,76% كأقل نسبة لفرع التأمين على أخطار الطبيعة.

خامسا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2019

يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2019 من خلال رقم أعماله في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2019

الوحدة: الدينار الجزائري

الفرع التأمين	رقم الأعمال لسنة 2019 د.ج	النسبة %
التأمين على السيارات	208487800,8	59
التأمين على العتاد الفلاحي	11426261,62	3,23
التأمين على حرائق البنايات	19887626,27	5,63
التأمين على المنتجات النباتية	27697123,36	7,83
التأمين متعدد الأخطار	21810627,06	6,17
التأمين على المنتجات الحيوانية	15116642,47	4,27
التأمين على أخطار الطبيعة	8193688,27	2,32
التأمين على النقل	7427595,49	2,10
التأمين على الهندسة	33438348,55	9,46
المجموع	353485713,9	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي

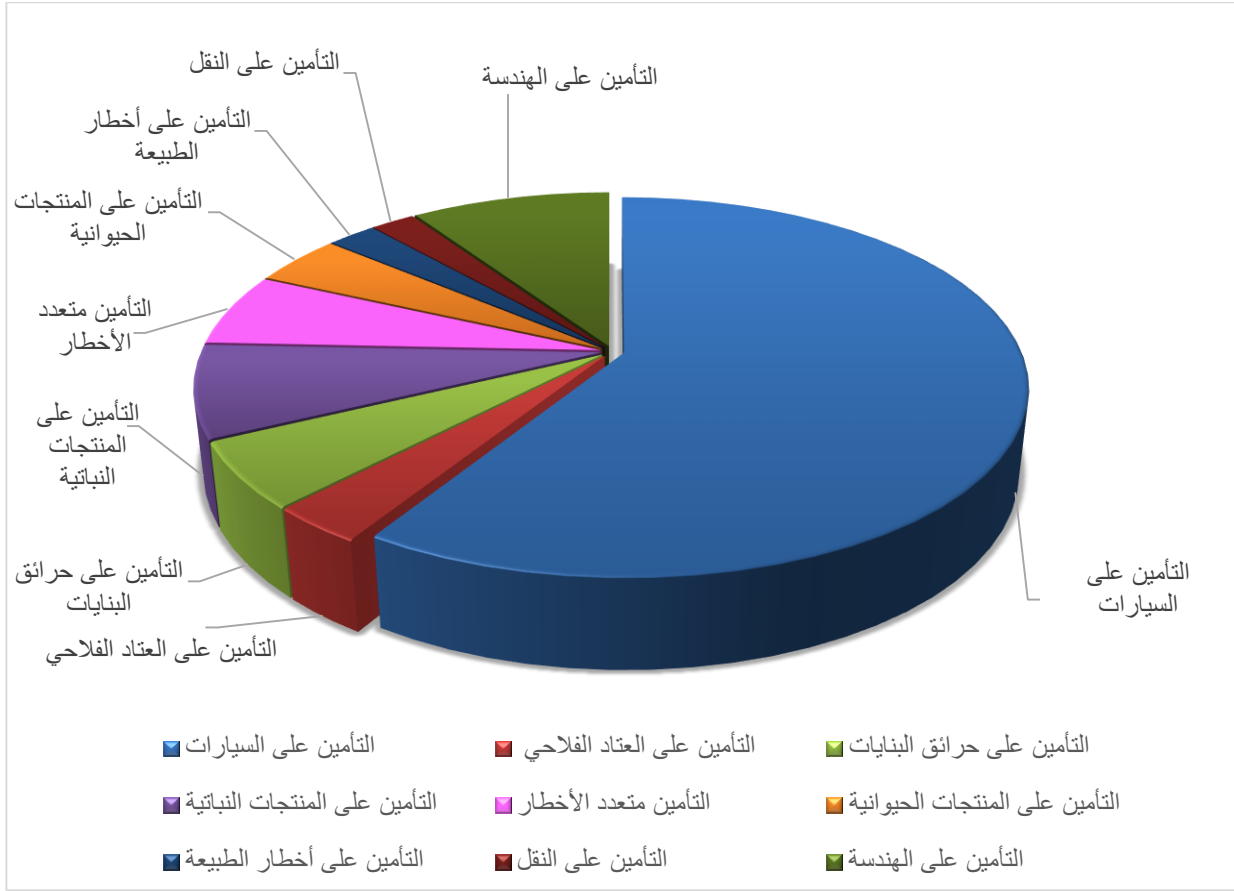
للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج

وسنقوم بعرض هذا الجدول في دائرة نسبية من خلال الشكل الموالي:



## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (9): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج 2019



### المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (11)

من الشكل رقم (9) الذي يمثل دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج نلاحظ أن التأمين على السيارات كالعادة شمل ما يقارب 60% من اجمالي رقم أعمال سنة 2019 بمبلغ أكثر من 208 مليون دينار جزائري أي ارتفع ب 26 مليون دينار جزائري عن السنة الماضية (2018)، تليه فرع التأمين على الهندسة ثم التأمين على المنتجات النباتية بمبلغ 33,43 و 27,69 مليون دينار جزائري على التوالي، ويأتي فرع التأمين على النقل كأقل نسبة بلغت 2,1%.

سادسا: نشاط الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2020  
يمكننا توضيح نشاط الصندوق لسنة 2020 من خلال رقم أعماله التفصيلي لكل فرع تأمين في الجدول التالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

الجدول رقم (12): رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعرييرج لسنة 2020  
الوحدة: الدينار الجزائري

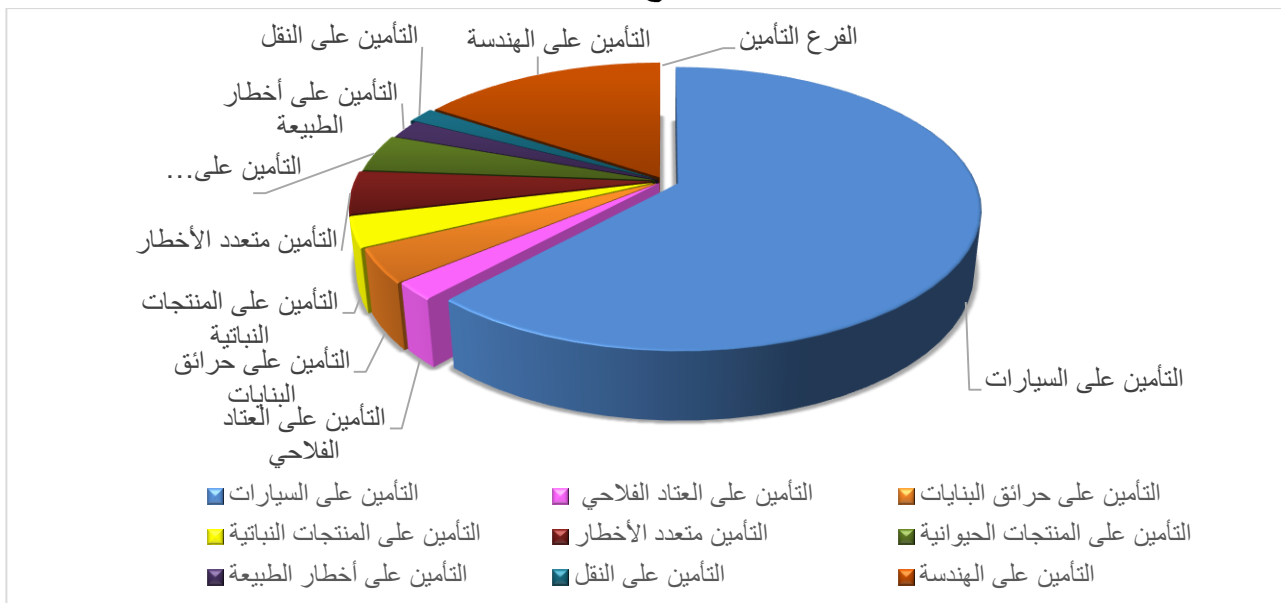
النسبة %	رقم الأعمال لسنة 2019 د.ج	الفرع التأمين
61,79	224328375,8	التأمين على السيارات
2,07	7543200,94	التأمين على العتاد الفلاحي
3,91	14220554,9	التأمين على حرائق البنائيات
3,47	12607323,45	التأمين على المنتجات النباتية
4,93	17906743,02	التأمين متعدد الأخطار
4,30	15607169,38	التأمين على المنتجات الحيوانية
2,17	7892789,7	التأمين على أخطار الطبيعة
1,70	6165603,83	التأمين على النقل
15,63	56740256,44	التأمين على الهندسة
<b>100</b>	<b>363012017,5</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعرييرج

والشكل الموالي يوضح هذا الجدول في دائرة نسبية:

الشكل رقم (10): دائرة نسبية لرقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

بوعرييرج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

بالاعتماد على الجدول رقم (12) الذي يمثل رقم أعمال الصندوق الجهوي لفرع ولاية برج بوعريريج لسنة 2020 نلاحظ ارتفاع نسبة التأمين على السيارات الي بلغت 61,79% من إجمالي رقم أعمال الصندوق، يليه التأمين على الهندسة الذي حاز على نسبة 15,63% بمبلغ قدر بأكثر من 56 مليون دينار جزائري، يله باقي القطاعات بنسب متقاربة من 4,90% إلى 1.70% التي كانت من فرع التأمين على النقل.

المطلب الثالث: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج من سنة 2015 إلى 2020 لكل فرع تأمين

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نشاط الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لفرع ولاية برج بوعريريج لكل فرع تأمين وذلك حسب السنوات من 2015 إلى 2020.

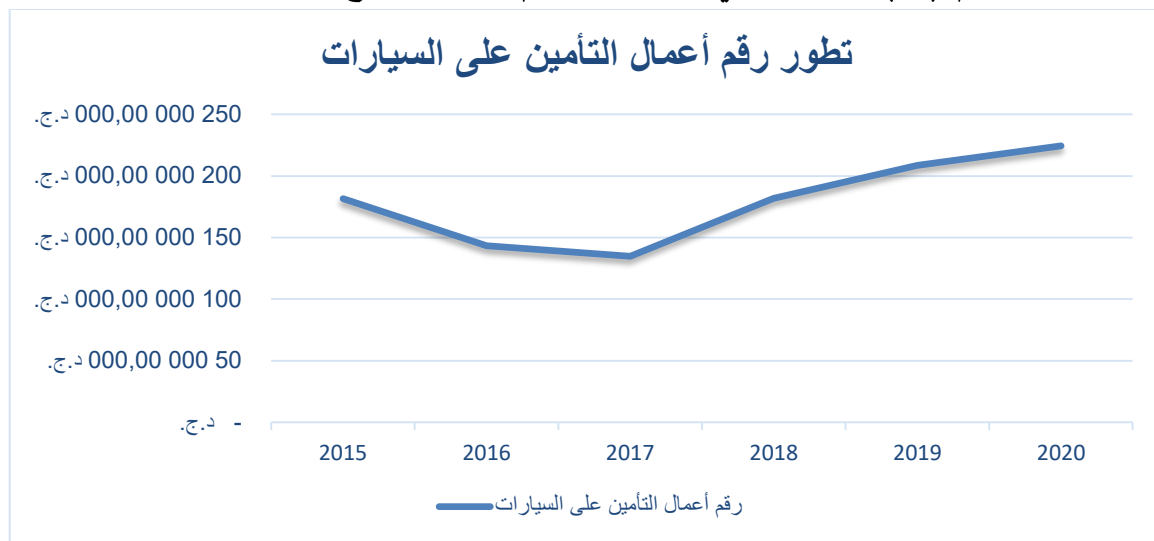
أولا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على السيارات من 2015 إلى 2020

الجدول رقم (13): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على السيارات من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
تأمين السيارات	181606806,39	143291205,48	134717498,73
السنة	2018	2019	2020
تأمين السيارات	181755671,88	208487800,81	224328375,84

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (11): منحني بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على السيارات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (13)

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن فرع التأمين على السيارات خلال فترة الدراسة من 2015 إلى 2016 قد شهد تذبذبا حيث أنه عرف مرحلتين:

– المرحلة الأولى: من 2015 إلى 2017 والتي خلالها نلاحظ انهيار لمبلغ التأمين على السيارات إلى أن وصل إلى أدنى قيمة له سنة 2017 والتي تساوي 134 مليون دينار جزائري بعد أن كانت سنة 2015 أكثر من 181 مليون دينار؛

– المرحلة الثانية: من 2017 إلى 2020 والتي نلاحظ فيها الارتفاع الكبير لرقم أعمال التأمين على السيارات من أدنى قيمة له إلى أعلى قيمة في سنة 2020 بمبلغ فاق من 224 مليون دينار جزائري.

حيث بلغ المدى أكثر من 90 مليون دينار جزائري خلال الثلاث سنوات الأخيرة وبالتالي فهي تعتبر زيادة كبيرة وفائدة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

ثانيا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على العتاد الفلاحي من 2015 إلى 2020

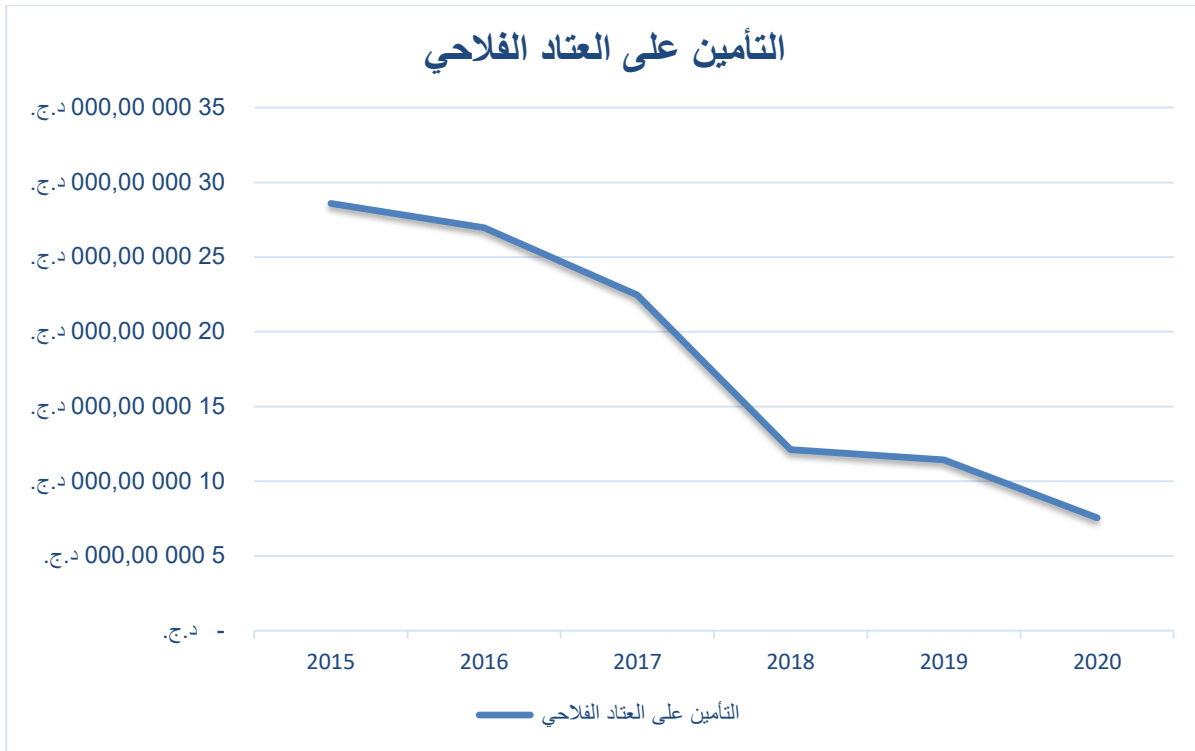
الجدول رقم (14): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على العتاد الفلاحي من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
تأمين العتاد الفلاحي	28587627,29	26969779,9	22454893,78
السنة	2018	2019	2020
تأمين العتاد الفلاحي	12118118,2	11426261,62	7543200,94

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (12): منحني بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنهج التأمين على العتاد الفلاحي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (14)

من الشكل أعلاه الذي يمثل تطور رقم الأعمال لمنهج التأمين على العتاد الفلاحي خلال 2015 إلى 2020، يمكننا ملاحظة أن التأمين على العتاد الفلاحي عرف تدهور شديد من أكثر من 28 مليون دينار جزائري سنة 2015 إلى أقل قيمة له بلغت 7,5 مليون دينار جزائري، أي انخفض بأكثر من 73,21% في سنة 2020.

ثالثا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على حرائق البنائيات من 2015 إلى 2020

الجدول رقم (15): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على حرائق

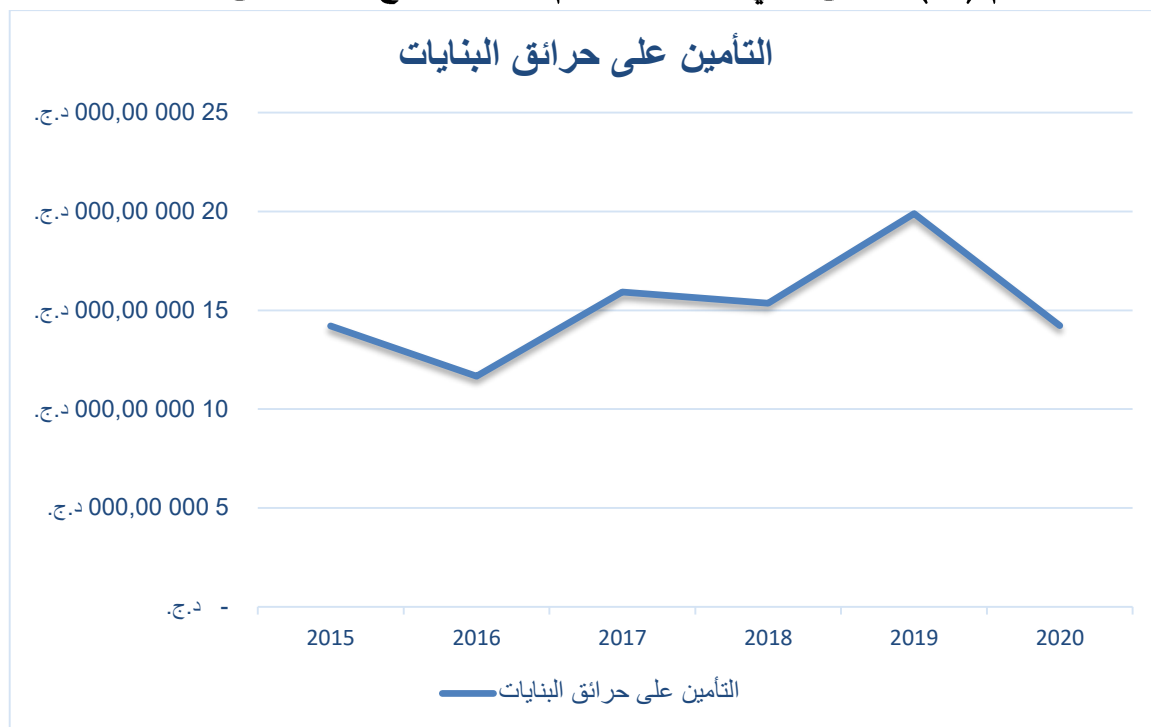
البنائيات من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
تأمين حرائق البنائيات	14208744,94	11668033,9	15926836,75
السنة	2018	2019	2020
تأمين حرائق البنائيات	15361798,5	19887626,27	14220554,9

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (13): منحى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على حرائق البنائيات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (15)

من خلال الشكل رقم (13) الذي يمثل منحى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على حرائق البنائيات، نلاحظ أن هذا الأخير قد عرف تذبذبا بين انخفاض وارتفاع حيث أن أقل قيمة كانت سنة 2016 بمبلغ 11,66 مليون دينار جزائري، بالمقابل فإنه بلغ الذروة في سنة 2019 من سنوات الدراسة بمبلغ يقارب 20 مليون دينار جزائري، لكنه سرعان ما تراجع عن الارتفاع في السنة الأخيرة 2020، وتدهور ليصل إلى مبلغ 14,22 مليون دينار جزائري.

رابعا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج النباتي من 2015 إلى 2020

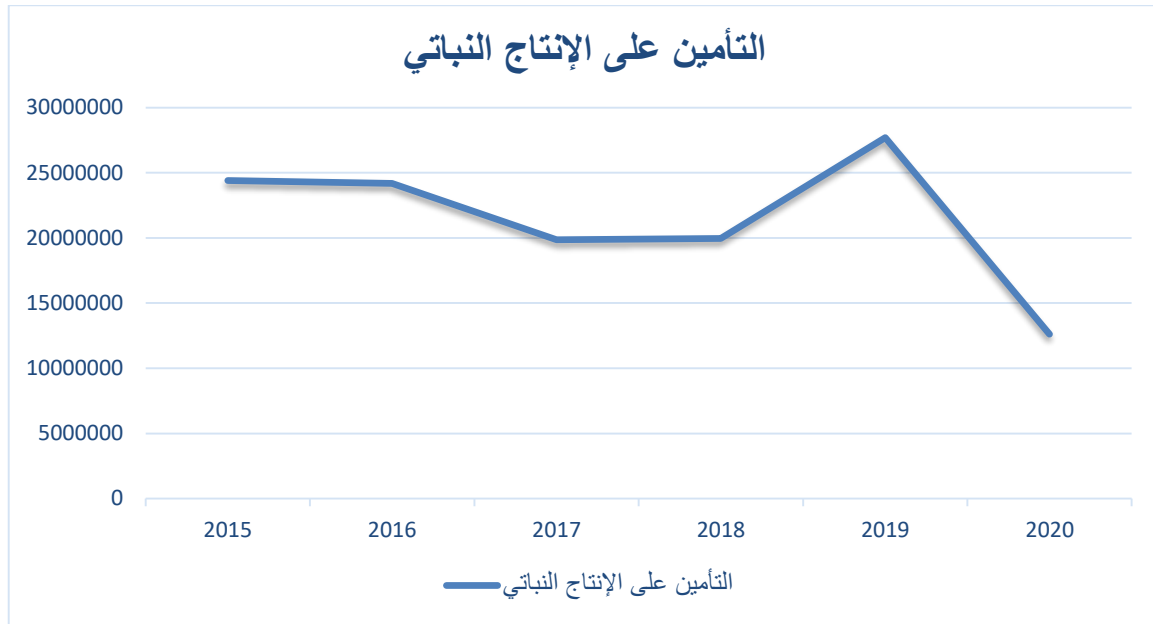
الجدول رقم (16): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج النباتي من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
تأمين على الإنتاج النباتي	24402414,69	24190102,6	19851028,15
السنة	2018	2019	2020
تأمين على الإنتاج النباتي	19971513,3	27697123,36	12607323,45

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريبيج

من خلال الجدول سنقوم بتوضيحه في منحنى بياني في الشكل التالي:  
الشكل رقم (14): منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على الإنتاج النباتي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (16)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (14) وبالاعتماد على الجدول رقم (16) الذي يمثل تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج النباتي من 2015 إلى 2020، أن التأمين على الإنتاج النباتي عرف عدم استقرار وتغيير شديد خاصة في السنوات الأخيرة حيث نلاحظ تقارب المبلغ في السنتين 2015 و 2016 مع انخفاض خفيف في السنتين الموالتين، لكن سرعان ما ارتفع إلى أكثر قيمة له سنة 2019 والتي بلغت أكثر من 27,66 مليون دينار جزائري، أما السنة الأخيرة عرف فيها التأمين على الإنتاج النباتي أقل قيمة منذ 2015، والتي تساوي 12,60 مليون دينار جزائري وهذا يعتبر انخفاض أكثر من النصف من سنة 2019.

خامسا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على مختلف الأخطار من 2015 إلى 2020

قام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بتأمين الفلاحين من مختلف الأخطار حث حقق نتائج سنقوم بعرضها في الجدول التالي:

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

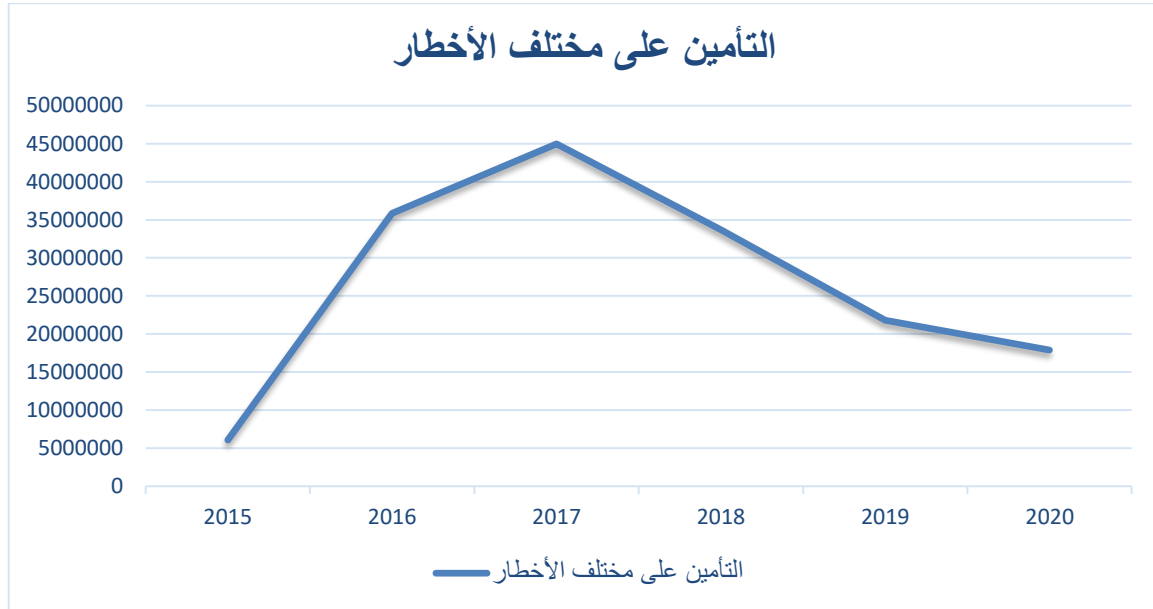
الجدول رقم (17): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على مختلف الأخطار من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
التأمين على مختلف الأخطار	6076073,73	35844841,7	44946802,24
السنة	2018	2019	2020
تأمين على مختلف الأخطار	33705439,3	21810627,06	17906743,02

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

ولتوضيح معطيات الجدول قمنا بإنشاء الشكل التالي:

الشكل رقم (15): منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على مختلف الأخطار



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (13)

يتضح من الشكل أعلاه أن التأمين على مختلف الأخطار تضمن مرحلتين بين ارتفاع وانخفاض تمثلتا في:

- المرحلة الأولى: من 2015 إلى 2017 عرف فرع التأمين على مختلف الأخطار تزايدا كبيرا من أقل قيمة في 2015 التي تساوي 6 ملايين دينار جزائري إلى أعلى قيمة في 2017 بمبلغ يقدر بحوالي 44 مليون دينار جزائري.
- المرحلة الثانية: من 2017 إلى 2020 هذه المرحلة عرفت انخفاض شديد في مبلغ رقم الأعمال على التأمين على مختلف الأخطار والذي لم يتجاوز 17,9 مليون دينار جزائري سنة 2020.



## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

سادسا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج الحيواني من

2015 إلى 2020

الجدول رقم (18): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الإنتاج

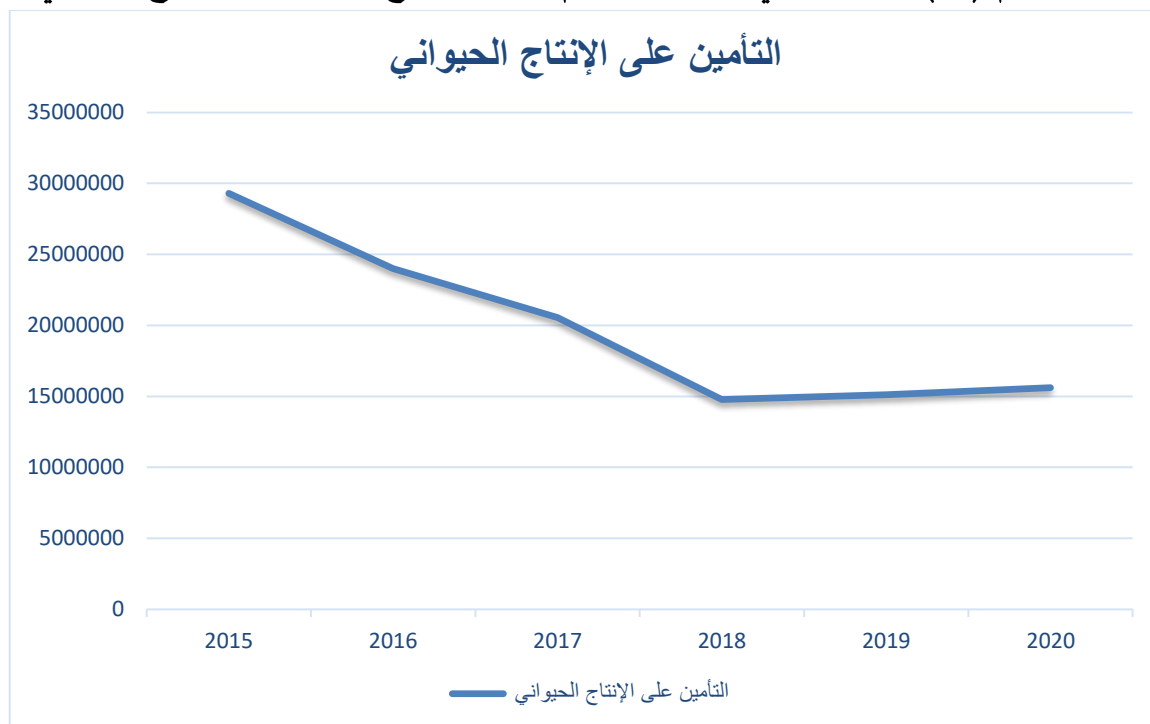
الحيواني من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
التأمين على الإنتاج الحيواني	29291944,11	23994543,1	20550261,57
السنة	2018	2019	2020
تأمين على الإنتاج الحيواني	14766011,7	15116642,47	15607169,38

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

ولتوضيح معطيات الجدول قمنا بإنشاء الشكل التالي:

الشكل رقم (16): منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على الإنتاج الحيواني



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (18)

بالاعتماد على الشكل نلاحظ أن التأمين على الإنتاج الحيواني تميز بانخفاضه منذ السنة الأولى للدراسة من أعلى قيمة والتي تقدر ب 29 مليون دينار جزائري، إلى أن بلغ أكثر من 15 مليون خلال السنتين الأخيرتين.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج

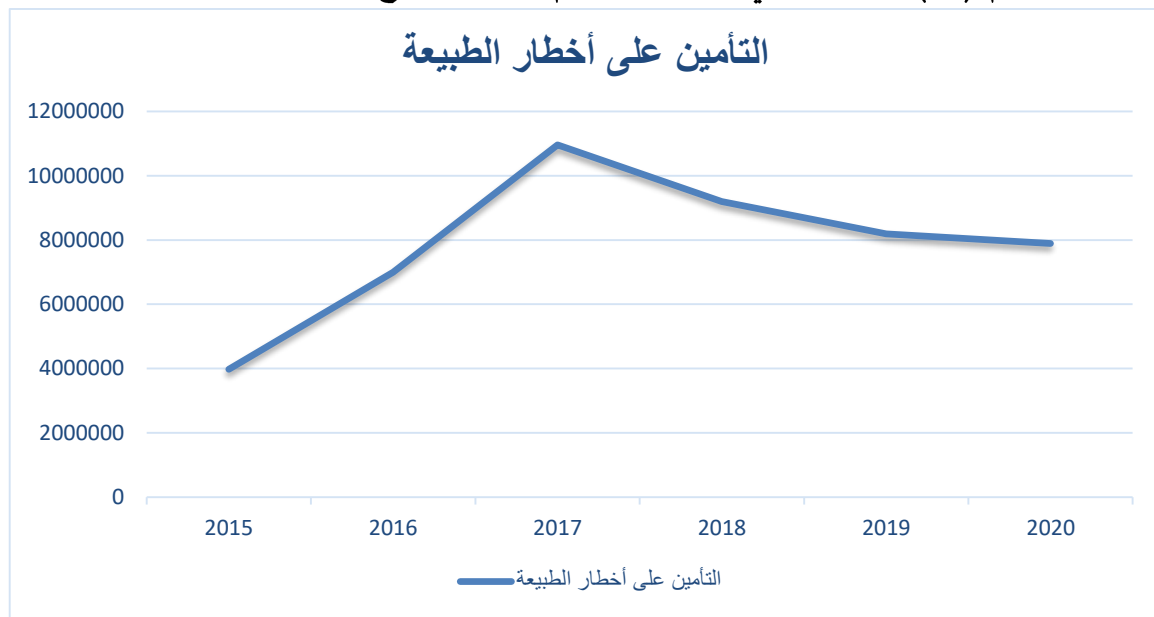
سابعاً: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على أخطار الطبيعة من 2015 إلى 2020

الجدول رقم (19): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على أخطار الطبيعة من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
التأمين على أخطار الطبيعة	3974415,29	6991628,13	10958549,66
السنة	2018	2019	2020
تأمين على أخطار الطبيعة	9194744,22	8193688,27	7892789,7

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج

الشكل رقم (17): منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على أخطار الطبيعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (19)

من الشكل رقم (17) الذي يمثل منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على أخطار الطبيعة نلاحظ أن هذا الأخير قد بلغ ما يقارب 4 ملايين دينار جزائري سنة 2015، أما بالنسبة لسنة 2017 فإنها بلغت 10 ملايين دينار جزائري وانخفضت إلى 7 ملايين دينار جزائري في سنة 2020.

ثامناً: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على النقل من 2015 إلى 2020

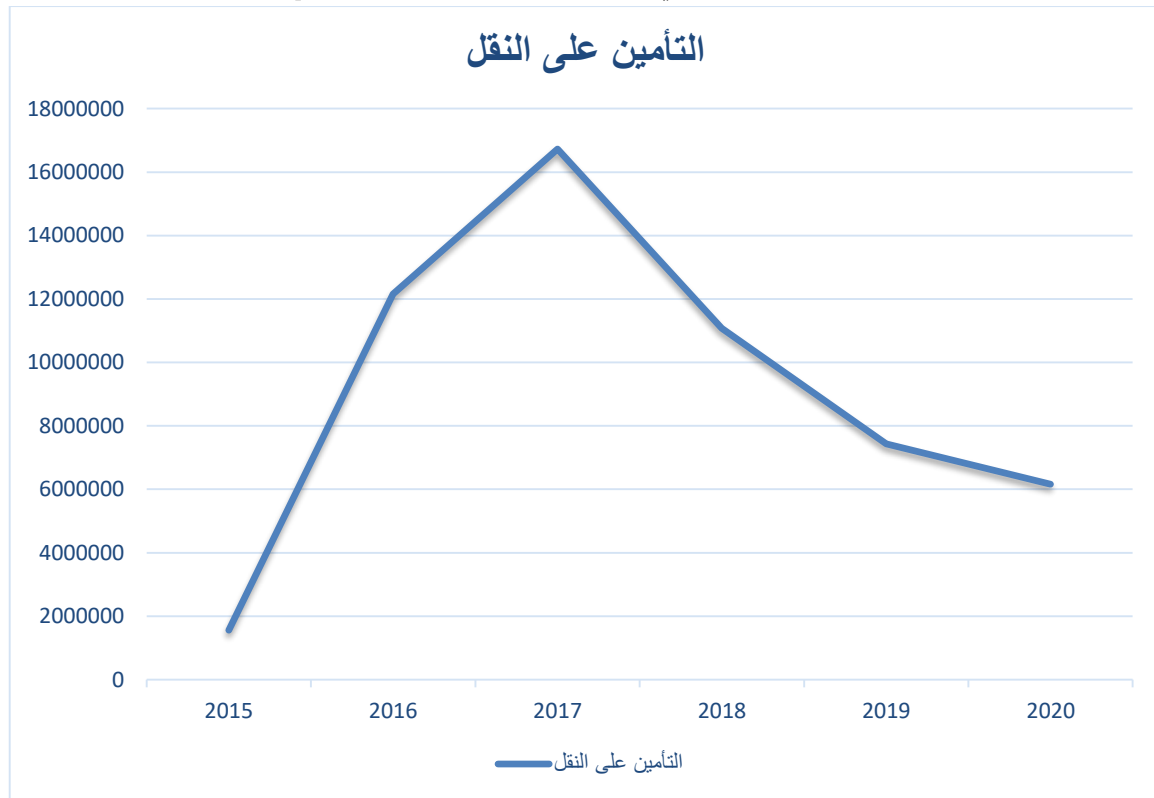
## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الجدول رقم (20): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على النقل من 2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
التأمين على النقل	1557918,25	12155586,4	16724771,77
السنة	2018	2019	2020
تأمين على النقل	11073329,9	7427595,49	6165603,83

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج

الشكل رقم (18): منحني بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (20)

من الشكل رقم (18) نلاحظ أن فرع التأمين على النقل مثله كمثل التأمين على أخطار الطبيعة والذي عرف أعلى قيمة سنة 2017 بمبلغ 16,72 مليون دينار جزائري، ثم انخفض بقيمة 10 ملايين دينار جزائري إلى أن وصل 6 ملايين دينار جزائري سنة 2020.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

تاسعا: تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الهندسة من 2015 إلى 2020

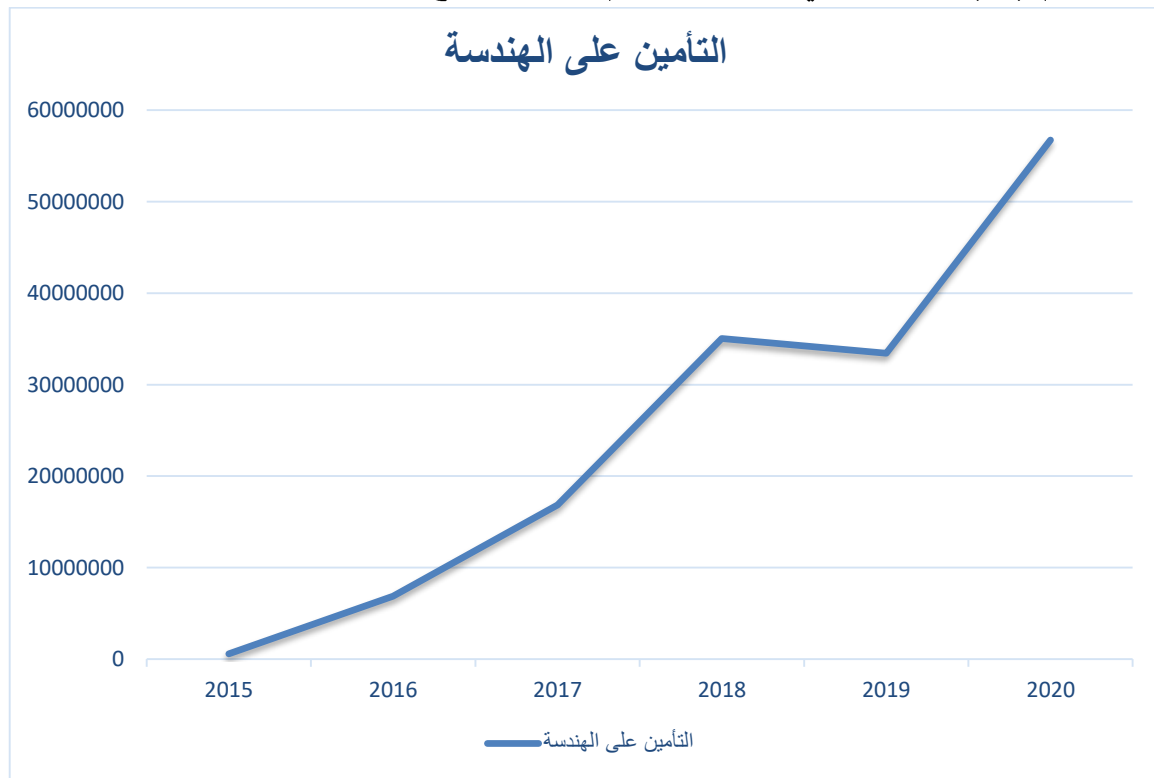
الجدول رقم (21): تطور رقم أعمال الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للتأمين على الهندسة من

2015 إلى 2020

السنة	2015	2016	2017
التأمين على الهندسة	589513,44	6868418,64	16832769,04
السنة	2018	2019	2020
تأمين على الهندسة	35034090,7	33438348,55	56740256,44

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

الشكل رقم (19): منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على الهندسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (21)

من الشكل رقم (19) الذي يمثل منحنى بياني يمثل تطور رقم الأعمال لمنتج التأمين على الهندسة الذي شهد تطورا كبيرا خلال سنوات الدراسة حيث أنه لم يتعدى 0,58 مليون دينار جزائري سنة 2015، إلى أن بلغ أعلى مبلغ له سنة 2020 والذي قدر بحوالي أكثر من 56,74 مليون دينار جزائري أي زيادة تقدر ب أكثر من 56 مليون أي زيادة بنسبة 97%.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييريج

من خلال ما سبق لاحظنا أن نسبة التأمين على السيارات كانت النسبة الطاغية خلال فترة الدراسة من 2015 إلى 2020 والتي استحوذت على نسبة أكثر من النصف مقارنة مع باقي فروع التأمين، وهذا السبب يرجع في المرتبة الأولى إلى إلزامية التأمين على السيارات، وبالتالي فيستوجب على الفلاحين تأمين السيارات لأنها وان لم تكن رغبة الفلاحين لتأمينها فهي تعتبر مسؤولية مدنية وواجب على الفلاحين، وبالتالي فإننا لا يمكن أن نقول أن الصندوق الوطني يحقق نتائج باهرة في التأمين على السيارات لأن إلزاميتها لا تعني رضا الفلاحين على هذا التأمين. أما بخصوص باقي الفروع الأخرى فإن تميزها بالانخفاض يرجع لارتفاع أقساط التأمين خاصة التأمين متعدد الأخطار الذي يؤمن المنشآت الكبيرة، أما بالنسبة لباقي القطاعات الفلاحية فإنها حققت نسب جد ضئيلة، وهذا يعود لعدة أسباب على رأسها ضعف السياسة التسويقية المنتهجة لتسويق خدمات التأمين الفلاحي، بالإضافة إلى ضعف التواصل بين الفلاح والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولأسباب أخرى كعدم إجبارية التأمين، بالإضافة إلى غياب الوعي لدى معظم الفلاحين لثقافة التأمين والتهاون فيه.

## الفصل الثالث: اسهامات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييرج

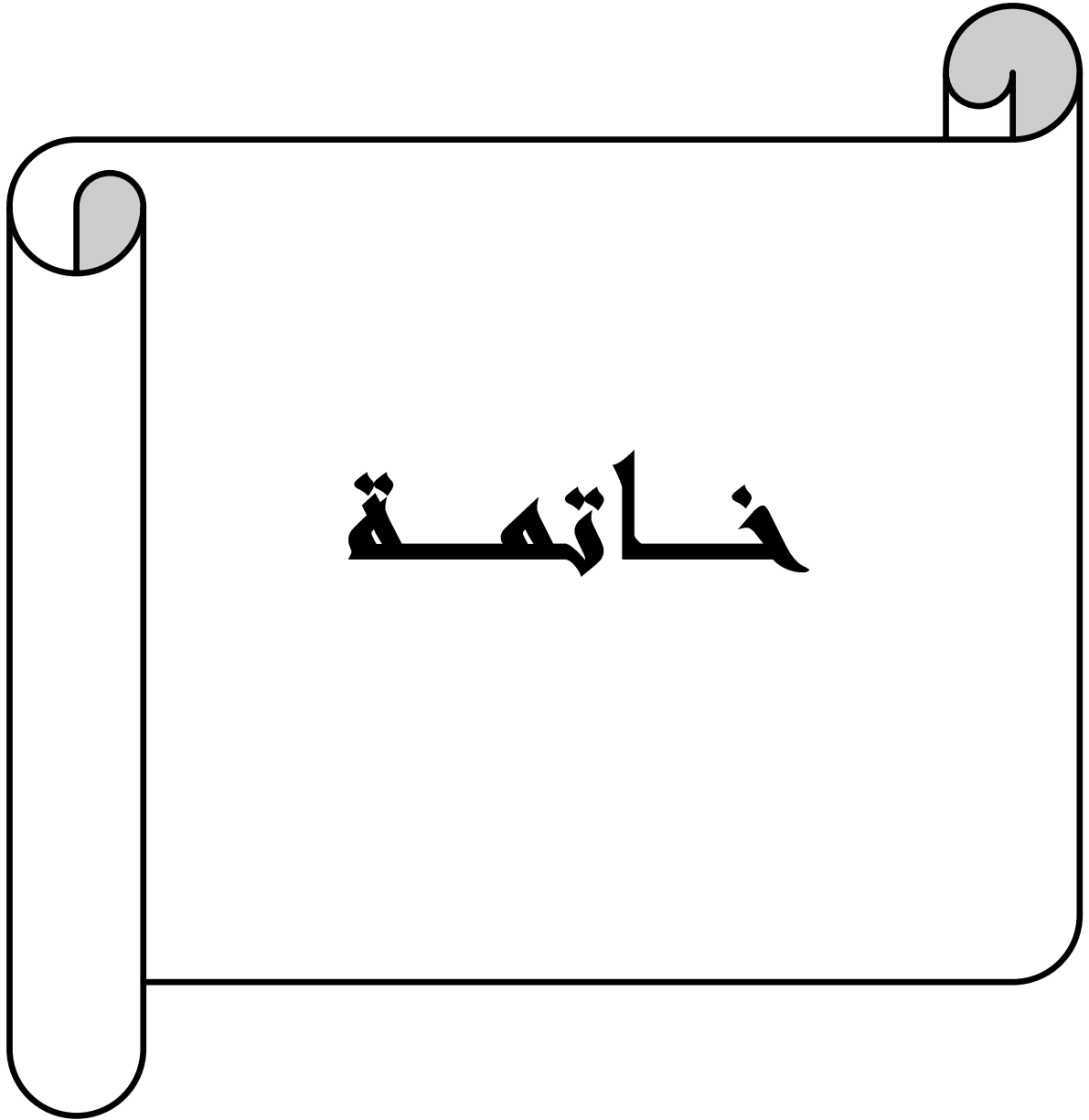
### خلاصة:

من خلال ما تم دراسته في هذا الفصل توصلنا إلى أن قطاع التأمينات الفلاحية في الجزائر شهد تحولات كبيرة وذلك من خلال جملة من الإصلاحات، ويشكل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الملجأ الأول للفلاحين الجزائريين للتأمين على الأخطار التي قد يواجهونها أثناء مزاولتهم لهذا النشاط الحساس في الاقتصاد.

وقد قمنا بالتطرق إلى تعريف ونشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالإضافة إلى ذلك قمنا بذكر أهم أهدافه والتي تتمثل في الحفاظ على النشاط الفلاحي عن طريق تشجيع الاستثمار في الريف، وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد، ثم عرض هيكله وموارده ونفقاته وأهم المنتجات التي يقوم الصندوق بالتسويق لها.

بالإضافة إلى ذلك فقد بعرض اسهاماته خلال الفترة من 2015 إلى 2020 وقد استخلصنا أن فرع التأمين على السيارات قد استحوذ على أكبر حصة من رقم الاعمال خلال السنوات وذلك يرجع لعدة أسباب أهمها الزامية التأمين على السيارات، بالمقابل فإن باقي فروع التأمين كالتأمين على الهندسة والتأمين متعدد الأخطار كانت متقاربة وبنسب متفاوتة مع باقي فروع التأمين الفلاحي.

هذا ما يبين الدور الكبير الي يؤديه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعرييرج، باعتباره الدعامة الأساسية للحفاظ على أنشطة الفلاحين، مما يساهم على نمو القطاع الفلاحي بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة.



خاتمة

يعتبر التأمين الفلاحي نشاط اقتصادي أساسي وضروري ضمن سياسة تنمية وتطوير النشاط الفلاحي ويكتسي دورا فعالا، وذلك اعتبارا لما يوفره من تغطية لمختلف الأخطار التي يمكن أن تصيب الفلاح والمحاصيل والمنتجات الحيوانية كذلك، مما يتيح له فرصة الحصول على تعويضات مالية عند الحاجة، تمكنه من التخفيف من الخسائر المادية التي يمكن أن تلحق به في استثماراته، بما يساهم في اعطائه فرصة للانطلاق والاستثمار من جديد، وتثبيت دخله وضمان تجديد امكانيته الاستثمارية والمالية واستقراره بما يحقق ضمان تدفق مخرجات النشاط الفلاحي واستقرار السوق وتلبية حاجات الأفراد وتطوير الاقتصاد الوطني.

ولهذا نجد أن الدولة سعت جاهدة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية وكان عليها أن توسع هيكلها التمويلية وإيجاد مؤسسات مالية فعالة تمكنها من ضمان الاستقرار للقطاع الفلاحي في الجزائر ومن بين هذه المؤسسات هي شركات التأمين وعلى رأسها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، والذي يمكن له أن يقوم بدور فعال في عملية تأمين القطاع الفلاحي.

وعلى ضوء ما سبق ونتيجة للدور الذي يلعبه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعريريج في عملية التنمية الفلاحية والتي تعتبر الغاية الأولى من انشائه، أصبح من الواجب على الدولة الجزائرية السعي جاهدة لتوفير الوسائل اللازمة والايجابية التي تؤدي إلى النهوض بقطاع التأمين الفلاحي.

#### 1. عرض نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى جملة من النتائج التي تتمثل في:

##### أ. نتائج الدراسة النظرية:

- تعد المخاطر الفلاحية ضررا قد يصيب الممتلكات والمنتجات الزراعية، وتشمل الأخطار الطبيعية كالجفاف، الثلوج، الأمطار الغزيرة، العواصف، السيول والصقيع وغيرها، كما تشمل أيضا الآفات المرضية والحشرية والوبائية التي قد تصيب النبات أو الحيوان؛
- من واجب التأمين الفلاحي أن يلعب دورا أساسيا في تنمية القطاع الزراعي، غير أنه لا يمكن الوصول إلى الهدف المنشود منه دون تدخل الدولة، حيث يتطلب منها انشاء إطار تنظيمي ملائم لتطوير التأمين على المستوى العالمي من أجل توفير حلول وطنية تعتمد على استراتيجيات استباقية للمخاطر؛
- تواجه خدمات التأمين الفلاحي في الجزائر معوقات عديدة، والتي من أهمها انخفاض مستوى النضج الثقافي والاجتماعي والسياسي وعدم توفر بيئة قانونية مناسبة لتطبيق برامج التأمين بالإضافة إلى ضعف المعلومات الإحصائية عن الإنتاجية والمناخ؛



- تتعدد مصادر المخاطر التي تهدد النشاط الزراعي وتؤدي إلى ضياع العائد أو ضياع جودة الإنتاج أو الاضرار بأداة الإنتاج؛ وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى
- أصبح من الضروري استحداث النظام التأميني في الجزائر بحيث يسمح بتغلغل التأمين الفلاحي بهدف توفير تغطية تأمينية فعالة للفلاحين باعتباره وسيلة تغطية ضد المخاطر؛
- يؤمن عقد التأمين الفلاحي بعض المخاطر التي هي من خصوصيات النشاط الفلاحي كالحسائر التي تلحق الحليب والمنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة والمسؤولية المدنية للفلاح؛
- لعقد التأمين الفلاحي في الجزائر أنواع عديدة من بينها عقد التأمين ضد البرد وعقد التأمين ضد الفيضانات، الحرائق، العواصف وغيرها؛
- تتنوع منتجات التأمين الفلاحي بتنوع النشاطات الفلاحية فأهمها التأمين على المنتجات النباتية والتأمين على المنتجات الحيوانية بالإضافة إلى التأمين على العتاد الفلاحي. صحة الفرضية رقم 3

### ب. نتائج الدراسة التطبيقية:

- يهدف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي إلى التوسع والتنوع في الأنشطة الفلاحية عن طريق تشجيع الاستثمار في الريف، وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد؛
- نسبة التأمين على السيارات كانت النسبة الطاغية خلال فترة الدراسة من 2015 إلى 2020 والتي استحوذت على نسبة أكثر من النصف مقارنة مع باقي فروع التأمين؛
- ارتفاع أقساط التأمين خاصة التأمين متعدد الأخطار الذي يؤمن المنشآت الكبيرة وبالتالي ليست في متناول الجميع؛
- تميزت فروع التأمين الفلاحي بالانخفاض خلال سنوات الدراسة وهذا يرجع لعدة أسباب أهمها ضعف السياسة التسويقية المنتهجة لتسويق خدمات التأمين الفلاحي؛
- غياب الوعي لدى معظم الفلاحين لثقافة التأمين والتهاون فيه يعد من أهم العوائق التي تواجه عملية التأمين الفلاحي؛
- حقق الصندوق الجهوي نتائج باهرة خلال سنوات الدراسة حيث تمثل مجموع رقم أعماله 1 908 مليون دينار جزائري من 2015 إلى 2020؛
- يعد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الدعامة الأساسية للحفاظ على أنشطة الفلاحين، مما يساهم على نمو القطاع الفلاحي بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة؛

## 2. اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى فإنها صحيحة حيث أن المخاطر التي تواجه الفلاحين تتنوع وتتمثل في المخاطر السياسية، الطبيعية، المالية، المخاطر القانونية والاجتماعية، المخاطر المؤسسية، مخاطر السوق، ويمكن تجنبها والتغطية ضدها باستخدام التأمين؛
- بالنسبة للفرضية الثانية فإنها صحيحة حيث أن منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر ما بين التأمين على الإنتاج النباتي، والتأمين على الإنتاج الحيواني، والتأمين على العتاد الفلاحي؛
- بالنسبة للفرضية الثالثة فهي أيضا صحيحة حيث أن للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي أهمية كبيرة في تأمين القطاع الفلاحي، حيث يقوم بتقديم ضمانات متنوعة للفلاحين لمزاولة نشاطهم وتوفير الأمن لهم.

## 3. التوصيات:

- في الأخير من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تم الخروج بالعديد من المقترحات والتي تتمثل في:
- الاهتمام بنشر الوعي التأميني الفلاحي في وسط الفلاحين مع شرح أهميته وإبراز أهدافه التي تشجع الفلاحين على الاستثمار في القطاع الفلاحي وبالتالي تحقيق التنمية الفلاحية ومنه تحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- دعم وتشجيع الدراسات الميدانية في مجال التأمين الفلاحي على مستوى القطر الجزائري وذلك من أجل الوصول إلى أكبر كم من المعلومات والبيانات التي من شأنها أن تعيننا على تصميم الإطار التقني لبرنامج التأمين الزراعي؛
- يجب على الحكومة الجزائرية منح شركات التأمين الحرية والمرونة اللازمة لممارسة نشاطها في ظل درجة عالية من الضمان مع عدم فرض قيود على نشاطها؛
- المساهمة الفاعلة في الوصول إلى أكبر عدد من المستهدفين في المناطق الريفية والوصول إلى عمق الطبقات الهشة في المناطق النائية؛
- وضع اطر تنظيمية ملائمة لتطوير قنوات توزيع جديدة أقل تكلفة في إطار التأمين الفلاحي؛
- التخطيط الاستراتيجي لكيفية تغطية مخاطر الجفاف والحرارة لكونها من المخاطر الزراعية الأكثر تكلفة؛
- دعم الدولة للمزارعين الساعين لشراء وثائق التأمين من خلال تخفيض أقساط التأمين؛
- اهتمام الحكومة بقطاع التأمين وخاصة التأمين الفلاحي، والعمل على توفير الدعم اللازم لأقساط التأمين لصغار الفلاحين الذين لا يستطيعون دفع أو تحمل هاته الأقساط.

#### 4. آفاق الدراسة:

- وفي ختام دراستنا نجد أنفسنا قد تطرقنا إلى جزء يسير من موضوع لا يزال يستحق المزيد من البحث والاثراء، فمن بين الآفاق التي نراها تشكل آفاق مستقبلية للبحث كما يلي:
- دور التأمين الفلاحي في تفعيل نشاط المشاريع الفلاحية الناشئة.
  - استراتيجيات تنمية قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر.
  - واقع وآفاق التأمين الفلاحي في الجزائر.



# قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- أبي الفضل هاني ابن فتحي آل الحديدي المالكي الاسكندري، التأمين أنواعه المعاصرة وما يجوز أن يلحق العقود الشرعية منها، دار العصماء، الطبعة الأولى، سوريا، 2009.
- اكيديس لونيس، خاندلوال سونيل كومار، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة والتمويل الاسلامي، ترجمة عبير فوزان العبادي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
- الهانسي مختار محمود، حسين أسامة عبد العزيز، الخطر والتأمين: النواحي النظرية والتطبيقات العملية والرياضة، مطبعة الإشعاع، جمهورية مصر العربية، 1992.
- السنهوري عبد الرزاق، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد: عقود الغرر "التأمين"، منشورات الحلبي الحقوقية، طبعة الثالثة، لبنان، 2000.
- بهيج شكري بهاء، التأمين في التطبيق والقانون والقضاء: الجزء الأول نظام التأمين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2011.
- براني أبو شهد عبد الناصر، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة الخامسة، مصر، 2003.
- منير إبراهيم هندي، إدارة المخاطر باستخدام: التوريق والمشتقات، المكتب العربي الحديث، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، 2011.
- عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية: دراسة الجدوى، مصادر التمويل، التخطيط المالي، التحليل المالي، الأسهم والسندات المالية، تحليل الربحية الإسلامية، المكتب العربي الحديث، مصر، 2008.
- عبد الكريم عبد الله، التأمين البري: دراسة تحليلية وشرح لعقود التأمين، مصنع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع، الطبعة الثانية، تونس، 1985.
- عزمي أسامة، شيقري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- عريقات سمير عبد الحميد، التكافل وإدارة المخاطر الزراعية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، 2004.

- عيسى عبده، التأمين بين الحل والتحریم، دار الاعتصام للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 1970.
- صادق راشد الشمري، استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، 2013.
- 2. الرسائل الجامعية:**
- زهرة حمداني، إشكالية تدويل الخطر المالي وأثره على الأسواق المالية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد والتسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2011، (منشورة).
- سيد أحمد زين العابدين نوال، دور التأمين الفلاحي في استقرار الإنتاج الزراعي من مؤشرات تجربة شركة شيكان للتأمين، أطروحة مقدمة للاستيفاء بمتطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي، تخصص الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة الخرطوم، السودان، 2004، (منشورة).
- صندرة لعور، التأمين على أخطار المؤسسة: دراسة حالة تأمين خسائر الاستغلال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة: الجزائر، 2004-2005 (منشورة).
- 3. القوانين والتعليمات:**
- المادة 09 من القانون الداخلي للتأمين متعدد الأخطار "دواجن" للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي المؤرخ في 20 جويلية 2005.
- 4. الجرائد والتقارير:**
- السيد أحمد سليمان، التأمين الزراعي في السودان، لتجربة إحدى شركات التأمين الزراعي، ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009.
- 5. أبحاث في مجلات:**
- أمال فياش، فتحية بوعبانة، واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي: دراسة قياسية للفترة 2006-2016، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 10، المجلد 06، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، ديسمبر 2018.

- أحلام فرج الله، دور التأمين الفلاحي في ترقية القطاع الفلاحي وتحقيق التنمية الاقتصادية مع دراسة واقعه بالجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال **JFBE**، العدد 04، المجلد 03، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، جانفي 2020.
- أرجيلوس رحاب، الإطار القانوني للتأمين الفلاحي في التشريع الجزائري، المجلة الأفريقية للدراسات القانونية والسياسية، العدد الأول، المجلد الثالث، جامعة العقيد أحمد درارية، أدرار، الجزائر، جوان 2019.
- محمد لمين أفناروس، محمد للوشي، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشار والحلول المقترحة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 01، المجلد 14، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2019.
- محمد عوض الكريم الحسين الحسن، مريم يوسف الجيلي أحمد، تطبيق ومعوقات تطبيق التأمين الزراعي في السودان: دراسة تجربة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين في مشروع الجزيرة، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 02، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2011.
- طاهري فاطمة الزهراء، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 22، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، جوان 2011.
- عبد الكريم الطيف، فاطيمة كوراد، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي **CRMA** ولاية بومرداس، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر.
- عبد اللطيف عبد اللطيف، إدارة خطر البلد ومضمونه في الإدارة الدولية: مثال دول الخليج، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 09، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، مارس 2006.
- قريشي العيد، مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسائر الفلاحية بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 10، الجزء 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، ماي 2017.
- راجي بو عبد الله، دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين **Saa** وكالة تيسمست نمودجا، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 03، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، الجزائر، مارس 2018.

6. أبحاث في ملتقيات:

- عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة ضمن ملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية يومي 23-24 نوفمبر 2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف.
- عماري زهير، عامر أسامة، دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000-2012، يوم دراسي حول: القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي وهران الأمن الغذائي حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، يوم 04 جوان 2014.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Les livres :

- Abderrahmane BOURAD, **OFFRE NATIONALE EN MATIERE D'ASSURANCE AGRICOLE**, Séminaire sur les Risques Agricoles-Assurance et Réassurance, 10 Juin 2007, Alger.
- ALAIN CHEVALIER, GEORGES HIRSCH, **LE RISK MANAGEMENT : pour une meilleure maitrise des risques de l'entreprise**, ENTREPRISE MODERNE D'EDITION, 1982, PARIS.
- France BROCHU, **MIEUX COMPRENDRE L'ASSURANCE AGRICOLE**, OCTOBRE, 2017.
- NABIL MRABET, **TECHNIQUES D'ASSURANCE**, université virtuelle de Tunis, TUNISIE, 2007.
- RAJ ROBERTS, **ASSURANCE DES RECOLTES DANS LES PAYS EN DEVELOPPEMENT**, organisation des NationsUnies pour l'agriculture et l'alimentation, ROME, Novembre 2005.

2. Les mémoires :

- GHENIMA SAIB, THINHINANE SAIDANI, **Les Contraintes à L'Evaluation et la Gestion Des Risques En Assurances Agricoles : Cas de la CRMA de TIZI-OUZOU**, en vue de l'obtention du diplôme de master en sciences financières et comptabilité, option finance et assurance, département des financières et comptabilité, faculté des science économiques commerciales et des sciences de gestion, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, ALGER, 2017-2018, (publiée).

3. Journaux et rapports :

- Condition Générales, multirisque agricole, CRMA.

4. Journaux scientifique :

- JACQUE CHARBONNIER, **L'ASSURANCE ISLAMIQUE (Assurance et gestion des risques)**, N°4, vol 78, L'institut des Assurances, Université Jean Moulin, LYON : France, janvier 2011.



- Philippe Trainar, Patrick Thourot, **GESTION DE L'ENTREPRISE D'ASSURANCE : toutes les activités de l'entreprise d'assurance –impact des nouvelles technologies sur la stratégie –nouvelles réglementations prudentielles et de conformité**, DUNOD, 2 em édition, MANAGEMENT SUP, PARIS, 2017.

ثالثا: شبكة الانترنت

- Ramiro Leurriez, assurance Agricole, **2009 La Banque Internationale pour la Reconstruction et le Développement**, Banque Mondiale 2009.  
[Siteresources.worldbank.org/.../Resources/Issue12\\_French\\_AssuranceAgricole.pdf](http://Siteresources.worldbank.org/.../Resources/Issue12_French_AssuranceAgricole.pdf)



# قائمة الملاحق

# الملحق رقم 1

Photos de souscription vache n°0014 Police d'assurance 522/30/2021/00002 Sinistre n°522/30/2021/00015



*[Handwritten signature]*

**NAILI Mohammed**  
Inspecteur Technique  
CRMA - BBA

## الملحق رقم 2

<b>CAISSE REGIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE</b> Réassurée, garantie et fédérée par la CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE Régie par la Loi du 4 Juillet 1900 Agréée par arrêté du Ministère de l'Economie Nationale en date du 27 Avril 1984 Ordonnance N° 72-64 du 2 Décembre 1972 Siège 24, Boulevard Victor Hugo - Alger		<b>MULTI RISQUES BETAIL</b>	
		N°	Exercice <i>2021</i>
N° Police <i>522302102</i>	N° d'inscription <i>52200587</i>	NOM, QUALITE ET ADRESSE LIEU DU RISQUE <i>[Redacted] - B.F.</i>	Date du Sinistre <i>20/05/2021</i>
Date d'effet de la garantie <i>03/02/2021</i>		Date de la déclaration <i>20/05/2021</i>	

**DECLARATION DE SINISTRE**

Nom et Qualité du Sociétaire: *[Redacted] - B.F.*

Adresse: *Soumef One Medjana*

Assuré par Police N° *522302102* du *03/02/2021* au *02/02/2022*

Je soussigné Monsieur, *[Redacted] - B.F.*

agissant en qualité de, *propriétaire* déclare qu'un sinistre *Reforme* (1)

est survenu le *20/05/2021* à \_\_\_\_\_ heures, dans les circonstances suivantes:

*Vache morte vers l'assemblage suite à une polyarthrite*

**RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LA MORTALITE**

Signalement complet de l'animal:	<i>Vache pie rouge Montbelorde Sans</i>
(espèce - sexe - race - robe - tares importantes):	
N° d'article:	N° d'identification: <i>0014</i>
Causes du Sinistre:	<i>Polyarthrite</i>
Je vous informe que j'ai appelé sans tarder M <sup>r</sup> . <i>DJE MOUAI S</i>	
Vétérinaire à <i>Medjana</i> et m'engage à remettre aussitôt à la C.R.M.A. le certificat de constat qu'il aura établi.	

(1) - Indiquer la nature du sinistre : Mortalité - Incendie - Dégats des Eaux - Accidents

**Délais de Déclaration :** Conformément aux Conditions Générales Art. 8 et 9, le Sociétaire est tenu d'adresser cette déclaration à la Société dans les 24 heures en cas de Sinistre Mortalité, et au plus tard 7 jours en cas de sinistre incendie - Dégats des Eaux ou Accidents Responsabilité Exploitation.

(Voir au Verso)

C - 2762



**CADRE A REMPLIR EN CAS D'INCENDIE OU DEGAT DES EAUX**

N° des Articles	Designation des risques atteints par l'incendie	Renseignements sur les biens détruits (situation, quantité, etc...)	Evaluation des dommages

**CADRE A REMPLIR EN CAS D'ACCIDENT CAUSE AUX TIERS (Responsabilité Civile)**

Nom du Tiers Sinistré	Adresse	Nature et gravité des dommages

Dans le cas où le sinistre dont le Sociétaire a été victime est dû à un tiers, indiquer le nom et adresse du présumé responsable et des témoins s'ils en existent

Déclaration Fait à BBO le 30/05/2021

Cachet et Signature



### الملحرقم 3

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET  
DU DEVELOPPEMENT RURAL  
DIRECTION DES SERVICES AGRICOLES  
DE LA WILAYA DE BOUIRA  
INSPECTION VETERINAIRE DE WILAYA  
SUBDIVISION AGRICOLE D'AIN BESSEM  
SERVICE VETERINAIRE

02/10/2021

### CERTIFICAT D'ABATTAGE

Je soussigné docteur vétérinaire : LAOUFI M. M. N° A.V.N : 93440  
Vétérinaire inspecteur à l'abattoir ou tuerie : Ain Bessem  
Commune : Ain Bessem Daira : Ain Bessem Wilaya : BOUIRA.  
Certifie avoir inspecté ce jour, le 02/10/2021  
L' (les) animal (aux) dont le signalement suit :

- Espèce : Bovine
- Nombre : 01 (une)
- Race : Montpellier
- Sexe : Femelle
- Age : 07 ans
- N° d'identification : 0014

Appartenant à Mr ..

B.F

Adresse : MADJANA Wilaya Bouira

Accompagné (s) par le certificat de réforme délivré par Dr F. FLAOUFI SAHIA

N° A.V.N : 02242 Daté du : 27/05/2021 exerçant à MEDJANA (W. B.B.A)

Motif de la réforme : Faiblesse chronique résistante

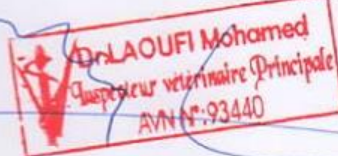
Lésions constatées à l'abattage :

polyarthrites + méiose des ligaments

Fait à Ain Bessem le 02/10/2021

Docteur Vétérinaire Inspecteur.

(Signature et Cachet)





## الملحق رقم 4

CAISSE REGIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE DE BBA

[2021]

GARANTIE "A"

Code 9.6.4

MORTALITE DU BETAIL (BOVINS)



### I- OBJET ET ETENDUE DE L'ASSURANCE

ARTICLE 1 - L'Assureur garantit la perte pécuniaire subie par l'Assuré en cas de mort des animaux assurés de l'espèce BOVINE résultant de l'un des événements énumérés ci-après :

**MALADIE** : par maladie, on entend tout processus morbide d'origine infectieuse, parasitaire ou métabolique.

**ACCIDENT** : par accident, on entend toute affection ayant une origine traumatique, soudaine et imprévisible indépendante de l'état de santé des animaux et susceptible d'entraîner leur mort ou d'en nécessiter l'abattage.

#### MORT NATURELLE

**INTOXICATION** : c'est-à-dire les risques d'intoxication alimentaire dont l'Assuré ou ses préposés ne sont pas responsables à quelque titre que ce soit.

**ABATTAGE DES ANIMAUX** : l'abattage des animaux doit répondre à une autorisation de l'Assureur ou ordonné soit par elle, soit par les Pouvoirs Publics, à titre préventif ou limitatif du dommage. Toutefois, l'abattage peut être fait sans autorisation en cas d'éventration ou fracture ouverte d'un membre.

Les animaux ne sont garantis qu'autant qu'ils sont la propriété de l'Assuré, sous sa conduite et sa surveillance ou celles des personnes dont il est civilement responsable, dans les lieux de l'exploitation ou de l'entreprise et sont utilisés pour les besoins de cette exploitation ou de cette entreprise.

ARTICLE 2 - La police est souscrite, soit par animal séparément désigné, soit par groupe d'animaux de même espèce ayant les mêmes caractéristiques communes.

Contrat d'assurance : mortalité bovine : CRMA DE BBA / [REDACTED]  
Date de la visite de risque 02/02/2021  
Police d'assurance n 52230202100002

BF



Page 2

L'Assuré est tenu d'inclure dans l'assurance tous les animaux de la même espèce et d'âge assurable qu'il possède, acquiert ou détient en cours de contrat, quelle que soit leur destination. Les jeunes animaux doivent être compris dans l'assurance, sur déclaration de l'Assuré, dès qu'ils atteignent l'âge minimum requis.

Il doit joindre à sa déclaration un procès-verbal de vérification et de marquage ne remontant pas à plus de DIX (10) jours, établi à ses frais par un vétérinaire, et donnant tous les renseignements sur le signalement des animaux, leur état de santé, leurs tares et infirmités éventuelles, leurs vaccinations ainsi que leur valeur marchande.

**ARTICLE 3 - Autres risques garantis** - L'Assureur garantit, sans surprime, les risques d'opération si celle-ci a pour objet la conservation de l'animal, et si l'urgence en est démontrée sous réserve de l'observation par l'Assuré, des mesures et formalités prévues à l'article 14 ci-dessous.

Les risques de gestation et de mise bas avec une surprime de la valeur du veau estimée entre 70 000.00 DA et 60 000.00 DA.

#### **ARTICLE 4 - Lieu de la garantie**

La garantie s'exerce sur les terres de l'exploitation, ainsi qu'au cours des allées et venues entre les lieux nécessités par le travail de l'exploitation.

La garantie cesse ses effets sur un animal assuré ayant fait l'objet d'un transfert sur un autre site de travail sans déclaration préalable à l'Assureur.

**ARTICLE 5** - Tous les animaux dont l'assuré a la propriété ou la garde, et dont l'âge est compris entre les âges limites de garantie sont assurables. L'âge limite d'admission à l'assurance est fixé à deux (02) mois.

**ARTICLE 6** - La garantie de l'assureur cesse dès que les animaux assurés auront atteint l'âge limite fixé à huit (08) ans pour l'espèce bovine.

L'assurance cesse de plein droit le 31 Décembre de l'année pour les animaux ayant atteint l'âge maximum.



Sauf convention contraire, les animaux importés ne seront admis à l'assurance qu'après un délai de trois (03) mois de séjour sur le territoire national.

**ARTICLE 7 -** La demande d'assurance des animaux ne sera satisfaite que lorsque le vétérinaire aura constaté que les normes de conduite d'élevage sont respectées, tant sur le plan des installations, des mesures sanitaires et d'alimentation, que cliniquement les animaux doivent être indemnes de toutes maladies.

La garantie de l'Assureur ne sera accordée qu'après production d'un certificat délivré par les services vétérinaires datant de moins de six (06) mois attestant de la bonne santé du cheptel.

#### **ARTICLE 8 - VERIFICATION DU RISQUE**

L'Assureur se réserve le droit de faire vérifier à tout moment, la conformité du risque avec les conditions de garanties fixées au contrat, et de faire procéder à un examen des animaux assurés.

Tout refus de l'Assuré, dûment constaté, de se soumettre à cette disposition, entraîne la suspension du contrat à la date même de la constatation du dit refus.

L'Assureur est dispensé du paiement des sinistres qui pourraient survenir pendant cette suspension; celle-ci prendra fin le lendemain du jour où la vérification a eu lieu.

#### **ARTICLE 9 - MALADIES CONTAGIEUSES**

Après un sinistre résultant d'une maladie contagieuse contre laquelle il existe un vaccin ou un sérum, l'Assuré devra faire vacciner dans les dix (10) jours tous les animaux de même espèce qu'il possède, faute de quoi, l'indemnité sera réduite de cinquante pour-cent (50 %) pour les sinistres provoqués par cette maladie dans les six (6) mois à compter du premier cas constaté.

#### **ARTICLE 10 - MORTALITE DUE A LA PIROPLASME (JAUNISSE)**

Durant la période du 1er Mai au 30 Septembre, l'Assuré est tenu de procéder à l'étiquetage des bêtes et étables par des pulvérisations périodiques avec des anti-parasitaires. Dans le cas contraire l'indemnité sera réduite de cinquante pour-cent (50%).

#### **ARTICLE 11 - EPIZOOTIE**



## II- FORMALITES A REMPLIR ET MESURES A PRENDRE EN CAS DE SINISTRES

ARTICLE 14 - Outre les obligations prévues à l'article 16 des Dispositions Communes, en cas d'accident ou maladie, l'Assuré est tenu d'aviser, conformément à l'article 15 de l'ordonnance N° 95-07 du 25 Janvier 1995, l'Assureur dans les vingt quatre (24) heures par déclaration verbale au siège de l'Assureur contre récépissé, par télégramme ou lettre recommandée avec accusé de réception, et de dépêcher sans délai le vétérinaire traitant pour soigner l'animal atteint et établir un rapport sur les causes et les circonstances de l'accident ou de la maladie, le traitement à appliquer et les suites probables, ce rapport devra être adressé à l'Assureur dans les vingt quatre (24) heures suivant la visite.

L'Assuré devra suivre les prescriptions du vétérinaire et donner ou faire donner tous les soins nécessaires. En particulier, avant toute opération ou au moment d'un accident ayant causé une plaie, des injections antitétaniques devront être pratiquées.

Si le vétérinaire reconnaît que la maladie ou l'accident est de nature à nécessiter l'abattage de l'animal ou après accord de l'Assureur, l'Assuré doit, sans délai, procéder à l'abattage.

ARTICLE 15 - En cas de mort d'un animal assuré, qu'elle se rattache ou non à une maladie ou à un accident déjà déclaré, l'Assuré doit aviser l'Assureur dans les mêmes conditions qu'en cas d'accident ou de maladie, appeler un vétérinaire sans délai et adresser à l'Assureur dans les vingt quatre (24) heures le rapport qu'il aura établi relatant les causes de la mort, ainsi que la valeur de l'animal au moment du sinistre.

ARTICLE 16 - Le certificat du vétérinaire constatant la vente, l'abattage ou la mort de l'animal assuré, devra en fixer la valeur au moment du sinistre et être revêtu de la signature de l'Assuré pour acceptation.

Si l'Assuré conteste la valeur de l'animal sinistré fixée par le constat, cette valeur sera établie par une commission locale de trois membres désignés par le Conseil d'Administration de l'Assureur. Cette commission dressera un procès-verbal qui devra parvenir à l'Assureur dans les mêmes conditions et en même temps que le certificat de constat du vétérinaire.





En cas d'épizootie ou de maladie contagieuse l'Assuré qui ne s'est pas conformé aux lois et règlements sanitaires des animaux sera, conformément à l'article 50 de l'Ordonnance N°95/07 du 25 Janvier 1995, déchu de ses droits à toute indemnité. Et tant que durera l'épizootie, aucun animal se trouvant dans la région ne sera admis à l'assurance.

ARTICLE 12 - Les résultats d'analyse des maladies à déclaration obligatoire notamment la brucellose et tuberculose doivent être joints aux dossiers de l'assurance avant toute souscription à défaut ces maladie ne seront pas incluses dans la garantie mortalité

#### ARTICLE 13 - RISQUES EXCLUS

L'Assureur ne répond pas :

- Des dommages, quelle que soit leur nature, causés aux tiers par les animaux assurés.
- Des sinistres provenant du fait volontaire de l'Assuré ou de ses préposés, du mauvais état des lieux, des mauvais traitements, du manque de soins ou de nourriture lorsque ces faits sont imputables à l'Assuré;
- L'excès de travail;
- Des animaux perdus ou volés ou en transhumance;
- Des faits entraînant une dépréciation des animaux sans que leur vie soit en danger, vices, tares, infirmités, affections chroniques, production insuffisantes, vieillesse ou accidents quelconques n'entraînant pas la mort ou l'abattage;
- De la mort survenant après une opération pratiquée par une personne autre qu'un vétérinaire;
- Des pertes par maladie se produisant dans les quinze (15) jours qui suivent la date d'effet du contrat;
- Des dommages provenant de l'écroulement des bâtiments, sauf si cet écroulement a pour origine le choc d'un véhicule à moteur.

## III- REGLEMENT DES DOMMAGES

ARTICLE 17 - Les indications mentionnées dans la police ne constituent pas une reconnaissance de la valeur des animaux assurés, elles indiquent seulement la limite de l'obligation de l'Assureur.

Les sommes payées à l'Assuré par :

- Les tiers responsables du sinistre,
- Le prix de vente en boucherie ou à l'équarrissage, la valeur de la dépouille, viennent en déduction de l'indemnité de l'Assureur.
- Le prix de vente est calculé comme suit : le poids de carcasse motionné sur le certificat d'abattage \* 450.00 DA prix unitaire d'un kg de viande.

Le règlement des indemnités dues sera effectué par l'Assureur un (1) mois après la clôture du procès-verbal d'expertise.

## VI- FRANCHISE SUR SINISTRE

ARTICLE 18 - Pour chaque sinistre, il sera fait déduction de l'indemnité d'une franchise en fonction de l'âge de l'animal :

Pour l'animal âgé moins de moins 05 ans, celle-ci serait de 10 %

POUR l'animal âgé de plus à 5 ans, celle-ci serait de 20%



**-CLAUSES PARTICULIERES-**

➤ Abattage à la ferme

✓ L'abattage à la ferme est strictement interdit sans autorisation de la société.

✓ tous dommages causés par la brucellose, tuberculose, la leucose, la rage et la fièvre aphteuse ne sont pas pris en charge par la crma de BBA pour l'enlèvement de cette clause le sociétaire doit être présenté un agrément sanitaire contient toute les vaches assurées et a une validité au moins de 02 mois sur 6 mois (la durée de l'agrément sanitaire)+ certificats de vaccination contre la rage et la fièvre aphteuse.

Fait à BBA le 03/02/2021

**Le Sociétaire**

Lu et approuvé



**P/La Société**



*NAILI Mohammed*  
Inspecteur Technique  
CRMA - 2021

BT

## بنود خاصة

-الذبح في الإسطبل : يمنع منعاً باتاً ذبح الأبقار في الحالات المستعجلة داخل الإسطبل بدون إذن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بروج بوعزيزج

\*في حادث بسببه داء الحمى المالطية، داء السل، سرطان الدم، داء الكلب و الحمى القلاعية لن يتم التقليل به من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ب ب ع من أجل رفع هذا التحفظ يجب تقديم اعتماد صحي يحتوي على جميع الأبقار المؤمنة و مدة صلاحيته لا تقل عن شهرين من 06 اشهر (مدة الاعتماد الصحي) وشهادات التفريغ ضد داء الكلب و الحمى القلاعية.

جراد بروج بوعزيزج 2021/02/03

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ب ب ع  
مصلحة المواثيق الحيوانية

الزبون (المؤمن له)

تمت قراءته و الموافقة عليه

قيد



NAILI Mohammed  
Inspecteur Technique  
CRMA - BBA

A graphic of a scroll with a black outline and grey shading on the rolled-up ends. The text is written in a bold, black, stylized Arabic font.

تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ